

الدبلوماسية السابق والاختصاصي في الشؤون الإيرانية الدكتور علي غران مائه:

حكومة بوش سترفع العقوبات الاقتصادية عن ايران الصيف المقبل

وتحسن العلاقات الإيرانية الخليجية يعزز خاتمي وقد يفرز جهاز دفاع إيراني - خليجي مشترك

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

في كراكاس ومؤتمر منظمة الوحدة الإسلامية في الدوحة، وفي المجالات الأخرى، مما غطى على ازمامات الماضي، وأشار إلى إمكان العودة إلى فترة السبعينات، حيث كان التعاون الإيراني-الخليجي يؤمن استقرارا كبيرا في المنطقة على شتى الأصعدة (السياسية والاقتصادية والتربوية).

وإشارة إلى أن أزمة الجزر الثلاث في الخليج العربي، لم تحل دون استمرار علاقة تجارية كبيرة بين إيران وديبي (دبي) الناشط التجاري، كما تصدر إيران الغاز إلى دول خليجية بحاجة إليه.

واعتبر أن قضية الجزر الثلاث هي قضية سيدة بالنسبة إلى إيران، وأن التصعيد بالنسبة لسياسة الخليجيين، وخصوصا في إيران سيمسح الوضع الداخلي فيها، ويدعم الرئيس محمد خاتمي.

وبه إلى أن هذا التحسن الكبير هو بالمقارنة مع علاقة إيران السنية مع جيرانها في الثمانينات بسبب الحرب العراقية- الإيرانية (1980- 1988)، التي دعمت فيها الدول الخليجية العراق دعما مادي وسياسيا كبيرا، والتي تخلتها عملية قتل الحجاج الإيرانيين في السعودية، وتساعد الأزمات حول ملكية جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى وعدة شؤون أخرى.

وأشار إلى ضرورة التفاهل الإيراني- الاماراتي المباشر في هذا الشأن، وقال إنه عندما طلبت الدول الخليجية من إيران التوقف عن عملياته النفطية والاستخراج في حقل الغاز قريب من الحدود، فقد استجابت إيران لهذا الطلب، وتحضر حاليا لتصدير المزيد من النفط والغاز إلى الدول الخليجية التي تحتاجهما. وقد قاد الرئيس محمد خاتمي هذا التوجه المركز على التعاون وترطيب الأجواء، حسب ما أكد الحاضر.

وشدد على «الدور المنزى والبعد النطو للرئيس خاتمي بالنسبة لعلاقة إيران مع شتى دول

المنطقة»، وقال إن خاتمي لعب دورا أساسيا في امتناع إيران عن اتخاذ أي خطوات عسكرية ضد حركة طالبان الأفغانية بعد تآزم العلاقات بين البلدين على إثر احتجاز السفير الإيراني في كابول، غير أنه أشار إلى وجود أزمة اقتصادية وإنسانية كبيرة تعانيها إيران بسبب تواجد أكثر من مليوني لاجئ أفغاني في إيران اضطروا إلى مغادرة بلادهم والسكن في إيران لأسباب سياسية وطاقية.

ورحب بالتعاون الإيراني- الخليجية والزيارات التي يقوم بها مسؤولون من الجانبين إلى الدولتين لتعزيز الروابط، وأشار إلى زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الإيراني السيد محمد خاتمي في العراق، وبعثت الشركات الأمريكية على هذا البلد، وخصوصا إذا حصل على تأييد ودعم من العراق وإيران، ودعا إلى سياسة أمريكية منفتحة نحو إيران بحيث ترفع العقوبات الاقتصادية عن هذا البلد، وتشجع الشركات الأمريكية على الاستثمار فيه في شتى الحقول، وبينها قطاع النفط، وتوقع أن ترفع العقوبات الاقتصادية عن إيران الأمريكية عن إيران في آب (أغسطس) المقبل.

وقال إن مثل هذا التقارب الأمريكي- الإيراني، ستكون له انعكاسات إيجابية على الوضع السياسي الداخلي في إيران.

وتوقع أن يستمر الرئيس خاتمي في قيادة إيران نحو المزيد من الديمقراطية والانفتاح نحو العالم، وخصوصا إذا حصل على تأييد ودعم من الدول الخليجية المحيطة بإيران، وإذا تحسنت علاقة إيران الاقتصادية بالعالم.

أما بالنسبة إلى تحسين العلاقة الإيرانية- الإسرائيلية، فقال غران مائه: «لا أتصور أن هذا الموضوع مطروح حاليا، وقضية الصداقة بين الرئيس خاتمي والرئيس الإسرائيلي موشيه قصاب (كتساب) الذي نشأ في أصفهان في إيران، ضخمت أكثر من حجمها، فخاتمي نشأ في ياز، وإن محاولات ربطه بكتساب و أبو محمد مصدق اشاعات بطلها بخصومه، وما زالت

العلاقة الإيرانية- الإسرائيلية جامدة على شتى الأصعدة».

وأكد أن المجال مفتوح أمام الشركات الأمريكية، والاستثمار الأجنبي في إيران منذ منتصف التسعينات، وأن العقوبات الاقتصادية تحول دون عودة هذه الشركات العالمية، وخاتمي يسعى بشتى الوسائل لعودتها، وقد اجتمع وزير خارجيته كمال خرازي أخيرا بممثلي شركات «اكسون» و«موبيل شيفرون» و«كونوكو» النفطية الأمريكية وشجعها للعودة إلى إيران، وكانت شركة «كونوكو» عازمة على العمل في تطوير حقول «سيري» النفطية في منتصف التسعينات، إلا أن العقوبات الاقتصادية الأمريكية حالت دون تحقيق ذلك وذهب المشروع إلى شركة «توتال».

وتعنى أن تترك القيادة الأمريكية الجديدة التي تمهنا الشؤون البترولية أهمية التعاون البترولي والاقتصادي الأمريكي- الإيراني وأن ترفع العقوبات الاقتصادية في منتصف الصيف المقبل.

- وتوقع أن يتخذ الرئيس جورج بوش ونائبه ديك تشيني مثل هذه الخطوة.

وتحدث بأسهب عن علاقة إيران بروسيا وبالدول المحيطة ببحر قزوين والتي كانت جزءا من الاتحاد السوفيتي السابق.

وأهم ما قاله في هذا المجال، إن أي اتفاقية أو معاهدة بشأن ملكية مياه بحر قزوين والمعادن (وبينها البترول والغاز) الموجودة في قعره يجب أن يتم بموافقة جميع الأطراف ولا تفرضها إحدى الدول فرضا، وقال إن تحسن العلاقة الإيرانية- الأمريكية في المستقبل سيسجل من

مشروع الدرع الأمريكي المضاد للصواريخ يهدد باثارة الانقسام بين الأوروبيين

الدرع المضاد للصواريخ أو «الوقوف التي جانب حلفائها في الاتحاد الأوروبي» بامتياز التزامها بأوروبا الدفاعية. من جهتها أبدت ألمانيا وفرنسا صراحة معارضتهما للدرع الأمريكية التي يعتبران أنها تهديد باحياه سباق التسلح وتعرض للخطر التوازن الاستراتيجي والعلاقات مع روسيا وعلى المدى البعيد مفهوم الردع.

وانعكاسا لوقت أكثر اعتدالا اعتبر مسؤول خارجية الأوروبية خافيير سولانا أن معاهدة أ.بي.ام المضادة للصواريخ التي وقعتها روسيا والولايات المتحدة سنة 1972 والتي ترغى واشنطن في الغالب «ليست كتابا مقدسا» من جانبه شجسح الأمين العام للحلف الأطلسي البريطاني جورج روبريسون الأوروبيين على التفكير في صيغة للمشاركة، وقال «هذا القادة الأوروبيين يربطون بوجود تهديد جديد».

وأضاف «الآن على الحلفاء الأوروبيين الإقرار بان الأمريكيين يريدون حقا المضي قدما».

وأكد وزير الدفاع الأمريكي رونالد رامسفيلد الذي اختير لهذا المنصب بسبب دفاعه الحار عن مشروع الدرع المضاد للصواريخ، إن واشنطن ستتمضي في المشروع مهما حصل.

ولطالمة أوروبا أعلن رامسفيلد إن واشنطن ستستشير «اصداؤها وحلفائها»، وأنه «يصل على الولايات المتحدة أي مصلحة في نشر نظام دفاعي يقيس لها التراجع في حلفائها لأننا نتعرض معهم للتهديدات نفسها».

وبالنظر ذلك يطمئن بعض الأوروبيين أنفسهم قائلين إن تكنولوجيا هذه المنظومة ليست جاهزة بعد وأن مشاريع أخرى من النوع نفسه لم يكتب لها النجاح مثل مشروع «حرب النجوم» للرئيس رونالد ريغان في الثمانينات.

الانحد الأوروبي على استعداد لتوثيق علاقاته مع ايران لكن بشروط

بروكسل- أف ب: يهدد مشروع الدرع الأمريكي المضاد للصواريخ، الذي يعتبر من أولويات الرئيس جورج بوش، باثارة الانقسام في صفوف الأوروبيين الذين يتعين عليهم الآن الرد على العرض الأمريكي بالانضمام إلى هذه المنظومة الدفاعية.

وخلافا لمشروع سلفه بيل كلينتون الذي ظل مقصرا على الأراضي الأمريكية يتضمن مشروع جورج بوش توسيع نطاق الحماية التي توفرها الدرع لتشمل من يرغب من حلفاء أمريكا الأوروبيين.

من جانبهم يبدي الأوروبيون تحفظات على المشروع الذي يعتبرونه مثبرا لعدم الاستقرار وعدم الفاعلية ولا يشاركون الولايات المتحدة وجهته نظرها في وجود تهديد من قبل دول «شريفة» لديها صواريخ مثل كوريا الشمالية أو إيران.

إلا أن الدول الأوروبية ليست على كلمة واحدة نفسها من الموقف الذي يتعين اتخاذه من حليفها الأمريكي القوي، إذ أبدى بعضها معارضة شديدة في حين التمس رد فعل البعض الآخر بنوع من القدية.

وتعتبر بريطانيا، شريكة أمريكا الوفية، والدمارك معتدتين مباشرة إن نشر مثل هذه المنظومة يتطلب تحديث قاعدة رادار وتولية في غربي بلاندا (أراض دنماركية تتمتع بالحكم الذاتي) وقاعدة فايلغينيلز في بريطانيا.

ورغم أن لندن وكوبنهاغن لن تحمدا بعد موقفهما يبدو أن حكومة توني تشمر بنوع من الأراجاج. فقد اعتبر وزير الخارجية روبن كوك أن الأمر «جسل أمريكي وليس بريطانيا».

ورغم كل شيء تجد بريطانيا نفسها عرضة للضغوط إذ يتعين على حكومة توني بليسر، استنادا إلى الصحف البريطانية، الاختيار بين «الوقوف مع أمريكا» والاشتراف في

بوش الابن يكرم ريغان في عيد ميلاده التسعين

على الشاء، وقال «لكن الليلة في عيد ميلادك التسعين فأمركا تعرف جيدا أن الفضل، أمريكا تعرف أنك جئت هنا قبل 20 عاما وغيرت العالم، أمريكا تعرف القبط الطيب الذي يريشدك والبسائ الصلبة التي عرفت بها دوما والطف والشجاعة والحنو الشخصي الذي جعلك الرجل الذي نعرفه».

وتابع بقوله «إن أجل كل ذلك فإن بلدك يشترك سبيدي الرئيس، وبلدك يكرمك، وبلدك يحبك»، وفي توصيت بالاجماع في مجلس الشيوخ الأمريكي وبنتيجة 410 صوتا مقابل 142 في مجلس النواب تمت الموافقة على قرار تكريم ريغان في عيد ميلاده.

وأثار عيد ميلاد ريغان قررا هائلا من التعليقات بان بوش يحيي مجددا تراث ريغان عبر التركيز على تحفيصاته الضراب ونظام الدفاع الصاروخي. وتقديرا لريغان بالثقة في أمريكا، شريط فيديو لبوش عبر برنامج (لاري كينغ) لشبكة سي بي إن قال فيه «تيتب إلى البيت الأبيض بينما كانت الحرب الساردة واقسم». وقلت لنا إن (امبراطورية النسر) ستزول حتى وإن كان قليلون هم الذين اعتقدوا ذلك وإن الحرية ستسود، وحلولك جعلت ذلك يحدث».

وأضاف بوش إن أحد السمات الأكثر تقديرًا لريغان أنه لم يسع إلى الصدام مع روسيا في ثمانينات.

الاضراب يجتاح بنغلادش بسبب فتاوى

جاتيا وزعيمه الرئيس السابق حسين محمد ارشاد وحزب الجماعة الإسلامية الاصولي.

وقال وزير المواصلات انور حسين إن حادث قطار وقع في وقت فجر أمس بالقرب من بلدة فيني بجنوب شرق البلاد نتيجة لعمل تخريبى، وقرر مسؤول في السكك الحديدية أن ست عربات من القطار كانت تقلت نحو 500 شخص من سلبيت إلى تشيتاجونج سقطت من جسر لتهوى في خندق، وأبلغ مسؤولون في السكك الحديدية الوزير الذي زار موقع الحادث إن سكان إحدى القرى احتجوا ونشطوا في حزب جوتي قالوا أنهم يقضوا عليه وهو يحدث بقبضين القطار. وقال حسين إن «الحزب اعترف بأنه اقنع القطع الخشبية في القضبان وأن هذا يؤكد أنها حالة تخريب».

وأعلن مولانا محمد طيب الأمين العام لالحزب جوتي إن حزبه الذي يرغب في إقامة حكم الإسلامى في البلاد سيواصل الحملة لإطلاق سراح اثنين من زعمائه المحتجزين الذين اتهموا بتدبير الاحتجاجات بما في ذلك احتجاج وقع يوم السبت وقل من قتمشدون رجل شرطة. وقضت محكمة في دكا يوم الاثنين بتجديد حبس شيخ الحديث مولانا عزيز الحق ومولانا مفتي اميني وهما الرئيس والأمين العام للحزب لمدة شهر.

وطلب تحالف المعارضة بزعامه حزب بنغلادش القومي رئيسة الوزراء الشيخة حسينة بالاستقالة وإجراء انتخابات مبكرة. ونظم التحالف أكثر من 70 اضربا منذ عام 1996. ورفضت حسينة الاستقالة. وتوس من المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية القادمة قبل 13 ليون.

داكا- رويترز: اصيبت بنغلادش أمس الأربعاء بالشلل بسبب اضراب احتجاجي شامل للمطالبة بأسقاط حكم قضائي يمنع إقامة حد الزنا على النساء، وفي احتجاجات قام مسؤولون أنه اسفر عن مقتل اثنين واصابة 20، وأرقت عدد الختلون من المتظاهرين بعد المصادمات التي وقعت مع الشرطة في بلدة براهما نباريا في شرق البلاد، الثلاثاء إلى تسعة أشخاص بعد أن توفي اثنان متأثرين بجراحهما أمس.

وقال مسؤول في براهما نباريا إن البلدة كانت مضطربة أمس إلا أنه لم تقع أي أعمال عنف جديدة، وكانت أغلب الطرق خالية في دكا التي عمها الاضراب، وتمركزت شرطة مكافحة الشغب في عدة مواقع استراتيجية في وسط المدينة بينما احتشدت القوات الأمنية في شاحنات لحراسة المنطقة.

وإدى الاضراب إلى إصابة مئتا تشيتاجونج الرئيسي الذي يتم من خلاله شحن وتوزيع 80 في المئة من صادرات وواردات البلاد بالشلل واغلقت بورصتا دكا وتشيتاجونج وكذلك معظم المدارس والأعمال التجارية.

ودعا إلى هذا الاضراب تحالف معارضة مؤلف من أربعة احزاب يضم حزب اويكيو جوتي الاسلامي المتشدد بسبب الحكم القضائي، ويهدف أيضا إلى الاحتجاج على ممارسات الشرطة والدعوة إلى الأراج عن زعماء اصوليين محتجزين. وفي كانون الأول قضت المحكمة العليا بحظر تطبيق حد الزنا على النساء والباطل الفتاوى التي تمنع الخلط.

ويضم تحالف المعارضة أيضا حزب بنغلادش القومي الذي يؤيدون ل أن أكثر من 30 في شخص لقاوا حتفهم في 11 عاما من التمرد.

خامنئي يعين قائدا جديدا لسلاح البر زاده يرفض المنول امام المحكمة في غياب الصحافة

يشار إلى أن الجلسيتين السابقتين عقدتا بشكل علني لكن سُمح فقط للصحافيين العامين في الصحافة الإيرانية بحضورهما -عدم توفر الامتعة-

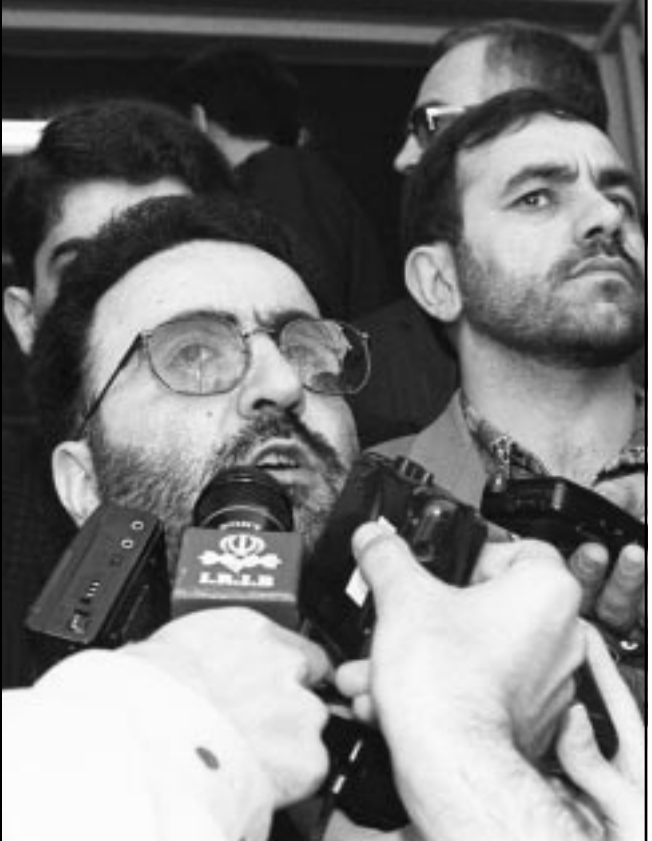
ويهتم المحافظون الذين يسيطرون على السلطة القضائية بتاج زاده بالإحجاز وطالبوا بإبعاده عن تنظيم الانتخابات.

وبالرغم من هذه الاتهامات أكد وزير الداخلية الإيراني عبد الواحد موسوي -لاري الأربعاء الماضي إن تائي سيكون مسؤولا عن تنظيم الانتخابات الرئاسية في حزيران (يونيو).

وأندعت موجبات في خرم اباد اسفرت عن مقتل أحد رجال الشرطة واصابة العشرات بجروح، عندما منع عناصر من الجاسيديج في 23 آب (أغسطس) اثنين من المثقفين الصحافيين المرموقين من خاتمي وهما محسن كديوار وعبد الكريم سوروش من التحدث أمام المؤتمر السنوي لمكتب ترسيخ الوحدة، أبرز تجمع طلابي مجلس أمن الدولة في اليلول (سينمبر) الماضي والثاني اجراء مجلس الشورى في تشرين الثاني (نوفمبر) مسؤولة هذه الحوادث إلى الجاسيديج (الميليشيات الإسلامية المقربة من المحافظين).

من جهة أخرى عين مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي أمس تعيينه رئيسا لهيئة أركان الجيش النظامي.

والقائد الجديد محمدي فار الذي يبلغ الخمسين من العمر هو ضابط في سلاح البر وقاد عمليات عدة خلال الحرب الإيرانية العراقية (1980- 88) بوجهه القائد السابق لسلاح البر في مناطق جنوب غرب إيران.



مصطفى شاه زاده يتحدث إلى الصحافيين في طهران أمس (أ ف ب)

يذكر أن القوات المسلحة النظامية، والحرس الثوري الإسلامي (الباسدران) المؤلف من وحدات تضم النخبة في صفوفها والذي تم إنشائه غذاة الثورة الإسلامية، بالإضافة إلى قوات الباسيديج (ميليشيا إسلامية) تخضع حصرا لأمره المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية.

واحد يقيل وزير العدل لكثرة ادلائه بتصريحات الشرطة الاندونيسية تكتشف مخبأ متفجرات



فتيات إيرانيات يشاركن بتظاهرة تطالب بتنحي واحد (رويترز)

وهي الأكبر منذ أن أصبح واحد أول رئيس اندونيسي ينتخب بطريقة ديمقراطية قبل 15 شهرا بينما يواجه الرئيس ضغوطا متزايدة للتخلي عن منصبه.

إلى ذلك أقال الرئيس الاندونيسي أمس الأربعاء وزير العدل يسريل ماهندرا الكثرة ادلائه بتصريحاته ليكون بذلك ثاني وزير يتبرك منصبه خلال شهر، ويرز شغف الوزير بكتيرة التصريحات عندما صرح هو نفسه للصحافيين بنبأ اقالته، ونقل ماهندرا مايتين.

وحظرت قريب كنائس في أنحاء البلاد عشية عيد الميلاد (الكريسماس) وقتلت 18 شخصا واصابت مئة، كما هزت عدة تفجيرات العاصمة جاكارتا منتصف العام الماضي، ولم يتم حتى الآن حل لغز أي من هذه التفجيرات ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها. وقال مونتولو إن صاحب المتفجرات الذي حصل على ترخيص لاستيراد العلب نارية هرب، وتابع «صاحب التفجرات هرب.. قبضنا على الحارس وسلك المستودع ونظار صاحب التفجرات».

من جهة أخرى أطلقت قوات الأمن الاندونيسية عبيرة تحذيرية وغازات مسيلة للدموع أمس الأربعاء لتفريق احتجاجات غاضبة نظمتها أكثر من خمسين ألف من أعضاء الرئيس عبد الرحمن واحد، وجاءت الاحتجاجات



يشمل سيارات الاسعاف وبعض الاقمشة ومعدات ترميم الاثار

امريكا تستخدم حظر «معدات الاستعمال المزدوج» لتكريس معاناة العراقيين من العقوبات

عمان «القدس العربي»

من على الكاظمي:

هي حكاية أخسرى من حكايات العشر العجاف العراقية، حكاية تلام وتصحو على قاعدة لعبة شد الحبل وتنتوي على الجانبين معا. وفي المسافة الممتدة بين نقطة الفوز ولهاث الفريقين المتبارين ثمة ضحايا واضحايا بعضها «تنفق» حال اطلاق صافرة الحكم والتالية تؤجل موتها ولو بعد حين!

الفصل الاول يبدأ ببناء امريكي «عالي الرحمة» يقول ان بغداد الاموال ضخمة مكسدة في بنك فرنسي ويقدرها ان تترميم ما شاعت من عقود الأكل والشراب واللباس، لكن بغداد ترد بقول فساد وغير اعلامها الرسمي ان العراقيين ليسوا رهاثن يعيدون انتاج الحياة خوفا من الانقراض!

الحكاية ان تنصل بلجنة المقاطعة الدولية او ما يطلق عليها اختصارا وتحتب لجنة 661 والتي اجبرت الحكومة العراقية على سن جدول يومي يظهر من خلاله يوميا احد الزواج من على شاشة التلفزيون الدولي ليقول جملة واحدة غير منقوصة او مزودة مفادها ان المندوبين الامريكي والبريطاني قاما بتعليق مجموعة من العقود الانسانية المتفرقة!

تيمة اللجنة وحيرتها المتفعلت مع بغداد تكمن في العقود التي تحتفل مسوؤها الوجهين اي من نوات الاستخدام المزدوج وهي مسألة لا تخلو ايضا من طرف وضحك وخبت ففي جانبها المضحك ثمة حقيقة تقول ان جميع او معظم المواد التي يتم طلبها او استيرادها من كافة ارجاء الكرة تخضع بشكل او باخر الى قانون الاستخدام المزدوج، سواء تعلق الامر بسيارة اسعاف بالامكان استخدامها في تطبيق او نقل جندي عراقي جريح فقد كمية كبيرة من الدم على الحدود مع العراق او تركيا او ايران او السعودية.

او ان الامر يتعلق بطعام الشعب الذي خضع هو الآخر لتلك النظرية

عمان «القدس العربي»

من كمال بخيت:

قرار برلمانيون اردنيون وعراقيون عقد «منتداهم الاول» في السادس عشر من الشهر الجاري في «خيمة عملاقة» ستقام خصيصا وتحت شعار «رفع الحصار عن الشعب العراقي»، وكذلك دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وكانت الخطوة قد اقرت في وقت سابق في اطار لجنة الاخوة البرلمانية بين الجانبين حيث يشارك في الملتقى برلمانيون من الاردن والعراق وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني وتوقعت مصادر نيابية ان يصل عدد المشاركين من الجانبين حوالي 500 شخصية وسيلقي رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي كلمة في الملتقى. كما يلقي رئيس المجلس الوطني العراقي د. سعدون حمادي كلمة أخرى.

وكانت مصادر مطلعة داخل اروقة التجمع المعارض بالخارج بان هذه الاجتماعات تأتي في اطار المبادرة الليبية - المصرية المشتركة بتجديد المساعي التي تبذلها القادتان الليبية والمصرية بهدف الوصول لتسوية سياسية شاملة للنزاع السياسي القائم بين حكومة البشير والمعارضة السودانية.

ومن جهته قال الصديق المصطفى المهدي نجل الصادق المهدي الذي يرافق والده في رحلته الى ليبيا بان الاستعدادات قد اكتملت لعقد اجتماع اطراف الازمة السودانية، واعرب نجل المهدي عن تفاؤله بحل نزاع اجتماع طرابلس بنتائج ستكون لها آثار ايجابية على دفع جهود الحل الشامل لازمة السودانية.

وقال نجل المهدي لصحف الخرطوم بان والده الصادق المهدي اجري مباحثات هامة مع العقيد ابو بكر يونس عضو القيادة التاريخية لثورة الفاتح من سبتمبر وعضو مجلس الشيوخ الاطالبي انشريا الذي يزور طرابلس حاليا وتناولت المباحثات



متظاهرون عراقيون يرفعون صورة صدام اثناء مسيرة للتبديد بانتخاب شارون (رويترز)

الطريقة التي تم فيها تدمير مخزون بغداد من الصواريخ المنوعة فاجابه عزيز بن الهندسين والعلماء العراقيين قاموا بنقلها الى مواقع خاصة بالدمية حيث حملت على ظهور شاحنات عملاقة، وهناك جرت عملية التخلص منها ولم يبق الا بقايا من محركاتها.

وهنا سؤال المفتش الدولي عن نوعية التوكاش «الاطار» التي سارت عليه التوكاش قال عزيز لقد تم نقل بعض المعدات التي تظهر المفتحن وكان ينتظر بالطبع ان يساله المفتحن عن مويدل الحما التي تستخدم في تلك المهمة وكذلك عمر الحدوة!

عمان «القدس العربي»

من كمال بخيت:

ضرورة استعجال الخطوات العملية لدفع الوفاق السوداني، وقال نجل المهدي بان الصادق المهدي طلب من المسؤول الايطالي ان تلعب روما دورا اكبر لتحريك الجهود المبذولة لتحقيق التسوية السودانية.

ومن جهته قال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل بان الحكومة السودانية تامل في التجمع المقارن في الخرطوم المعارضة السودانية في طرابلس بمبادرات واضحة تدعم نداء الوطن وتدخل في اجراءات تنفيذية متسلسلة تحدد موعد الملتقى الجامع وايكاف الحرب التي ما زالت مستمرة في شرق السودان والجلوس للوصول لحل سلمي لقضية جنوب السودان، واستنظر الوزير السوداني قائلا «نحن ننظر بنفسنا لاجتماعات طرابلس، وتعتقد ان الذين يجتمعون هناك يضعون مصلحة وطنهم السودان اولاً لكنه قال حضتي الان ليس هنالك ما يدعونا لنعتمد ان لقاء طرابلس سيكون سلبيا الا اذا حدث ذلك.

وعلى صعيد متصل قال الصادق المهدي بيانه نقل رؤية حزبيه للمسؤولين الليبيين خلال اجتماعات جمعت بالرئيس الليبي عمر القذافي وسليمان الشومري أمين الوحدة الافريقية وعلى التريخي وزير الخارجية الليبية، ووضح بان الاخيرين - في اشارة واضحة لقيادة التجمع الخارجي - سيتقدمون ايضا برويتهم، وكد المهدي بان دولتي المبادرة المشتركة ستقومان بتسيق الخطوات للوصول الى رؤية متوحدة حيال ترتيبات الملتقى الجامع المكان والزمان والاعدت.

وقال الصادق المهدي ان المرحلة القادمة ستشهد قيام تحالف سياسي

بغداد - اف ب: دعا الرئيس العراقي صدام حسين العراقيين الى «الانتباه والاستمرار في حشد القوى»، مؤكدا ان «الوضاع المظلمة» في الوقت الحاضر «لا تدعو الى الخدر والنغلة».

ونقلت الصحف العراقية امس عن الرئيس حسين قوله في حديث مع اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث في اجتماع مشترك عقد امس، ان «كل التطورات حتى الان ضمن حساباتنا وسعينا وبالتالي ضمن الاستنتاج والتخطيط».

واذ كانت الامور مطمئنة، فان ذلك لا يدعو الى الخدر والنغلة».

واوضحت الصحف العراقية ان الاجتماع المشترك الذي عقد بعد سلسلة من الاجتماعات العسكرية والصناعية برئاسة الرئيس صدام حسين خلال الياام الماضية، كرس مناقشة «ما يجري على الساحة السياسية داخليا وعربيا ودوليا».

واكد الرئيس العراقي ضرورة «الانتباه والاستمرار في حشد القوى العراقية صدام حسين العراقيين الى «الانتباه والاستمرار في حشد القوى»، مؤكدا ان «الوضاع المظلمة» في الوقت الحاضر «لا تدعو الى الخدر والنغلة».

واوضحت الصحف العراقية ان الاجتماع المشترك الذي عقد بعد سلسلة من الاجتماعات العسكرية والصناعية برئاسة الرئيس صدام حسين خلال الياام الماضية، كرس مناقشة «ما يجري على الساحة السياسية داخليا وعربيا ودوليا».

واكد الرئيس العراقي ضرورة «الانتباه والاستمرار في حشد القوى العراقية صدام حسين العراقيين الى «الانتباه والاستمرار في حشد القوى»، مؤكدا ان «الوضاع المظلمة» في الوقت الحاضر «لا تدعو الى الخدر والنغلة».

واوضحت الصحف العراقية ان الاجتماع المشترك الذي عقد بعد سلسلة من الاجتماعات العسكرية والصناعية برئاسة الرئيس صدام حسين خلال الياام الماضية، كرس مناقشة «ما يجري على الساحة السياسية داخليا وعربيا ودوليا».

واكد الرئيس العراقي ضرورة «الانتباه والاستمرار في حشد القوى العراقية صدام حسين العراقيين الى «الانتباه والاستمرار في حشد القوى»، مؤكدا ان «الوضاع المظلمة» في الوقت الحاضر «لا تدعو الى الخدر والنغلة».

واوضحت الصحف العراقية ان الاجتماع المشترك الذي عقد بعد سلسلة من الاجتماعات العسكرية والصناعية برئاسة الرئيس صدام حسين خلال الياام الماضية، كرس مناقشة «ما يجري على الساحة السياسية داخليا وعربيا ودوليا».

بغداد تدعو أنقرة الى رفض ايواء الطائرات الامريكية والبريطانية على اراضيها

بغداد - اف ب: دعا نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان امس الاربعاء الحكومة التركية الى مراعاة «مصالحها الوطنية» ورفض ايواء الطائرات الامريكية والبريطانية التي تتخذ من الاراضي التركية قواع لها لتفنيذ عملياتها الجوية في شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله خلال استقباله رجل الاعمال التركي لطفي دوغان ان «الحكومات التي تضع اراضيها ومياها قواع للاجانب المستعمرين وفي مقدمتهم الامريكان والبريطانيين للعدوان على البلدان الجاورة تفنذ سياسات الاستعمار وتضر بمصالح شعوبها وعلاقاتها مع البلدان الجاورة».

واضاف ان الشعوب الحررة ترفض هذه التبعية والانقياد للاجنبي، مشيراً الى «النتائج السلبية الاقتصادية والسياسية والامنية التي يجنتها تركيا بجعل ارض ومياه تركيا قواع للقواعد الامريكان والبريطانيين».

وعبر رمضان عن امله في ان «تنظر الحكومة التركية الى مصالح تركيا وليس الى مصالح امريكا المستعمرة والتي لا تهتم سوى مصالحها واطماعها»، وذكر بـ «الروابط التاريخية بين العراق وتركيا كدولتين جارتين مسلمتين وبما تحقق من نتائج مشتركة حققت الرفاه والتعاون الواسع لشعبي البلدين الجارين قبل 1991»، وتتمركز في قاعدة انجريك الجوية التركية طائرات امريكية وبريطانية تقوم بمراقبة منطقة الحظر الجوي التي فرضتها قوات التحالف شمال خط العرض 36 بعد حرب الخليج في 1991. وفرضت في الوقت نفسه منطقة حظر اخرى جنوب الخط 33 وحتى الحدود مع الكويت والسعودية.

واوضح بهذا تحدثت معه بكل صراحة وقلت له ان

برلمانيون اردنيون وعراقيون يعقدون لقاء حول رفع الحظر

بغداد - اف ب: دعا نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان امس الاربعاء الحكومة التركية الى مراعاة «مصالحها الوطنية» ورفض ايواء الطائرات الامريكية والبريطانية التي تتخذ من الاراضي التركية قواع لها لتفنيذ عملياتها الجوية في شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله خلال استقباله رجل الاعمال التركي لطفي دوغان ان «الحكومات التي تضع اراضيها ومياها قواع للاجانب المستعمرين وفي مقدمتهم الامريكان والبريطانيين للعدوان على البلدان الجاورة تفنذ سياسات الاستعمار وتضر بمصالح شعوبها وعلاقاتها مع البلدان الجاورة».

واضاف ان الشعوب الحررة ترفض هذه التبعية والانقياد للاجنبي، مشيراً الى «النتائج السلبية الاقتصادية والسياسية والامنية التي يجنتها تركيا بجعل ارض ومياه تركيا قواع للقواعد الامريكان والبريطانيين».

وعبر رمضان عن امله في ان «تنظر الحكومة التركية الى مصالح تركيا وليس الى مصالح امريكا المستعمرة والتي لا تهتم سوى مصالحها واطماعها»، وذكر بـ «الروابط التاريخية بين العراق وتركيا كدولتين جارتين مسلمتين وبما تحقق من نتائج مشتركة حققت الرفاه والتعاون الواسع لشعبي البلدين الجارين قبل 1991»، وتتمركز في قاعدة انجريك الجوية التركية طائرات امريكية وبريطانية تقوم بمراقبة منطقة الحظر الجوي التي فرضتها قوات التحالف شمال خط العرض 36 بعد حرب الخليج في 1991. وفرضت في الوقت نفسه منطقة حظر اخرى جنوب الخط 33 وحتى الحدود مع الكويت والسعودية.

واوضح بهذا تحدثت معه بكل صراحة وقلت له ان

مبارك: العراق طلب وساطة مصر لتنقية العلاقات مع السعودية والكويت

القاهرة - اف ب: أكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان العراق طلب مساعدة مصر للتدخل من اجل تنقية العلاقات مع السعودية والكويت. وقال مبارك بلق التفتي في القاهرة نائب الرئيس المصري طه ياسين رمضان واستقبلت في اليوم ذاته رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي وتبين لي ان هناك خوفاً كويتياً من التصريحات التي تصدر في بغداد بالنسبة لاعتبار الكويت (قضاء عراقياً)».

وتابع الرئيس المصري للصحافيين على متل الطائرة التي اقلته في طريق العودة من الكويت في وقت سابق امس «فهتم من رمضان ان العراق يطلب المساعدة المصرية للتدخل من اجل تنقية العلاقات مع الاخوة في السعودية والكويت».

واضاف «تحدثت في هذا الموضوع بصراحة مع نائب الرئيس العراقي، وبلغته ان عودة هذه التصريحات تعيد الوضع العربي من نقطة الصفر».

وقال مبارك بلق التفتي في القاهرة نائب الرئيس المصري طه ياسين رمضان واستقبلت في اليوم ذاته رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي وتبين لي ان هناك خوفاً كويتياً من التصريحات التي تصدر في بغداد بالنسبة لاعتبار الكويت (قضاء عراقياً)».

وتابع الرئيس المصري للصحافيين على متل الطائرة التي اقلته في طريق العودة من الكويت في وقت سابق امس «فهتم من رمضان ان العراق يطلب المساعدة المصرية للتدخل من اجل تنقية العلاقات مع الاخوة في السعودية والكويت».

واضاف «تحدثت في هذا الموضوع بصراحة مع نائب الرئيس العراقي، وبلغته ان عودة هذه التصريحات تعيد الوضع العربي من نقطة الصفر».

وقال مبارك بلق التفتي في القاهرة نائب الرئيس المصري طه ياسين رمضان واستقبلت في اليوم ذاته رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي وتبين لي ان هناك خوفاً كويتياً من التصريحات التي تصدر في بغداد بالنسبة لاعتبار الكويت (قضاء عراقياً)».

وتابع الرئيس المصري للصحافيين على متل الطائرة التي اقلته في طريق العودة من الكويت في وقت سابق امس «فهتم من رمضان ان العراق يطلب المساعدة المصرية للتدخل من اجل تنقية العلاقات مع الاخوة في السعودية والكويت».

الطفلة مريم المصابة بالسرطان تعود الى العراق



بغداد - اف ب: عادت الطفلة العراقية مريم المصابة بالسرطان الى بغداد بعد ان انتهت علاجها في الولايات المتحدة بدون احراز تقدم يسمح لها باسترداد بصرها الذي فقدته قبل عامين نتيجة اصابتها بهذا المرض.

وكانت مريم شفيت من سرطان الدم (اللوكيميا) بعد تلقيها العلاج في بريطانيا في 1997 بمبادرة من النائب البريطاني جورج غالواي، الا انها تعرضت لانكسار في صيف 1999 فقدت على اثرها بصرها.

اتصالات مكثفة لتسوية قضية رئيسة التحرير مع ولاية الخرطوم

بغداد - اف ب: عادت الطفلة العراقية مريم المصابة بالسرطان الى بغداد بعد ان انتهت علاجها في الولايات المتحدة بدون احراز تقدم يسمح لها باسترداد بصرها الذي فقدته قبل عامين نتيجة اصابتها بهذا المرض.

وكانت مريم شفيت من سرطان الدم (اللوكيميا) بعد تلقيها العلاج في بريطانيا في 1997 بمبادرة من النائب البريطاني جورج غالواي، الا انها تعرضت لانكسار في صيف 1999 فقدت على اثرها بصرها.

اجتماعات المعارضة السودانية في ليبيا تبعث الجدل حول الوفاق

بغداد - اف ب: دعا نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان امس الاربعاء الحكومة التركية الى مراعاة «مصالحها الوطنية» ورفض ايواء الطائرات الامريكية والبريطانية التي تتخذ من الاراضي التركية قواع لها لتفنيذ عملياتها الجوية في شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله خلال استقباله رجل الاعمال التركي لطفي دوغان ان «الحكومات التي تضع اراضيها ومياها قواع للاجانب المستعمرين وفي مقدمتهم الامريكان والبريطانيين للعدوان على البلدان الجاورة تفنذ سياسات الاستعمار وتضر بمصالح شعوبها وعلاقاتها مع البلدان الجاورة».

اللبنانيون اعتبروا وصوله الى الحكم كارثة على العرب تاريخ شارون ترك بصماته على لبنان

بيروت - من سامية نخول:

لا يحتاج اربيل شارون لتعريف في لبنان حيث استقبل انتخابه رئيساً لوزراء اسرائيل بالصدمة وعدم التصديق. فقد دخل لبنان على ظهر دبابه قائداً للاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982 احد اسود صفحات الصراع العربي الاسرائيلي والذي تفيد التقديرات اللبنانية انه اسفر عن مقتل 30 الف مدني.

وطوال الفترة من الرابع من حزيران (يونيو) حتى 29 ايلول (سبتمبر) ظلت القوات الجوية والبحرية الاسرائيلية تحت امره شارون وزير الدفاع في ذلك الوقت تنصف بيروت وتحصنها لطرد المقاومة الفلسطينية.

والتحسين اسم شارون بالنسبة للفلسطينيين واللبنانيين مرادفاً للحرب، حتى في اسرائيل اثبت تحقيق مسؤوليته غير المباشرة عن الذبحة التي نفذتها ميليشيا مسيحية وقتل فيها مئات من اللاجئين الفلسطينيين العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا اللذين كانتا تحاصرهما القوات الاسرائيلية.

وقال كمال ابراهيم وهو لبناني «كان يجب ان يأتي اي شخص ولكن ليس شارون فهو السفاح الاكبر هو الذي قاد الاجتياح ودمر البيوت وقتل العالم. لقد قتل عالمي».

ولدى ابراهيم (61 عاماً) ما يبهر مشاعره هذه ازاء انتخاب شارون فقد قتلت زوجته الحلي واطفاله الثلاثة عندما قصفست الطائرات الاسرائيلية مبنى من تسعة طوابق في بيروت بناء على شائعات بان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كان موجوداً فيه، لكنه لم يكن هناك.

ومثل ابراهيم لم يصدق العديد من اللبنانيين والفلسطينيين الذين عايشوا مأساة الاجتياح ان اسرائيل اخذت شارون لرئاسة حكومتها.

وقال ابراهيم «اني اذكر جيداً ذلك اليوم، كان يوم جمعة بعد الظهر وكنت في طريق العودة من الجامع بعد الصلاة عندما رأيت بناء على بعد 50 متراً مني تضربة طائرة اسرائيلية. لا اتمنى ل احد ان يرى ما رأيت او يعيش التجربة التي عشتها في ذلك النهار. رأيت البناء كومة من الرمل فيما حديده قد ذاب تحت الاسمنت المتزهد».

واضاف ابراهيم «لم اعرف ما حصل للناس ولا الى اين ذهبوا، كلهم كانوا تحت الانقاض... عندما وجدتهم لم يكونوا جثسا بل عجينا من اللحم البشري تعرفت عليهم من فياهم، اذ كان هناك من عدالة دولية واحترام لحقوق الانسان فهذا الرجل يجب ان يعدم».

وتابع «في أي دولة تحترم نفسها كان يجب ان يحاكم كعظيم حرب وليس ان يتبخهوه رئيسا للوزراء».

وتابع سكان مخيمي صبرا وشاتيلا نتائج الاجتياح الاسرائيلية افسس الاول على شاشات التلفزيون وعاودتهم الذكريات المؤلمة مع اعلان فوز شارون.

تذكرون العاصمة المحاصرة دون كهراة او ماء والقصف الاسرائيلي العنيف ونهب المبانى على رؤوس سكانها وذبح الفلسطينيين في المخيمات. وركزت المذبحة التي بدأت يوم 16 ايلول

الاجثون الفلسطينيين بالاردن متهجون لفوز شارون

الذي بعد الفرار من حربي 1948 و1967 بين العرب واسرائيل. ويقول بعض سكان المخيم انهم لم يؤمنوا يوماً بالسلام مع اسرائيل أو بالاتفاقات التي تعد بتسوية دائمة. وقال بسام صالح الذي يعمل في متجر «شارون رجل حرب... وشاء حظ العرب ان اصبح شارون الان زعيماً لاسرائيل».

وقال احمد جميل (72 عاماً) وهو اب لسبعة «ربما يوظف شارون العرب قبل فوات الاوان.. انني افضل شارون على باراك لانه اكثر امانة وليس له انتخبات التي جرت اسم الاول على منصب رئيس الوزراء».

وقال مصطفى تركي (45 عاماً) وهو مدرس «امن في ان يضرب شارون مصالح العرب حتى تهتز الامة وتستطيع».

ويستضيف الاردن اكثر من 40 في المئة من 3.6 مليون لاجئ فلسطيني مسجل لدى الامم المتحدة في الشرق الاوسط. والمخيمات المؤقتة التي تقع على مشارف المدن الرئيسية تظهر حي على الصراع.

وقال شاب مبتهج «اني سعيد لان شارون بعد الفرار من حربي 1948 و1967 بين العرب واسرائيل. ويقول بعض سكان المخيم انهم لم يؤمنوا يوماً بالسلام مع اسرائيل أو بالاتفاقات التي تعد بتسوية دائمة. وقال بسام صالح الذي يعمل في متجر «شارون رجل حرب... وشاء حظ العرب ان اصبح شارون الان زعيماً لاسرائيل».

وقال احمد جميل (72 عاماً) وهو اب لسبعة «ربما يوظف شارون العرب قبل فوات الاوان.. انني افضل شارون على باراك لانه اكثر امانة وليس له انتخبات التي جرت اسم الاول على منصب رئيس الوزراء».

وقال مصطفى تركي (45 عاماً) وهو مدرس «امن في ان يضرب شارون مصالح العرب حتى تهتز الامة وتستطيع».



طفل فلسطيني يوجه مسدسا الى مجسم عليه صورة شارون أثناء مظاهرة في مخيم عين الحلوة احتجاجا على فوز شارون (ا ف ب)

(سبتمبر) واستمرت 36 ساعة على اطراف المخيمات. اتخذت القوات الاسرائيلية مواقع تحيط بهما من كل الجوانب كما احتلت مبخين مطين عليهما. ويقول اغلب الناجين انهم عندما فروا توجهوا اولاً الى نقاط تفتيش اسرائيلية وابلغوا الجنود ان مذبحه تجرئ بالدخال لكنهم لم يلقوا اي رد. لحو صورته كمقاتل من الازمان طلب من العرب سنين الماضي لكن من السبئعد ان ينجح في محو هذه الصورة من ذاكرة الفلسطينيين واللبنانيين.

اعتصام ضد شارون في مخيم عين الحلوة في لبنان

عين الحلوة (لبنان) - اف ب: شارك مئتا من اللاجئين الفلسطينيين الاربعة في اعتصام جرى في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان ضد «السفاح اربيل شارون» الذي انتخب للشلثاء رئيسا للوزراء في اسرائيل وذلك لتلبية لدعوة حركة فتح التي يترجمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وعند المدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين في لبنان، احتشد نحو 400 فلسطيني امام نصب شعلة الشهداء وهم يرددون لافتات منها «يسقط دم شهداء الانتفاضة العتمسون مجسما لمستوطنة يهودية كتب عليه باراك».

وقالت سعاد مربي (32 عاماً) وهي فلسطينية نجت من مذبحه صبرا وشاتيلا «الاسرائيليون لكنه مثل غيره من الفلسطينيين يرون ان انتخاب شارون قد يعزز سعي الفلسطينيين للاستقلال فيقول «انا من مؤيدي شارون لانه سيعيد التعاطف الدولي مع الفلسطينيين لان سئونه امام العالم هي صورة الازهابي».

تقول ان شارون في مخيم عين الحلوة لثلاثة ايام في هذا الاحتجاج على فوز شارون (ا ف ب) وتساءل محمد عفيفي (40 عاماً) وهو فلسطيني قاتلاً هو سفاح هل يتغير السفاح برايكيم. انه يظهر الوجه الحقيقي لاسرائيل انه وصمة عار على شعبه وبالتخيال له اظهروا صورته الحقيقية». لكنه مثل غيره من الفلسطينيين يرون ان انتخاب شارون قد يعزز سعي الفلسطينيين للاستقلال فيقول «انا من مؤيدي شارون لانه سيعيد التعاطف الدولي مع الفلسطينيين لان سئونه امام العالم هي صورة الازهابي».

اسرائيليون: عرفات عنصر في فوز شارون

تقول ان ابنا قتل والده ثم اشتكى للقاضي بأنه يتيم. يعود العداء بين عرفات (71 سنة) وشارون (72 سنة) المعروف بمواجهته الصارمة مع الفلسطينيين على عشرات السنين.

ويعرض مصافحته حتى يتوقف عما أسماه «الارهاب» وان كان قد تفاوض معه عندما كان وزيراً للخارجية. وعندما قال شارون في كلمته «الفلسطينيين» علت صيحات الاستهجان بين جمع من انصاره لانه يتجهن بؤزه. قال شارون «ستعمل الحكومة التي ساتولى رئاستها للتوصل الى الاتفاقات واقعية تحمي وجود اسرائيل ومصالحها التاريخية على اساس من الاحترام المتبادل وتحقيق التزاماتنا».

وحاز أسلوبه شعبية لدى النخبين على خلاف باراك الذي اتبع سياسة مواصلة المفاوضات بينما العنف بحدوث. ويسود الاجماع اليمين واليسار في الدولة اليهودية بان شارون فاز بالسلطة بسبب عرفات. قال شاول معلوم عضو البرلمان الحزب الوطني الديني «اعتقد ان هناك مسألتين اثن... سلامة المواطنين وانهيار عملية السلام على طريقة ايهود باراك».

واضاف في مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي «يريد عرفات اكثر مما نستطيع اعطائه بثلاثة او اربعة الاف مرة». وقال اوز ان عرفات ربما وجد في شارون ندا له.. وطني متمسك «سفك دماء» ورجل الاس مثل عرفات نفسه. وقال داليا التزيك وزيرة البنية في حكومة باراك «فاز عرفات في عدة انتخابات وانهيار عملية السلام على طريقة ايهود باراك».

عرب منطقة الـ 48 اصبحوا قوة انتخابية مستقلة

الناصرة - من كريستين هاوزر:

تحلّى عرب منطقة الـ 48 عن ايهود باراك في صناديق الاقتراع لاطهار غضبيهم عليه لكنهم لم يقابلوا بايتماسات فوز منافسه اليميني اربيل شارون في انتخابات رئاسة الوزراء التي اجريت امس الاول.

وقاطع معظم العرب في منطقة الـ 48 الانتخابات بعد قتل الشرطة الاسرائيلية 13 عربياً في مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين العام الماضي. وقال عبد الملك الدهامشة العضو العربي في الكنيست بينما كان يشاهد بشاً تفرزيونياً للاحتفالات في مقر شارون ان عرب اسرائيل صنعوا التاريخ في هذه الانتخابات وانهم اصبحوا لاول مرة قسماً مستقلاً من الناخبين الاسرائيليين. واضاف «لم بعد عرب اسرائيل في جيب حزب العمل». ويشكل العرب في منطقة الـ 48 نحو 18 بالمائة من سكان اسرائيل البالغ عددهم ستة ملايين نسمة ونحو 12,3 بالمائة من الناخبين.

وادلى نحو عشرة بالمائة فقط من الناخبين العرب باصواتهم. وبعضهم ترك بطاقته الانتخابية ببيضاء. ولزم اخرون في بيوتهم. وبينت نتائج الانتخابات التي اذاعها التلفزيون مع الانتهاء من فرز 99,9 في المئة من بطاقات مراكز الاقتراع فوز شارون بنسبة 62,5 في المئة على باراك الذي حصل على 37,4 في المئة.

وقال الدهامشة ان الجميع عرفوا الان انه لا يمكن ان يستمر اي رئيس ووزراء اسرائيلي في منصبه بدون اصوات العرب. وقال انه اذا كانت اصوات الناخبين العرب قد ذهبت الى ايهود باراك فان هزيمته ما كانت ستظهر كهزيمة ثقيلة ومخزنة على النحو الذي ظهرت به.

لكن العرب يلعبون شارون باعتباره مهندس الغزو

تتابع سياسة واشنطن ازاء اسرائيل

المنظمات اليهودية الامريكية تدعو شارون لبناء الوحدة

نيويورك - اف ب- رويترز: دعا مسؤولو 54 منظمة يهودية رئيسية في الولايات المتحدة الشلثاء رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اربيل شارون الى بناء الوحدة، وعدوا بالعلم من اجل ترسيخ العلاقات بين واشنطن واسرائيل.

وفي بيان صدر في اعقاب انتخاب اربيل شارون رئيسا للوزراء، اشار المسؤولون اليهود الامريكيون الى ضرورة ان تعطي الحكومة الجديدة الاولوية لوحدة الشعب اليهودي.»

واعلن روثالد لودنر الذي يدير مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة انه «على الرغم من ان هناك الكثير من المواضيع التي تسترعي انتباه رئيس الوزراء المنتخب على الفور، فاننا نعتقد ان وحدة شعب اسرائيل واليهود في العالم ينبغي ان تحتل الاولوية».

وعبر المسؤولون عن تضامنهم مع اربيل شارون «لرفع التحديات التي تواجه اسرائيل». وقالوا لكم شارون لا الامن ولا السلام». خلال الاعتصام بثت مكبرات الصوت رسالة من الوزير المعصوم «سيتيني شارون مثل باراك ونتياهو (بنيامين)» رئيس الوزراء الاسبق الذي فاض عليه باراك عام 1999.

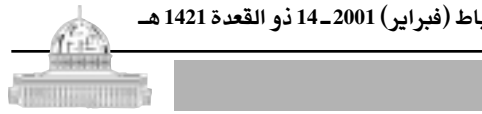
وسعى الجنرال السابق البالغ من العمر 72 عاماً لحو صورته كمقاتل من الازمان طلب من العرب سنين الماضي لكن من السبئعد ان ينجح في محو هذه الصورة من ذاكرة الفلسطينيين واللبنانيين.

وقالوا ان شارون في مخيم عين الحلوة لثلاثة ايام في هذا الاحتجاج على فوز شارون (ا ف ب) وتساءل محمد عفيفي (40 عاماً) وهو فلسطيني قاتلاً هو سفاح هل يتغير السفاح برايكيم. انه يظهر الوجه الحقيقي لاسرائيل انه وصمة عار على شعبه وبالتخيال له اظهروا صورته الحقيقية». لكنه مثل غيره من الفلسطينيين يرون ان انتخاب شارون قد يعزز سعي الفلسطينيين للاستقلال فيقول «انا من مؤيدي شارون لانه سيعيد التعاطف الدولي مع الفلسطينيين لان سئونه امام العالم هي صورة الازهابي».

تقول ان شارون في مخيم عين الحلوة لثلاثة ايام في هذا الاحتجاج على فوز شارون (ا ف ب) وتساءل محمد عفيفي (40 عاماً) وهو فلسطيني قاتلاً هو سفاح هل يتغير السفاح برايكيم. انه يظهر الوجه الحقيقي لاسرائيل انه وصمة عار على شعبه وبالتخيال له اظهروا صورته الحقيقية». لكنه مثل غيره من الفلسطينيين يرون ان انتخاب شارون قد يعزز سعي الفلسطينيين للاستقلال فيقول «انا من مؤيدي شارون لانه سيعيد التعاطف الدولي مع الفلسطينيين لان سئونه امام العالم هي صورة الازهابي».

تقول ان شارون في مخيم عين الحلوة لثلاثة ايام في هذا الاحتجاج على فوز شارون (ا ف ب) وتساءل محمد عفيفي (40 عاماً) وهو فلسطيني قاتلاً هو سفاح هل يتغير السفاح برايكيم. انه يظهر الوجه الحقيقي لاسرائيل انه وصمة عار على شعبه وبالتخيال له اظهروا صورته الحقيقية». لكنه مثل غيره من الفلسطينيين يرون ان انتخاب شارون قد يعزز سعي الفلسطينيين للاستقلال فيقول «انا من مؤيدي شارون لانه سيعيد التعاطف الدولي مع الفلسطينيين لان سئونه امام العالم هي صورة الازهابي».

وقال احمد جميل (72 عاماً) وهو اب لسبعة «ربما يوظف شارون العرب قبل فوات الاوان.. انني افضل شارون على باراك لانه اكثر امانة وليس له انتخبات التي جرت اسم الاول على منصب رئيس الوزراء».



الاسرائيلي للبنان في عام 1982 الذي ادى الى مجزرة تعرض لها لاجئون فلسطينيون على ايدي عناصر ميليشيا لبنانية متحالفة مع اسرائيل في بيروت، كما يحملونه مسؤولية اثاره الانتفاضة الفلسطينية التي قتل خلالها اكثر من 380 اغليتهم العظمى من الفلسطينيين قبل اربعة اشهر.

ونظم العرب في منطقة الـ 48 في يوم الانتخابات الاسرائيلية مسيرات احتجاج في الناصرة والبلدات والقرى الاخرى في شمال اسرائيل. وبعد الاعلان عن نتيجة الانتخابات لم يبد كثير منهم اهتماما بالسياسة في بلد شعروا فيه غالباً بانهم مهملون.

واظهرت الاشتباكات في بلدات العرب في اسرائيل عقوداً من الاحباط بسبب شكواهم من التمييز ضدهم. وارتدى حسن اصليح الكوفية الفلسطينية بينما كان يشاهد اعلان نتائج الانتخابات على التلفزيون.

وقال حسن الذي كان ابنه المراهق اصيل واحدا من 13 شخصاً من العرب استشهدوا اثناء الانتفاضة «اطلع على يوم نستطيع فيه ارتداء هذه الكوفية كرمز وطني دون خوف».

واضاف «انه مجرد امل، ومازال يتعين علينا عمل اشياء كثيرة. يجب ان نريق الدموع والدماء». وقال لطفي مشهور رئيس تحرير صحيفة الصنارة العربية الاسرائيلية ان مقاطعة الانتخابات قد تعني مزيداً من الاستقلال الذاتي داخل اسرائيل. وقال بينما كان يترشق فنجاتا من القهوة اسام التلفزيون «ملف الفلسطينيين في اسرائيل لم يقلق». واضاف «انه لا يسير نحو اندماج».

وقال الدهامشة ان احزاب اليسار واليمين في اسرائيل ستكون مضطرة الان الى ان تنظر الى عرب اسرائيل بجديّة. وقال ان العرب في اسرائيل اعطوا الاسرائيليين الفرصة لان ينظروا الى انفسهم بدون العرب، وانهم سيكتفون هذه الانتخابات الى الابد. (رويترز)

تتابع سياسة واشنطن ازاء اسرائيل

المنظمات اليهودية الامريكية تدعو شارون لبناء الوحدة

نيويورك - اف ب- رويترز: دعا مسؤولو 54 منظمة يهودية رئيسية في الولايات المتحدة الشلثاء رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اربيل شارون الى بناء الوحدة، وعدوا بالعلم من اجل ترسيخ العلاقات بين واشنطن واسرائيل.

وفي بيان صدر في اعقاب انتخاب اربيل شارون رئيسا للوزراء، اشار المسؤولون اليهود الامريكيون الى ضرورة ان تعطي الحكومة الجديدة الاولوية لوحدة الشعب اليهودي.»

واعلن روثالد لودنر الذي يدير مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة انه «على الرغم من ان هناك الكثير من المواضيع التي تسترعي انتباه رئيس الوزراء المنتخب على الفور، فاننا نعتقد ان وحدة شعب اسرائيل واليهود في العالم ينبغي ان تحتل الاولوية».

وعبر المسؤولون عن تضامنهم مع اربيل شارون «لرفع التحديات التي تواجه اسرائيل». وقالوا لكم شارون لا الامن ولا السلام». خلال الاعتصام بثت مكبرات الصوت رسالة من الوزير المعصوم «سيتيني شارون مثل باراك ونتياهو (بنيامين)» رئيس الوزراء الاسبق الذي فاض عليه باراك عام 1999.

وسعى الجنرال السابق البالغ من العمر 72 عاماً لحو صورته كمقاتل من الازمان طلب من العرب سنين الماضي لكن من السبئعد ان ينجح في محو هذه الصورة من ذاكرة الفلسطينيين واللبنانيين.

وقالوا ان شارون في مخيم عين الحلوة لثلاثة ايام في هذا الاحتجاج على فوز شارون (ا ف ب) وتساءل محمد عفيفي (40 عاماً) وهو فلسطيني قاتلاً هو سفاح هل يتغير السفاح برايكيم. انه يظهر الوجه الحقيقي لاسرائيل انه وصمة عار على شعبه وبالتخيال له اظهروا صورته الحقيقية». لكنه مثل غيره من الفلسطينيين يرون ان انتخاب شارون قد يعزز سعي الفلسطينيين للاستقلال فيقول «انا من مؤيدي شارون لانه سيعيد التعاطف الدولي مع الفلسطينيين لان سئونه امام العالم هي صورة الازهابي».

تقول ان شارون في مخيم عين الحلوة لثلاثة ايام في هذا الاحتجاج على فوز شارون (ا ف ب) وتساءل محمد عفيفي (40 عاماً) وهو فلسطيني قاتلاً هو سفاح هل يتغير السفاح برايكيم. انه يظهر الوجه الحقيقي لاسرائيل انه وصمة عار على شعبه وبالتخيال له اظهروا صورته الحقيقية». لكنه مثل غيره من الفلسطينيين يرون ان انتخاب شارون قد يعزز سعي الفلسطينيين للاستقلال فيقول «انا من مؤيدي شارون لانه سيعيد التعاطف الدولي مع الفلسطينيين لان سئونه امام العالم هي صورة الازهابي».

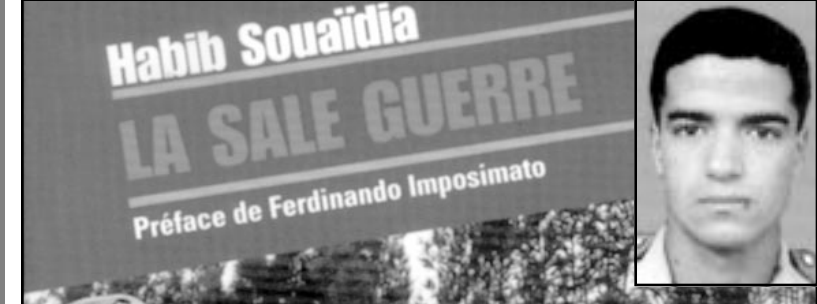
رفضت اقتراحا بالمشاركة في حكومة «وفاق» تقصي حزب عباسي عبد الحميد مهري: مزاعم الجنرال نزار تتعارض مع ادعائه بأن «الانقاذ» زوّرت الانتخابات المجهضة

التحرير الوطني استحصل على 60% من عدد مقاعد اول البرلمان في الجزائر بعد انتخابات 1991.

كما نفى ان يكون صاحب تأثير كبير على الشاذلي بن جديد. وقال ان ما جعل علاقتهما متينة هو «تقارب وجهات نظرهما حول كيفية الخروج من الازمة السياسية في بداية التسعينات»، واما نزار فيسأل عن دورها الثاني (الثاني نوفمبر) الى تسليم مشعل ادارة شؤون البلاد للجيل الجديد.. وأضاف ان الرئيس بن جديد لم يكن ايضا من الأشخاص الذين يمكن اقتناعهم بسهولة كما زعم الجنرال نزار، مؤكداً انه كثيراً ما كان يختلف معه في العديد من القضايا والمفاتيح. اما بخصوص نتائج سير الآراء الحقيقية والصحيحة التي قال نزار ان مهري دفعها للشاذلي بن جديد، فقال الامين العام السابق لجبهة التحرير انها «ربما» كانت «سريسة جدا» فلم يتّج الاطلاع عليها.

وقال مهري انه لم يكن يريد الرد لأن الألامه لأن هو بحث سبيل الخروج من الازمة التي دخلت سببها العارضة، ولكنه رأى من الضروري تقديم توضيحات على احداث اراد نزار تناولها بطريقة خاصة. وأضاف ان نزار كان قد قدم معلومات خاطئة للرئيس بن جديد تفيد ان جبهة

اسماء ورتب عسكرية في روايات ووقائع موثقة بالزمان والمكان «الحرب القدرة»: شهادات ضابط جزائري خرج من خط النار حول الوجه الخفي للحرب الاهلية الجزائرية



غلاف كتاب «الحرب القدرة» وفي الاطار الضابط السابق حبيب سويدية (القدس العربي)

وصغار، في عمليات قتل ضد مدنيين عزل ذنهم انهم كانوا في بداية التسعينات متعاطفين مع جبهة الانقاذ وصوتوا لصالح مرشحها. ويذكر المؤلف كثيرا من الجرائم واسماء الضالعين فيها. قال ان تلك الجرائم لم تكن اخطاء ظرفية املتها ضغوط وظروف العمل، بل كانت سياسة خطط لها قادة الجيش وجعلوها قاعدة عمل. وهي، حسب قوله، ليست تجاوزات معزولة عوف مرتكبوها كما تدعي بعض الصحف الجزائرية.

يقول سويدية انه شخصيا لم يقتل انساناً أعزل او سجيناً، لكنه يعترف بأنه كان شاهداً على قتل ابرياء جاء بهم زملاؤه ومسؤولوه من بويتهم نهاراً وليلاً، ويعترف كذلك بأن قاتله طلبوا منه اخراج وحدته العسكرية لتوفير الحماية لواحدة من كتائب الموت ارتكبت مذبحه بحق عشرات المدنيين في دوار الزعاترية قرب بئر التوتة (متنصف الطريق بين العاصمة والبلدية)، ويقرب بأنه كان بذلك، فلم يفعل شيئاً لمنع وقوع تلك الجرائم ولانقاذ مدنيين كانوا يتعرضون لأبشع التعذيب قريباً من عرفة ثوم.

يقول سويدية انه كان ضابطاً في «قوات خاصة» تخوض حربين: واحدة ضد الاسلاميين المسلحين والآخرى ضد مدنيين تتهمهم هذه القوات بالولاء لهؤلاء «الارهابيين». ويشدد على ان رفائقه كانوا يخشون الطريق الاسهل: قتل المدنيين لأن ملاحقة الجماعات المسلحة في الجبال والغابات مكلفة مادياً وبشرياً.

ويوضح المؤلف ان مسؤولي الجيش بقيادة المركزية اصعدوا منذ البدء اوامرهم لقادة الوحدات القتالية في الميدان: «لا تريد سجناء وموقوفين، عليك بالاجتثاث، اقتلهم، وضمر الجمع هنا الجيمع من الاسلاميين ومن يشتبه في تعاطفهم معهم.

ويقول ان عدد وعتاد وتجربة الجيش الجزائري وبالخصوص «القوات الخاصة»، كانت تكفي لحسم الحرب مع الجماعات مزيفة واخرى مختزقة واخرى مجهولة بانتشار الرعب والقتل والعموش ليمسئ لهم لتبرير «الحرب القدرة».

وفي موقع اخر من الكتاب، يوضح سويدية ان اشد الضباط والفرق شرأ واساءة للمدنيين، هم المتؤمن الى الامن العسكري المعروف اختصاراً بـDRS.

وفي سياق القتال، قرر القادة العسكريون تعيين فرق من الامن العسكري للعمل الى جانب

لندن - «القدس العربي»

يعرض للبيع ابتداء من اليوم كتاب «الحرب القدرة» للضابط الجزائري حبيب سويدية صدره دار «لايكوفرت» الفرنسية.

الكتاب عبارة عن شهادات حية يقدمها سويدية الذي عمل بالوحدات الخاصة، وهي وحدات قتالية عالية الاستعداد والجاهزية انشأها قادة الجيش الجزائري لمواجهة الجموعات الاسلامية المسلحة التي خرجت للوجود غداة الانقلاب العسكري على نتائج انتخابات العام 1992.

اذا ثبت ان 50 في المئة فقط من الوقائع التي يرويها الكتاب صحيحة، فذلك يكفي لاعادة طرح السؤال الذي يكرهه المسؤولون الجزائريون وزبائنتهم: من قتل من في الجزائر؟ وذلك يكفي ايضا لدعوة الى فتح تحقيقات مستقلة ونزيهة لكشف المجرمين - مهما كانت انتماءاتهم - الذين استباحوا دماء وشرف الجزائريين والجزائريات.

يعيش سويدية اليوم لاجئاً سياسياً بمكان ما في فرنسا التي وصلها منتصف العام الماضي، وهو يمثل في حقيقة الامر نمونجا حياً للفشل الجزائري بكل انواعه، فشل الجزائر كاجيال، كامة، كمجتمع وكدولة: شاب على مشارف العشرين من عمره ينتزع شهادة البكالوريا عام 1989 فيختار الحياة العسكرية في واحدة من اكبر الكليات العسكرية بالبلاد، شرشال (لا يوجد جزائري واحد لا يعرف هذا الاسم). قبيل انتهاء فترة تكوينه المقررة بثلاث سنوات وجد نفسه على حافة حرب أهلية لا تقول اسمها، وبعد انتهاء التكوين وجد نفسه في خط النار بمنطقة الاخضرية التي تحول اسمها الى مرادف للموت، في منتصف الطريق وفي نزوة المواجهات الدامية اقيتد الى السجن العسكري بتهمة قال ان قاتله لفقوها له تلفيقاً، فقتل اربعة اعوام سواد. بعد السجن اضطر الى مغادرة البلاد نحو فرنسا التي وصلها محطماً نفسياً ومادياً لا يملك قوت يومه.

يعترف هذا الضابط بأنه عندما ينظر الى الوراثة يكشف ان اجمل سنوات عمره ذهبت هباء منثوراً لم يجن منها غير المخاطر والويلات والحرمان، فيها هو يبدأ من الصفر.

يحمل الكتاب اتهامات خطيرة لقادة الجيش الجزائري، خاصة الجنرالات المشرفين مباشرة على ادارة الحرب على الجماعات المسلحة، وفي سرده لايام عمله بوحدة قتالية في منطقتي بني مسوس بالعاصمة والاخضرية (صاحبيتها الشرفية)، يورد سويدية كثيراً من الوقائع المؤرخة بالزمان والمكان تشير الى ضلوع ضباط كبار، بعضهم برتبة عميد وآخرين متوسطين الاسلاميين، والنتيجة نعرها.



عبد الحميد مهري

القذافي يستقبل الرئيس التشادي في طرابلس منظمة العفو الدولية «قلقة» من محاكمة البلغار الستة في ليبيا

عدي الايدز لحوالي 393 طفلاً ليبيا من خلال منتجات الدم الملوث بفيروس نقص المناعة البشرية. وقال القذافي ان هذا العمل بالقرع منهم وانهم عاثوا في الارض قتلًا وسفاداً.

قدم للكتاب القاضي الايطالي المتقاعد فرديناندو أمبوسيماتو، وهو احد خبراء المافيا والازهاق بايطاليا. وهو يعمل حالياً محامياً في الشؤون الجنائية معتمداً لدى المحاكم الايطالية واخرى اجنبية، وسبق له ان عمل مستشاراً لدى الامم المتحدة في شؤون الاجرام الدولي والجرائم المنظمة.

هذا السلك قال انه عمل بالقرب منهم وانهم عاثوا في الارض قتلًا وسفاداً.

قدم للكتاب القاضي الايطالي المتقاعد فرديناندو أمبوسيماتو، وهو احد خبراء المافيا والازهاق بايطاليا. وهو يعمل حالياً محامياً في الشؤون الجنائية معتمداً لدى المحاكم الايطالية واخرى اجنبية، وسبق له ان عمل مستشاراً لدى الامم المتحدة في شؤون الاجرام الدولي والجرائم المنظمة.

عدي الايدز لحوالي 393 طفلاً ليبيا من خلال منتجات الدم الملوث بفيروس نقص المناعة البشرية. وقال القذافي ان هذا العمل بالقرع منهم وانهم عاثوا في الارض قتلًا وسفاداً.

قدم للكتاب القاضي الايطالي المتقاعد فرديناندو أمبوسيماتو، وهو احد خبراء المافيا والازهاق بايطاليا. وهو يعمل حالياً محامياً في الشؤون الجنائية معتمداً لدى المحاكم الايطالية واخرى اجنبية، وسبق له ان عمل مستشاراً لدى الامم المتحدة في شؤون الاجرام الدولي والجرائم المنظمة.

عدي الايدز لحوالي 393 طفلاً ليبيا من خلال منتجات الدم الملوث بفيروس نقص المناعة البشرية. وقال القذافي ان هذا العمل بالقرع منهم وانهم عاثوا في الارض قتلًا وسفاداً.

قدم للكتاب القاضي الايطالي المتقاعد فرديناندو أمبوسيماتو، وهو احد خبراء المافيا والازهاق بايطاليا. وهو يعمل حالياً محامياً في الشؤون الجنائية معتمداً لدى المحاكم الايطالية واخرى اجنبية، وسبق له ان عمل مستشاراً لدى الامم المتحدة في شؤون الاجرام الدولي والجرائم المنظمة.

فرنسا تشيد نصباً تذكاريًا لقتلها في حرب الجزائر

باريس - رويترز: قالت فرنسا انها ستشيد نصباً تذكاريًا قومياً لتخليد ذكرى جنودها الذين قتلوا خلال حرب الاستقلال في الجزائر في الفترة بين عامي 1954 و 1962.

وقال جان بيير ماسيرييه نائب وزير الدفاع للصحابة ان النصب المستوحى من نصب واشنطن لقتلى الجيش الامريكى في حرب فيتنام سيكون عبارة عن جدار ضخم يحمل اسماء نحو 24 الف جندي فرنسي تقريبا قتلوا في الحرب.

واضاف انه سيتم افتتاحه في عام 2002 على ضفاف نهر السين على مسافة 200 متر تقريبا من برج ايل.

وقال ماسيرييه ان المشروع مطروح منذ سنوات الا ان المحاربين القدماء كثفوا من حملتهم من اجل تنفيذه بعد جدل اثير في البلاد بشأن تعذيب الجزائريين خلال

نقابي مغربي يشك في جدية الحكومة في محاربة الفساد

من النهب والفساد... وقال ان تصحيح الأوضاع في المغرب لا يمكن ان يتم الا بدمقرطة الحياة السياسية وحل المشاكل الاجتماعية حلا سلميا.

واكد ان الانتقال السلمي استراتيجياً نهجتها نفاذته حتى لا يزعزع المغرب فيما من شأنه ان يتحول الى ساحة للاقتتال الداخلي واعاقة التنمية وكل تطور اجتماعي واقتصادي.

ودعا الاموي الى حل قضية الصحراء المغربية في اطار المغرب العربي، والا فان لكل حدوده، وحدود المغرب يعرفها الجميع، وقال انه كـ«حدوي» لا يمكنه ان يكون «من دعاة الحرب، لكن هناك دعاة حرب ودعاة الدفاع عن الحق».

وتعرف العلاقات المغربية الجزائرية توترات بسبب دعم الجزائر لجبهة البوليزاريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية واقامة دولة مستقلة عليها.

وقال ان تصحيح الأوضاع في المغرب لا يمكن ان يتم الا بدمقرطة الحياة السياسية وحل المشاكل الاجتماعية حلا سلميا.

واكد ان الانتقال السلمي استراتيجياً نهجتها نفاذته حتى لا يزعزع المغرب فيما من شأنه ان يتحول الى ساحة للاقتتال الداخلي واعاقة التنمية وكل تطور اجتماعي واقتصادي.

ودعا الاموي الى حل قضية الصحراء المغربية في اطار المغرب العربي، والا فان لكل حدوده، وحدود المغرب يعرفها الجميع، وقال انه كـ«حدوي» لا يمكنه ان يكون «من دعاة الحرب، لكن هناك دعاة حرب ودعاة الدفاع عن الحق».

وتعرف العلاقات المغربية الجزائرية توترات بسبب دعم الجزائر لجبهة البوليزاريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية واقامة دولة مستقلة عليها.

دعوة اليونان الى تعديل مشروع القانون المتعلق بالهجرة

ثينا - اف ب: دعت منظمة العفو الدولية اليونان الى تعديل مشروع القانون حول الهجرة موضحة ان النص في صيغته الحالية ينتهك الالتزامات الوطنية والدولية، لهذا البلد في مجال حقوق الانسان.

وفي رسالة وجهت الى النواب اليونانيين تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنها يوم الثلاثاء اعربت المنظمة عن خشيتها من حصول انتهاكات جديده لحقوق الانسان في ما يتعلق بالضمانات القضائية واعتقال الاجانب.

وتعرض مشروع القانون الرامي الى تسوية مشكلة دخول واقامة مهاجرين في اليونان بشكل نهائي بعد فشل حملة اولى لتنظيم وضع الاجانب في 1999، لانتقادات شديدة من قبل المنظمات غير الحكومية اليونانية وجمعيات المهاجرين.

ويقرن ان يتم التصويت عليه قريباً. واحتجت منظمة العفو الدولية على عدم وجود اي مادة في

الإفراج عن أحد النقابيين السبعة المناهضين للتطبيع مع إسرائيل الأردن: الحكومة تؤكد أنها لا تنوي إعلان الحرب على النقابات وأزمة التطبيع تعيد معارضين بارزين في المملكة الى الأضواء



عماد -القدس العربي-
- من بسمال الديارين:

فاجأ وزير الإعلام الأردني الاعلاميين وهو يتساءل خلال لقاء صحافي عقده أمس الأربعاء تعليقا على سؤال لـالقدس العربي- حول أزمة النقابات المهنية؛ من قال لكم ان الحكومة تؤيد التطبيع؛ مؤكدا: موقفنا ملء وواضح فنحن لا نجبر أحدا على التطبيع ولا على عدم التطبيع وإنما واجب الحكومة ان تضطلع بمسؤولياتها وتحمي القانون والمواطن.

واوضح الرفاعي ان الحكومة تعاملت مع قضية النقابات المهنية من خلال مسؤولياتها الوطنية والدستورية، وهي ليست الجهة التي اختارت توقيت الأزمة الأخيرة بل لجنة مقاومة التطبيع التي نشرت الاسماء وما تبع ذلك من اساءة.
والقضية ببساطة ان الحكومة ليست لديها رغبة على الاطلاق وليست المعنية بإصدار قرار ذي طابع رسمي للنقابات المهنية أو لجانبها أو أي حديث خارج هذا السياق لتغيره مغرضا ويستهدف الاساءة للحكومة.
وأضاف: تعاملنا مع تجاوزات لاحد الجانب في البعدين الاخلاقي والقانوني، وهي لجنة تسببت بلائي للمواطنين فاستدعي الامر تدخل الحكومة تنفيذاً لواجباتها القانونية في حماية الناس، واختيار التوقيت لم يكن من صنع الحكومة وإنما من صنع الذين نشروا الاسماء.
وتابع الرفاعي «ليس هناك وقت صحيح أو غير صحيح، بحق للحكومة فيه القيام بواجبها ولنا هو اذ افعال لأزمات في ظرف تعرف جميعا انه دقيق وحساس، ومع ذلك لن نسجم الا في مجموعته لان تجرب البلاد لا يخالف المصلحة العامة، وعليها بوضوح ليست هناك نية لشن الحرب على النقابات المهنية، وإذا تحدث بعض صنع الرأي العام عن اغتيال النضال في دور النقابات المهنية فهذا شأن الحكومة والقضية كانت قضية تجاوزت لجنة على حقوق مواطنين تجاوزت نظر اليها باختصار شديد، ولو كانت الحكومة تنوي محاربة النقابات المهنية



توجان الفيصل



علي ابو السكر

لما التقت النقابيين مرة ومرتين في الشهر الواحد، وما كلف رئيس الوزراء كل وزير بادامة الاتصال بالنقابة التي تخص وزارته.
وعلى هامش القضية النقابية ايضا ولاول مرة ومنذ سنوات طويلة اظهر المعارض البارز لعلمية السلام ليث الشبيلات صراحة على الحكومة الأردنية في قضية التطبيع من الخارج، ولاول مرة خلال سنوات معارضته الطويلة فيشارك الشبيلات في قيادة نشطاء معارضة لتطبيع بلاده في ساحة عريضة هي لبنان، الامر الذي يوضح بان ابرز شخصيات المعارضة الوطنية قررت ممارسة المزيد من الضغط على الحكومة في عمان.
الشبيلات شارك قبل يومين في تطاهرة معارضة لاعتقالات التطبيع في بيروت فغلظتها لجنة مقاومة التطبيع اللبنانية أمام السفارة الأردنية في بيروت، ووفق ذلك ناشد الرئيس اللبناني إميل لحود التدخل شخصيا لدى الملك عبد الله الثاني لتأمين الافراج عن سبعة نشطاء في مجال مقاومة التطبيع عن زوالوا معتقلين فيما يحقق القضاء العسكري مع عشرات النقابيين وسط صعوبات قانونية واضحة وتواجه ملك التحقيق.
وعلميا المعروف بان الشبيلات تقريبا جريص على التشنيد اذ العلية السلمية عبر الحوارات الفضائية المتعددة التي تستضيفه بين الحين

والآخر، لكن السعي نحو ضغط خارجي استنادا الى علاقات ثقل شخصي أسلوب جديد يمارسه الشبيلات لاول مرة منذ وقعت اتفاقية وادي عربة. ومن الواضح ان السلطات وحدها تتحمل مسؤولية ذلك كما يرى انصار الشبيلات فقد ضغطت أكثر مما ينبغي على مسؤولي التطبيع الامر الذي استدعى التعامل مع أي خيارات ممكنة علما بان الشبيلات يتزعم جمعية مناهضة الصهيونية ويخوض منذ سنين معركة سياسية تهدف للافراج عن الجندي الشهير أحمد الدقاسمة.
ومن الواضح أيضا ان الإخطاء التكتيكية التي تورطت بها الحكومة الأردنية فيما يتعلق بملف التطبيع والنقابات المهنية ساهمت في حصول تطورات مهمة على ساحة القوى والشخصيات المعارضة في الأردن خصوصا وان الاعتقالات حصلت في فترة تشدد اسرائيلي وخلال الانتفاضة وفي الوقت الذي استعدت فيه البلاد لانتخابات عامة الصيف المقبل.
وأهم التغييرات تثلث في بروز تيار قوي داخل الحركة الإسلامية يدعو للمشاركة في الانتخابات المقبلة وانتهاء المقاطعة «نكاية بالحكومة» التي تتجاهل ان يفكر الناصبي الضرية لثو الأخرى، وكذلك في عودة شخصيات بارزة في المعارضة الى اصدار لائحة اتهام بحق الموقوفين واحالتهم للقضاء.
والاخر، لكن السعي نحو ضغط خارجي استنادا الى علاقات ثقل شخصي أسلوب جديد يمارسه الشبيلات لاول مرة منذ وقعت اتفاقية وادي عربة. ومن الواضح ان السلطات وحدها تتحمل مسؤولية ذلك كما يرى انصار الشبيلات فقد ضغطت أكثر مما ينبغي على مسؤولي التطبيع الامر الذي استدعى التعامل مع أي خيارات ممكنة علما بان الشبيلات يتزعم جمعية مناهضة الصهيونية ويخوض منذ سنين معركة سياسية تهدف للافراج عن الجندي الشهير أحمد الدقاسمة. ومن الواضح أيضا ان الإخطاء التكتيكية التي تورطت بها الحكومة الأردنية فيما يتعلق بملف التطبيع والنقابات المهنية ساهمت في حصول تطورات مهمة على ساحة القوى والشخصيات المعارضة في الأردن خصوصا وان الاعتقالات حصلت في فترة تشدد اسرائيلي وخلال الانتفاضة وفي الوقت الذي استعدت فيه البلاد لانتخابات عامة الصيف المقبل. وأهم التغييرات تثلث في بروز تيار قوي داخل الحركة الإسلامية يدعو للمشاركة في الانتخابات المقبلة وانتهاء المقاطعة «نكاية بالحكومة» التي تتجاهل ان يفكر الناصبي الضرية لثو الأخرى، وكذلك في عودة شخصيات بارزة في المعارضة الى اصدار لائحة اتهام بحق الموقوفين واحالتهم للقضاء. وتوجان الفيصل.



الملك عبد الله وزوجته الملكة رانيا وشقيقة الامير علي بيزورون قبل مقرر الملك حسين ام (اف ب)

ارملة الملك حسين تستذكر اراث السلام للعاهل الراحل

عمان - اف ب: وجهت ارملة الملك الراحل حسين بن طلال تحية لجهود زوجها من اجل اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط في الذكرى الثانية لرحيله امس الاربعا. وقالت الملكة نور في تصريح لوكالة فرانس برس ان العمل الراحل «وب حب حياته من اجل ان يمتحن الشرق الاوسط بالسلام والتقدم والازدهار». ونشرت ارملة العاهل الأردني الراحل بانه «يفضل ايمانه القوي، كان دائما مستعدا للتضحية بكل شيء من اجل تحقيق اهدافه» مؤكدة ان «ارث الملك حسين سيبقى حاضرا بقوة لسنوات عديدة قادمة». وأضافت الملكة نور التي ترثس مؤسسة الحسين التي انشئت عام 1999 تكريما لذكرى زوجها، «سأظل دائما ممتنة لكوني حظيت بفرصة مشاطرة حياته وان اسعد بنظراته وبإبتهاسه وغباطه وببروحه التسامحة التي سنتهم

الاخوان المسلمون يستأنفون تكفير عب الناصر.. ومطالب بمحاكمة احد نوابهم .. وكريم يحدد الكلمات الفرعونية في القرآن الكريم مطالبة العرب بعزل شارون .. ودعوة مصر للاستعداد لهجوم نووي اسرائيلي .. وسخرية من مصادرة كتب الشيعة من معرض القاهرة

القاهرة -القدس العربي-
- من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة ليوحي الاستياء والازمياء عن زيارة الرئيس مبارك لعمان تحقيق عاجل حول وفاته والعمليات الشاملة التي يقوم بها الخلق موقف عربي متمسك، وفوز شارون برئاسة الوزارة في اسرائيل، ونفي وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام محمد على ايمولات بلازما للدم واردة من بريطانيا وموتة نجل ابن البقر، وقال انه تمت اعادة 144 امبيول منها، وكان الرئيس مبارك قد قرأ الخبر في صحيفة «الغرديان» البريطانية عبر شاشة التلفزيون، وعاجل حول وفاته وفما لياتي معرض القاهرة الدولي للكتاب وامر النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد مجمع واعد الفياضية بعدم حمل الاسلحة، واستقال كبير فريق كرة اليد المصرية العائد من فرنسا واصدار محكمة جنابات سوهاج احكامها على قضية الكشح ومناقشات مجلس الشعب وتشكيل لجنة تحقيق حول فضيحة بيع شركة للغناصات الغنائية في اطار الخصخصة، وتقدم عضو مجلس الشعب حسن مصطفى المهندس بطيب احاطة عاجل حول قضية الاميرة هند الفاسي حرم الامير تركي بن عبد العزيز وملك يطرد من مصر، وهو ما يعني ان الامور تفلت والتدرج من قبضة وتحت يده الحكومة بعد ان اصبحت محرجة بالنسبة الى مصر، كما ان النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد طرد فيها بالامر والامر بالقبض عليها وتقديمها للمحاكمة ويبدو ان جلسة بالعلم وعدد قيام أجهزة ارق وتتبدل امر القبض عليها في فندق النيل هيلتون وقد وصلت صحيفة «صوت الامة» المستقلة محلها الشوواء، وصدر قرار من رئيس الوزراء الدكتور عاطف محمد صديق والزوارات والادارات الحكومية بعدم اطلاق مطاب جديدة او تحديث الطابع الموجودة لديها تنفيذيا طبع غرة الطابعة التي اشكت من ضعف عمليات التشغيل بسبب التوسع في اقامة المطابع، واستمرت موجة اضراب والاستعدادات لوسم الحج وافتتاح وحدات طبية جديدة.

حيثما كانت معظم المقالات والتعليقات عن الانتخابات الاسرائيلية وفوز شارون والحكم في قضية وكربي وجولة الرئيس مبارك العربية ومشاكل داخلية وقضايا اخرى متفرقة، ولم تكن هناك أي موضوعات او مقالات جذابة تشجع على قراءتها او لها بعدا جديدة وهي حالة تحدث بين فترة واخرى.

والى التعليقات على الانتخابات الاسرائيلية وقول رؤوف توفيق رئيس تحرير مجلة «أخر ساعة»: «كلمه الافران السياسية الاسرائيلية المنتعنة، وقرار للعلوم المتجررة على العنف والاضغاب والدم.. كعلم من نفس الطيبة الحارقة التي لا تثبت قمحا او زهرا.. وكلمة قلته متفرون وسجلات تتخض نوابهم، وعلى رأسهم ذلك الشاؤون السياسي مخصص الدماء.. الموقف في ايدينا نحن.. ولن ندع احدا يحدد لنا مصيرنا، وهذه هي الحقيقة التي يجب ان تكون معروفة للجميع». بينما سالم محمد وجدي قنديل بـ«أخر ساعة»: «هل يستطيع شارون -جنرال الحرب والذراع- ان يخذ الاسرائيليين ويوهم العرب انه رجل السلام الصعب؟ ام هل يستطيع حقا ان يتغير بعد التعديل؟ ونظف في يوم الثلاثاء مع عباس الطرابي رئيس تحرير الوفد، الذي اذك كجدية التهميدبات الاسرائيلية بضرر الشعب العالي بالقتال الزرية وطلب بالاستعداد لهذا الاحتمال قاتلا: «وعلمية اعداد المجتمع المصري لواجهة عقلية وسلوكيات شارون تبدأ من المدرسة باعاد اطفالنا على مواجهة الخطر، دون خوف، او اثاره، وان نعد بنابينا ومنشأتنا ومؤسساتنا الحيوية وجسورنا وبنيتنا وخرزانات المياه المصرية، بل يمتد هذا الاعداد الجيد الى التعليميات والى اعداد جيل جديد من الأطباء

السجد الاقصى، ونشرت الخبر، وامتلأت الصحف العربية والمصرية بالهجوم على الرئيس، وواضحت الكلمات تقول انه يذبح النيل لليهود وقالت لي غيبولوا كوهين عضو الكنيسيت، قبل الرئيس اننا لا نريد بهلارياس من مصر، والذين يحصدون هذا الحذر مع هذا التحليل السريع، ومنذ انما ابرمج الرئيس عرفات، وهو يرف البشري للشعب الفلسطيني بان «فقا توشكي» سوف تصل الى العريش، ومنها الى غزة؛ وهو يقصد «ترعة السلام»، يا سبحان الله، لقد كان الرئيس عرفات قد قد تصدر الذين اتهموا السادات بالخيانة، والتصديفة والاتفاقيات تحت الترابيزة على ترك طابا لاسرائيل، وبيع القضية الفلسطينية، وتكذله مياه النيل، الى آخر السخافات والهافات».

ماذا فعلنا والافتراؤنا لا تبارحني من اسابيع وضغط الدم يتذبذب عندما اقرأ لكاتب كبير مثل هذه الاتذيب لدرجة انه يكتب فيما كتبه بنفسه من هذه الواقعة في المجلة التي كان يرأس تحريرها. هل هذا هو الكتاب الذي يهاجم محمد حسين هيكل، وهاجم من قبله الروجم احمد بهاء الدين، ويريد ان يساوي في قامته بقاتميتها؟ ما هذه المصائب؟ انيس بل يقل ذلك بارثة عندما نشر الخبر، الخبر كان تصريحاً من السادات نشر حدثت علنا ونشرت على صفحتها الحكومية، ولا يعرف لماذا يذبح بغيرها في هذه القضية ان، لأنه اول الاولي لرحيل الموسيقي العظيم عزيمتا فريدري تمر، فلا نحس بنا في مصر، ولا نذكر صاحبا كما ذكره الذاكرين، مشارق الارضومغاريا، ونحن المصريين اولي الناس بان نذكر فريدري، وتلجج باسمه ونحني لكراره لا عرفانا بجميل صنعته فينا فخر، ولكننا نحن نحني، وب نتمثل حياته، ونحني نوحا، نتمثل احملا من هذا العمل الخلاق واناما من اروع ايامنا، وفي عام 1981 عندما حملت الامم المتحدة القضية المصرية اصرت دار الاوبرا المصرية كتابا تذكاري عنه، فما الذي حدث لنمسي فريدري الذي نقرأه اليوم والى لوفاته؟ هل يكون السبب ان النار التي كتبت له في فريدري قمتة اعماله، «عابدة، احرقفت في حادث يبدو وكأنه قد بمر تديرا، وقد وقع في بداية السبعينيات لتقتاع في اثره سلسلة من الحوادث المماثلة، كأنما كان هو اشارة البدء التي تلقفتها التيارات الرجعية والجماعات الدينية المتطرفة لتقوم بهجومها المضاد على النهضة المصرية الحديثة، وتيهل التجارب على وموزها، وتدمر ما بقي من ثرائها ومؤسساتها؟ ومن الناس من يظن ان دار الاوبرا ليست الا مكانا للشيعة، او دارا لليهود، هؤلاء يجهلون ولا يتجاهلون العلاقة الوثيقة بين المسرح والديقراطية». هل قرأ أحدكم شيئا مشابهة لذلك؟ هل كاتب مهموم ومهتج بمشاكل بلده، او حتى بالعالم من حوله؟ وهل سمع او قرأ احكم من استنخا عبقري يؤرخ بحريق الاوبرا بانه اشارة البدء لهجوم الجماعات المتطرفة على النهضة المصرية الحديثة؟ ما هذا الحجب من البلبيا والريازيا الذي نقرأه هؤلاء العباقرة الذين جعلونا ننكي معهم على الموسيقار فريدري؟

اسرائيل والنيل

والى قضية، او بالاحرى كذبة اخرى اجترأ عليها في تصور في عموده، موقف بـ«اهرام» الثلاثاء في قوله: «طلب مني الرئيس السادات ان انشر خبرا رمش والتي لم يقلها احد، يعود ليكررها هذا الاخواني الذي كذب بدوره، وهو يعرف انه يكذب، واما الامر الضحك فيون ان هذا السياسي الخطير والعالم الكبير ان يتوضأ للفلسطينيين بما هو النيل والى يصلوا في



نعم شارون رئيس الحكومة الصهيوني المقاتل والعملي لن ينتظر التأييد من أي طرف

نعم، رئيس حكومتنا يدخل في حقل الغام، وهذا هو وقت العمل، ونعم ان ارتيل شارون، رئيس الحكومة الصهيوني، المقاتل، العملي، لن ينتظر التأييد أو النية الحسنة من أي طرف.

ان الامر الاول المنتظر من ارتيل شارون هو ازالة ربطة العنق الخائقة، السماة مسيرة اوسلو، عن اعناقنا. ان كارثة اوسلو هي كبيرة الى درجة انه اثناء محاولة الغائنا سننتير فوراً تغييرات جذرية اخرى:

- لم يعد ثمة حلقاات من الاهانات، والتحقيرات والانسحابات والاستسلامات التي دعمتها حكومة اليسار «ثمن السلام».
- لم يعد هناك اعمال اهابية وقتل ولا حصار على مستوطناتنا، ولا موت في الطرق.
- لم يعد هناك تكسيل لايدي القوات المدافعة عن اسرائيل، التي منعت من اداء دورها في صد عصابات عرقاات.
- لم يعد هناك اختراق آخر لمانعتنا الروحية، الاخلاقية والاستيطانية.
- لم يعد هناك موافقة على عودة لاجئين الى ارضنا، التي هي كل منطقة غربي الاردن.

ان اليوم الاول لرئيس حكومتنا الجديد يجب ان يكون يوم قسم بان لا يجري أي انسحاب آخر ولن يجري الحديث ابدأ عن انسحاب من هضبة الجولان، من غور الاردن، من مستوطنات الضفة الغربية، من القدس الكبرى، هذه طريق انقاذ الحياة، هذه طريق تجسيد الحلم - وبهذه الطريقة سيرافق الشعب ارتيل شارون بالعدم؛ كن قويا وشجاعا؟

موشيه شامير
(معاريف) - 2/7/2001

شارون سيقترح استئناف المفاوضات بعد ان يخفف القيود عن الفلسطينيين ويحج لواشنطن

فورية، ومثل أسلافه سيطلب شارون في البداية ان يدعى الى البيت الابيض في واشنطن من اجل الحصول على تأييد الادارة الجديدة في الولايات المتحدة.

والرسالة لسورية ولبنان، مثلما تبين من تصريحاته العلنية والقنوات الاخرى، هي ان حكومته معنية باستمرار الهدوء في الحدود والاستعداد لاستئناف المفاوضات مع دمشق، كل هذا يبدو مهدئا للاعصاب، ولكن الاختيار الحقيقي لشارون في مكتب رئيس الحكومة سيكون بعد العملية الاولى في الضفة الغربية وقطاع غزة وبعد الاستفزاز الاول لحزب اليسار في الحدود الشمالية، ومن الممكن الافتراض ان اللاعنين في الحلية سيختبرون نوايا واعصاب رئيس الحكومة الجديد لاسرائيل.

شمعون شيفر
(يديעות اخرونوت) - 2/7/2001

باراك لم يكن حزبيا ولا سياسيا وحينما سقط جر العملية السلمية للهاوية



باراك... فقط باراك... هو المسؤول عن الهزيمة المؤلمة التي مني بها اس عن استقالته المؤقتة والدائمة

انتخب قطعاً، حظي اسم ينسبة عالية على نحو خاص، يكاد يصل الى حد الاجماع الوطني.

ان هذا الانقلاب السياسي الصحيح بمسأة انسانية كبيرة، هو احدى المفاجآت في تاريخ الدولة وسيكون مجالاً للدراسة في العلوم السياسية.

ولكن شارون يستطيع ايضا ان يكون رئيس حكومة انتقالية، اذا لم ينجح في اقامة حكومة وحدة وطنية تمنحه ايضا الشرعية الدولية السريعة. ان الاغلبية البرلمانية المتوفرة له الان هي نكته وثمره في حربه ما يكفي من الاعضاء الذين ينتظرون سقوطه ويتمنون عودة نتيهاوه الذي يشجعهم من الخارج. لهذه الاسباب توسل شارون اسم لحزب العمل الانضمام الى حكومة الوحدة ولكن ما يجد عنواناً، بل وجد حزبا منتازا ينطلق في حرب خلافة، وفي هذه الحالة ليس له من يتحدث معه.

شالوم يروشلي
(معاريف) - 2/7/2001

«شن وجد طبقة» شخسان غريبان يتقنان لعبة الادعاء والتمثيل شارون هو هدية عرفات للاسرائيليين والفلسطينيين وربما يجد عنده ما لم يجده عند غيره



الرئيس الفلسطيني يراقب في مكتبه في غزة نتائج الانتخابات الاسرائيلية من على شاشة التلفزيون والتي فاز فيها زعيم اليكود ارتيل شارون ببارق اصوات كبير

الشعبان: لقد وجد شن طبقة، ربما ينجر الى ردود فعل عنيفة تمزق الشعب الاسرائيلي الى شطرين ويدخل اسرائيل لغمة مشتركة بينهما؟ حب من النظرة الاولى؟ بداية صداقة عجيبة؟ والشرق الاوسط شهد تغيرا قليل من الشخصيات العجيبة والمفاجئة والمسلية.

بالنسبة لحركة السلام الاسرائيلية لن تنتظر العجزة بل ستواصل الفتح على الحل المتحذر في قولهم، والذي يعرفه الجميع تقريبا، الاسرائيليين وفلسطينيين، متشددين ومتشددين، مناص عنه، اتفاق عاملا سيستند على دولتين لشعبيين.

عاموس عوز
(يديעות اخرونوت) - 2/7/2001

التسوية الدائمة، واضطر باراك للرد على موجة العنف الفلسطيني بالقوة؛ وهل كان يستطيع ان يقدم لهم الخد الآخر؟ وهكذا في عدة حالات رد بقوة مفردة وعلى ذلك دفع الثمن لشخصيات وتدفع اسرائيل ثمنها باثنا جدا.

لقد وقع النخبون في اسرائيل في شرك الشراكسة والاختراو شارون، لقد فعلوا ذلك من منطق خبيثة الامل من العملية السلمية ومن منطق الخضب والخوف من الابتزاز الفلسطيني التعريف الذي لن يتوقف حتى انقلاب دولة اسرائيل، من السابق لوانه القول انه اذا سقط شارون ايضا في الفخ وجسد الدور الذي اعده له في سيناريو جبهة الرفض

التسوية الدائمة، واضطر باراك للرد على موجة العنف الفلسطيني بالقوة؛ وهل كان يستطيع ان يقدم لهم الخد الآخر؟ وهكذا في عدة حالات رد بقوة مفردة وعلى ذلك دفع الثمن لشخصيات وتدفع اسرائيل ثمنها باثنا جدا.

لقد وقع النخبون في اسرائيل في شرك الشراكسة والاختراو شارون، لقد فعلوا ذلك من منطق خبيثة الامل من العملية السلمية ومن منطق الخضب والخوف من الابتزاز الفلسطيني التعريف الذي لن يتوقف حتى انقلاب دولة اسرائيل، من السابق لوانه القول انه اذا سقط شارون ايضا في الفخ وجسد الدور الذي اعده له في سيناريو جبهة الرفض

ان لم يكن هناك تهديد من لبنان فسيشيرون الى ايران او سورية او العراق حديث الجيش عن تهديدات حزب الله طريقة لابتزاز الجمهور والحصول على ميزات

بقدار على ان يحيي جنوده الذين يقومون باعمال الذورية على الاراضي الاسرائيلية ولذلك عليه ان يحتمل ان يخطئوا؟

يبدو ان سبب التحذيرات هو صعوبة فهم وتفسير الالهانة الكامنة في اختطاف الجنود الثلاثة، والان يحاولون طرح التهديد الكامن في الاختطاف وكأنه قوة عليا نابعة من تنظيم عجيب وريعب في وسيلة لوجهته او منعه.

تصرحات كبار قادة الجيش من الخطر الجسيم المتمثل في حزب الله تضع جيش الدفاع في صورة مشيرة للاشكال ان اذ قاده يعترفون في الواقع بان الجيش المزود بجهازه السلاح الاكثر تطوراً وبقوة في هذه التهديدات الجديدة، على كبار الضباط ان يعطوا في ظل التهديدات سواء اذا كانت حقيقية او كانت للتظاهر لا غير. بهذه الطريقة يبرر هؤلاء مطالبهم للحصول على اضافة الى الزبانية وشراء اجهزة سلاح جديدة، وبهذه الطريقة يحرفون الرأي العام عن مطلب التحقيق الحقيقي في الاخفاقات التي حدثت بين الحين والآخر. لذلك ان لم يكن هناك تهديد من لبنان فسيشيرون الى ايران او سوريا او سورية، ويقول باحث في المقاتلة الجوية لياسو بحاجة الى حزب الله للحصول على الكاتوشا. انا قرروا تخيير تتحكيم وضرب التجمعات السكانية في داخل الخط الاخضر فهم قادرون على القيام بذلك من التنظيم اللبناني، الفلسطينيين لا يطلعون الكاتوشا ولا يطلعون من الرجمات باتجاه عسقلان لانهم لا يريدون توسيع دائرة العنف وليس لهم وجود الوسائل القتالية الملائمة لديهم.

رؤوبين دهشور
(هآرتس) - 2/7/2001

قد يستطيع ان يحشد 300 مقاتل ربما، يتوجب ان نذكر ان حزب الله هو تنظيم صغير مزود بالسلاح الخفيف بالاساس، صورايخ الكاتوشا كانت لدية على الدوام وقرار استخدامها في اعمه يعتمد بالاساس على السياسة الاسرائيلية وخصوصا على تحركات جيش الدفاع داخل الاراضي اللبنانية، ولكن تجاوزت النسالة الحقائق - هل توجد حكمة في تخصيص قادة الجيش الاقوى والاعتر تطوراً في الشرق الاوسط للتهديد الذي يمثله حزب الله والتعبير للجمهور عن مشاعر الخوف في مواجهة التهديد الذي يمثله تنظيم صغير كهذا الحجم؟

اوليس في ان القيادة العسكرية العليا استطاعت لاخافة من وطئ الدولة اخرى من خلال هجمة اعلامية منسقة، وفي هذه المرة من خلال هجمة حزب الله يستعد الجبهة واسعة النطاق مع اسرائيل، هذه الهجمة اخرى صاخبة موقية اعدها لنا كبار الضباط في هيئة الازكان العامة، هؤلاء «كشكشو» ان لبى حزب الله كاتوشا، وفيها صورايخ جديدة للاراضي، ضباط هيئة الازكان حذروا من ان حزب الله يستعد على «امتداد عرض الخط الاخضر»، الخطا في مواجهة مقاتلي حزب الله ان التنظيم الشعبي «يستطيع اذا قرر الانتقال الى مجابهة وحالات مفاقمة».

من لا يعرف الخلاا ويتبعي لتهديدات كبار الضباط كما وردت في التقارير الواردة في الصحافة وفي البرامج التلفزيونية عن الحدود اللبنانية كان يمكن ان ينتفع ان جيش الدفاع الاسرائيلي يواجه على الحدود اللبنانية قوة عظمى عسكرية ضخمة، وليس مجرد تنظيم مكون من خلايا صغيرة

قد يستطيع ان يحشد 300 مقاتل ربما، يتوجب ان نذكر ان حزب الله هو تنظيم صغير مزود بالسلاح الخفيف بالاساس، صورايخ الكاتوشا كانت لدية على الدوام وقرار استخدامها في اعمه يعتمد بالاساس على السياسة الاسرائيلية وخصوصا على تحركات جيش الدفاع داخل الاراضي اللبنانية، ولكن تجاوزت النسالة الحقائق - هل توجد حكمة في تخصيص قادة الجيش الاقوى والاعتر تطوراً في الشرق الاوسط للتهديد الذي يمثله حزب الله والتعبير للجمهور عن مشاعر الخوف في مواجهة التهديد الذي يمثله تنظيم صغير كهذا الحجم؟

اوليس في ان القيادة العسكرية العليا استطاعت لاخافة من وطئ الدولة اخرى من خلال هجمة اعلامية منسقة، وفي هذه المرة من خلال هجمة حزب الله يستعد الجبهة واسعة النطاق مع اسرائيل، هذه الهجمة اخرى صاخبة موقية اعدها لنا كبار الضباط في هيئة الازكان العامة، هؤلاء «كشكشو» ان لبى حزب الله كاتوشا، وفيها صورايخ جديدة للاراضي، ضباط هيئة الازكان حذروا من ان حزب الله يستعد على «امتداد عرض الخط الاخضر»، الخطا في مواجهة مقاتلي حزب الله ان التنظيم الشعبي «يستطيع اذا قرر الانتقال الى مجابهة وحالات مفاقمة».

العرب لا يحتاجون لقرار امريكي للشروع بالعقوبات على ايران تفاؤل عربي من قيام طاقم بوش بتطبيق سياسة متوازنة وأقل ميلا لاسرائيل

العربي ولا يمكننا ان نقرر من الآن ان الادارة الامريكية الجديدة ستقبل فيها لصالح العرب؛ فكيف يستعمل بوش مع مصالحه العربية مثلا؟ وهل سيواصل سياسة شد الاكثاف التي اتبعها كلبنتون ام انه سيحاول وضع بصمات خاصة به عليها؟ وما الذي نستحق عليه هذه البصمات؟

قرار بوش بتقديم مساعدة اضافية للعراق والعربية والاوائل التي تسمع في واشنطن وفي الاوساط السامية على ايجاد صدام حسين عن الحكم تنسب في الاستمرار في الدول العربية، السبب هو ان عملية تزييب العقوبات قد اجازرت مرحلة اللاعودة تقريبا، ليست هناك دولة عربية باستثناء الكويت لا تقيم علاقات بهذا المستوى او ذلك مع العراق، صحيح ان بوش أرسل في الاسبوع الماضي رسالة تحذير لرئيس الحكومة التركي بولات اجاويد وحد فيها بان هناك عدة امور اساسية في علاقات تركيا مع الولايات المتحدة، وكان يقصد بالاساس قرار تركيا تعيين سفير لها في بغداد، ولكن هل تشير مثل هذه الرسالة الى ان الولايات المتحدة ستخذ خطوات ضد حليفها عضو حلف الناتو وقاعدتها الهجومية الامة على العراق؟ وماذا عن سورية التي وجدت حط انبوب النفط القديم من العراق الى طرابلس وتسمى لبناء خط جديد بين دولتين؟ وهل تستطيع الادارة التي تتعدتها ستكون قادرة على دفع عملية السلام بين سورية واسرائيل تحديدا ان تقوم في بداية طريقها بافتعال خلاف مع العراق كما ان توم ايرام في كل ما يتعلق بسياسة العقوبات التي تشتمها الادارة الامريكية، ان لا ادارة بوش ستكون واقعة تحت تأثير شخصيات تعتقد ان الوقت قد حان لتكليس سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران.

من خلال كونوليزا رايس «تلميذة» سكوكروفت، وكذلك احتمال بالنسبة لجيمس جيكب وزير خارجيه بوش الاب، فيمكن ان نقرر ان النغيمات التي ستعالي تجاه ايران خصوصا اذا انتخب خاني لولاية رئاسية اخرى في شهر حزيران (يونيو) القادم ستكون اكثر اعتدالا بكثير.

الادارة الجديدة لم تخرج عن اطوارها مثلا عندما أعلنت السعودية في الاسبوع الماضي حول ارتفاع من عقد معاهدة امنية بينها وبين ايران، صحيح ان الحديث لا يدور حتى الآن عن معاهدة دفاع عسكرية وانما عن تعاون بوليسي، الا ان دخول ايران لللائحة العربية ومن خلال الدولة الخليجية الامة تحديدا وامكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين طهران والقاهرة والعراق الحار الذي تلقاه طهران في الاردن والتحالف القديم مع سورية - كل هذه الامور تحول ايران الى دولة محصنة منيعة امام العقوبات الامريكية، خصوصا عندما تكون العلاقات اوروبا واخيرا اكلترا مع ايران شبيهة بالعلاقات بين الدول الحليفة التي تحب بعضها بعضا.

العربي ولا يمكننا ان نقرر من الآن ان الادارة الامريكية الجديدة ستقبل فيها لصالح العرب؛ فكيف يستعمل بوش مع مصالحه العربية مثلا؟ وهل سيواصل سياسة شد الاكثاف التي اتبعها كلبنتون ام انه سيحاول وضع بصمات خاصة به عليها؟ وما الذي نستحق عليه هذه البصمات؟

قرار بوش بتقديم مساعدة اضافية للعراق والعربية والاوائل التي تسمع في واشنطن وفي الاوساط السامية على ايجاد صدام حسين عن الحكم تنسب في الاستمرار في الدول العربية، السبب هو ان عملية تزييب العقوبات قد اجازرت مرحلة اللاعودة تقريبا، ليست هناك دولة عربية باستثناء الكويت لا تقيم علاقات بهذا المستوى او ذلك مع العراق، صحيح ان بوش أرسل في الاسبوع الماضي رسالة تحذير لرئيس الحكومة التركي بولات اجاويد وحد فيها بان هناك عدة امور اساسية في علاقات تركيا مع الولايات المتحدة، وكان يقصد بالاساس قرار تركيا تعيين سفير لها في بغداد، ولكن هل تشير مثل هذه الرسالة الى ان الولايات المتحدة ستخذ خطوات ضد حليفها عضو حلف الناتو وقاعدتها الهجومية الامة على العراق؟ وماذا عن سورية التي وجدت حط انبوب النفط القديم من العراق الى طرابلس وتسمى لبناء خط جديد بين دولتين؟ وهل تستطيع الادارة التي تتعدتها ستكون قادرة على دفع عملية السلام بين سورية واسرائيل تحديدا ان تقوم في بداية طريقها بافتعال خلاف مع العراق كما ان توم ايرام في كل ما يتعلق بسياسة العقوبات التي تشتمها الادارة الامريكية، ان لا ادارة بوش ستكون واقعة تحت تأثير شخصيات تعتقد ان الوقت قد حان لتكليس سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران.

من خلال كونوليزا رايس «تلميذة» سكوكروفت، وكذلك احتمال بالنسبة لجيمس جيكب وزير خارجيه بوش الاب، فيمكن ان نقرر ان النغيمات التي ستعالي تجاه ايران خصوصا اذا انتخب خاني لولاية رئاسية اخرى في شهر حزيران (يونيو) القادم ستكون اكثر اعتدالا بكثير.

الادارة الجديدة لم تخرج عن اطوارها مثلا عندما أعلنت السعودية في الاسبوع الماضي حول ارتفاع من عقد معاهدة امنية بينها وبين ايران، صحيح ان الحديث لا يدور حتى الآن عن معاهدة دفاع عسكرية وانما عن تعاون بوليسي، الا ان دخول ايران لللائحة العربية ومن خلال الدولة الخليجية الامة تحديدا وامكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين طهران والقاهرة والعراق الحار الذي تلقاه طهران في الاردن والتحالف القديم مع سورية - كل هذه الامور تحول ايران الى دولة محصنة منيعة امام العقوبات الامريكية، خصوصا عندما تكون العلاقات اوروبا واخيرا اكلترا مع ايران شبيهة بالعلاقات بين الدول الحليفة التي تحب بعضها بعضا.

العربي ولا يمكننا ان نقرر من الآن ان الادارة الامريكية الجديدة ستقبل فيها لصالح العرب؛ فكيف يستعمل بوش مع مصالحه العربية مثلا؟ وهل سيواصل سياسة شد الاكثاف التي اتبعها كلبنتون ام انه سيحاول وضع بصمات خاصة به عليها؟ وما الذي نستحق عليه هذه البصمات؟

قرار بوش بتقديم مساعدة اضافية للعراق والعربية والاوائل التي تسمع في واشنطن وفي الاوساط السامية على ايجاد صدام حسين عن الحكم تنسب في الاستمرار في الدول العربية، السبب هو ان عملية تزييب العقوبات قد اجازرت مرحلة اللاعودة تقريبا، ليست هناك دولة عربية باستثناء الكويت لا تقيم علاقات بهذا المستوى او ذلك مع العراق، صحيح ان بوش أرسل في الاسبوع الماضي رسالة تحذير لرئيس الحكومة التركي بولات اجاويد وحد فيها بان هناك عدة امور اساسية في علاقات تركيا مع الولايات المتحدة، وكان يقصد بالاساس قرار تركيا تعيين سفير لها في بغداد، ولكن هل تشير مثل هذه الرسالة الى ان الولايات المتحدة ستخذ خطوات ضد حليفها عضو حلف الناتو وقاعدتها الهجومية الامة على العراق؟ وماذا عن سورية التي وجدت حط انبوب النفط القديم من العراق الى طرابلس وتسمى لبناء خط جديد بين دولتين؟ وهل تستطيع الادارة التي تتعدتها ستكون قادرة على دفع عملية السلام بين سورية واسرائيل تحديدا ان تقوم في بداية طريقها بافتعال خلاف مع العراق كما ان توم ايرام في كل ما يتعلق بسياسة العقوبات التي تشتمها الادارة الامريكية، ان لا ادارة بوش ستكون واقعة تحت تأثير شخصيات تعتقد ان الوقت قد حان لتكليس سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران.

من خلال كونوليزا رايس «تلميذة» سكوكروفت، وكذلك احتمال بالنسبة لجيمس جيكب وزير خارجيه بوش الاب، فيمكن ان نقرر ان النغيمات التي ستعالي تجاه ايران خصوصا اذا انتخب خاني لولاية رئاسية اخرى في شهر حزيران (يونيو) القادم ستكون اكثر اعتدالا بكثير.

الادارة الجديدة لم تخرج عن اطوارها مثلا عندما أعلنت السعودية في الاسبوع الماضي حول ارتفاع من عقد معاهدة امنية بينها وبين ايران، صحيح ان الحديث لا يدور حتى الآن عن معاهدة دفاع عسكرية وانما عن تعاون بوليسي، الا ان دخول ايران لللائحة العربية ومن خلال الدولة الخليجية الامة تحديدا وامكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين طهران والقاهرة والعراق الحار الذي تلقاه طهران في الاردن والتحالف القديم مع سورية - كل هذه الامور تحول ايران الى دولة محصنة منيعة امام العقوبات الامريكية، خصوصا عندما تكون العلاقات اوروبا واخيرا اكلترا مع ايران شبيهة بالعلاقات بين الدول الحليفة التي تحب بعضها بعضا.

العربي ولا يمكننا ان نقرر من الآن ان الادارة الامريكية الجديدة ستقبل فيها لصالح العرب؛ فكيف يستعمل بوش مع مصالحه العربية مثلا؟ وهل سيواصل سياسة شد الاكثاف التي اتبعها كلبنتون ام انه سيحاول وضع بصمات خاصة به عليها؟ وما الذي نستحق عليه هذه البصمات؟

قرار بوش بتقديم مساعدة اضافية للعراق والعربية والاوائل التي تسمع في واشنطن وفي الاوساط السامية على ايجاد صدام حسين عن الحكم تنسب في الاستمرار في الدول العربية، السبب هو ان عملية تزييب العقوبات قد اجازرت مرحلة اللاعودة تقريبا، ليست هناك دولة عربية باستثناء الكويت لا تقيم علاقات بهذا المستوى او ذلك مع العراق، صحيح ان بوش أرسل في الاسبوع الماضي رسالة تحذير لرئيس الحكومة التركي بولات اجاويد وحد فيها بان هناك عدة امور اساسية في علاقات تركيا مع الولايات المتحدة، وكان يقصد بالاساس قرار تركيا تعيين سفير لها في بغداد، ولكن هل تشير مثل هذه الرسالة الى ان الولايات المتحدة ستخذ خطوات ضد حليفها عضو حلف الناتو وقاعدتها الهجومية الامة على العراق؟ وماذا عن سورية التي وجدت حط انبوب النفط القديم من العراق الى طرابلس وتسمى لبناء خط جديد بين دولتين؟ وهل تستطيع الادارة التي تتعدتها ستكون قادرة على دفع عملية السلام بين سورية واسرائيل تحديدا ان تقوم في بداية طريقها بافتعال خلاف مع العراق كما ان توم ايرام في كل ما يتعلق بسياسة العقوبات التي تشتمها الادارة الامريكية، ان لا ادارة بوش ستكون واقعة تحت تأثير شخصيات تعتقد ان الوقت قد حان لتكليس سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران.

من خلال كونوليزا رايس «تلميذة» سكوكروفت، وكذلك احتمال بالنسبة لجيمس جيكب وزير خارجيه بوش الاب، فيمكن ان نقرر ان النغيمات التي ستعالي تجاه ايران خصوصا اذا انتخب خاني لولاية رئاسية اخرى في شهر حزيران (يونيو) القادم ستكون اكثر اعتدالا بكثير.

الادارة الجديدة لم تخرج عن اطوارها مثلا عندما أعلنت السعودية في الاسبوع الماضي حول ارتفاع من عقد معاهدة امنية بينها وبين ايران، صحيح ان الحديث لا يدور حتى الآن عن معاهدة دفاع عسكرية وانما عن تعاون بوليسي، الا ان دخول ايران لللائحة العربية ومن خلال الدولة الخليجية الامة تحديدا وامكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين طهران والقاهرة والعراق الحار الذي تلقاه طهران في الاردن والتحالف القديم مع سورية - كل هذه الامور تحول ايران الى دولة محصنة منيعة امام العقوبات الامريكية، خصوصا عندما تكون العلاقات اوروبا واخيرا اكلترا مع ايران شبيهة بالعلاقات بين الدول الحليفة التي تحب بعضها بعضا.

سفي بريل
(هآرتس) - 2/7/2001

أست «تختا» لتقديم الموشحات والادوار والمالوف التونسي؛ المطربة شهرزاد هلال؛ انا مغرمة بالشعر



شهرزاد هلال (القدس العربي)

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

شهرزاد هلال مطربة تونسية شابة من الجيل الجديد للأصوات الغنائية التونسية بتونس استطاعت أن تثبت حضورها الفني في الساحة التونسية وخارجها. تستعد لأصدار ألبومها الغنائي الجديد وهي التي ذلك تكمل دراستها العليا في المعهد العالي للفن الموسيقي بتونس في اختصاص آلة العود.

وفي مكتبة معهد الموسيقى كان لـ «القدس العربي» - معها هذا الحوار:

■ «القدس العربي»: كيف دخلت عالم الفن الريحي؟
 شهرزاد هلال: البداية كانت من خلال المشاركة في الحفلات التي يهيئها المعهد الوطني للموسيقى الذي درست فيه مدة سبع سنوات حتى تحصلت على دبلوم الموسيقى العربية، وكان أول ظهور لي أمام الجمهور عام 1995 على خشبة المسرح البلدي بالعاصمة، وفي عام 1993 غنيت على مسرح قرطاج الأثري ضمن عرض «خزاف عربية» بقيادة الموسيقار محمد القرني وقتت فيه بأداء أغنيات للسيدة أم كلثوم.

كما شاركت في افتتاح مهرجان قرطاج الدولي عام 1995 مع فرقة الألبان التي انضمت للفنانة في فرقة «البحر الأبيض المتوسط» فقامت بعدة حفلات في إطار هذه المجموعة الفنية منها في عام 1999، في مهرجان المدينة وفي عام 2000 في مهرجان الموسيقى العالمية في مدينة «الجزيرة» الأثرية، وأعدنا الحفل في مهرجان «الحمامات» الدولي لنفس العام، وفي الفترة نفسها شاركت في الغناء مع فرقة «تقاسيم» الغنائية التونسية وذلك كمطربة أولى وعازفة على آلة العود وقمت بأحياء عدة حفلات على كامل تراب الجمهورية وخارج تونس أيضا حيث غنيت في دار الأوبرا بالقاهرة عام 1998 وفي قصر «العلم» بسورية وفي القلعة بجلب.

■ قدمت بتأسيس فرقة الموسيقى الخاصة بك، ما فؤادك ذلك وكيف فكرت؟ وهل تأمير الحياج؟
 لقد تأميرتي، بعد أن قمت بتلك التجارب الثرية والتي زادتني خبرة في الغناء والتعامل مع الجمهور، فكرت أحياء حفلات خاصة بي وذلك فقد كنت بتأسيس فرقة موسيقى أسمر، التي خلاله أتحققت من فني قائم على أداء الأدوار والموشحات و«المالوف» التونسي مع تقديم بعض الانتاجات الخاصة بي.

■ هل لديك حظ فني خاص بك؟
 لقد نشأت في عائلة تعشق الفن والطرب ولقد عودني والدي على الاستماع إلى الادوار والموشحات وكذلك الاستماع إلى عمالقة الفن الشرقي والتونسي وعلى هذا المنهج واصلت طريقي أن سعت إلى أن احفظ أكبر قدر ممكن من هذا المنهج الموسيقي فكان مسلكي هو الذي اخترته وتعدت عليه والذي كان له الدور الكبير في تكويني وتكوين ثقافتني الموسيقية وصلف مهيتي في الغناء وبالتأكيد فان ذلك قد أثر في اختياراتي الفنية الجديدة التي اسعى لجعلها تنطلق من هذا الخزون وتحادي التطور الذي تشهده الموسيقى في عصرنا هذا.

■ مع من تتعاملين في الشعراء والمخنتين؟
 أنا الآن بصدد التعامل مع الملحن الكبير الاستاذ «رضا الشمك» ومن أهم الانتاجات التي ستخرج بها إلى الجمهور قريبا أغنية بعنوان «أراك فتحتو لذي الحياة» وهي قصيدة للشاعر الكبير «أبو القاسم الشابي» كما أنني سأغني قصائد للشعراء «حسونة قسومة» و«محمد الهادي الجزيري» و«شمس الدين العوني» هذا

المخرجون مشغولون «بأكل العيش»؛ لماذا هبط مستوى الموسيقى التصويرية في الاعمال الدرامية المصرية؟

القاهرة - «القدس العربي» من وليد احمد:

كان - حتى فترة قصيرة مضت - تشكل الموسيقى التصويرية عنصرا مهما في الاعمال الدرامية أو السينمائية. رغم ان الانتاج الدرامي الحالي على رأسه فنانون كبار لهم وزينهم وتلقبهم - إلا ان الموسيقى التصويرية في هذا الانتاج افتقدت الكثير من عناصرها جماليا وتأثيرها مما يشير إلى ان عنصر الموسيقى التصويرية بدأ يتراجع ورغم كونه كان عنصرا مهما في تمثيل شخصية العمل الفني حتى وقت قصير مضى.

هذا الكلام ينطبق سواء على السينما أو على مسلسلات التلفزيون - فقد أصبحت الموسيقى التصويرية بعيدة إلى حد كبير عن الجوائز في مهرجانات السينما، ذلك بسبب الاهتمام بغزوة الدراما الأخرى... ان كان هناك جوائز فان قيمة الجائزة التي يتم رصدها قليلة جدا.

■ الكبر محمد عبد الوهاب، ومن التونسيين؟
 هناك من نسميه بالاب الروحي للموسيقى التونسية وهو الفنان الراحل «خميس الترمان» فعلى يديه تطورت الموسيقى التونسية والدليل على ذلك هو تلك الروائع التي توج بها تراثنا الموسيقي التي جانت المطربة الكبيرة «صلحجة»، التي تعتبر رمزاً للتراث التونسي الاصيل.

■ صمواد خام بالإضافة إلى ان انتاج الموسيقى في الفيديو ارجس من السينما وهو ما يؤدي إلى غزارة من انتاج الفيديو...
 اما المخرج خالد بهجت فيصنف الموسيقى التصويرية بأنها نصف العمل الدرامي ويقول ان هناك أعمالا كثيرة لا تنتج الا بالموسيقى التصويرية لان الموسيقى التصويرية هي الزخرفة التي تحمل العمل لذلك فهي عنصر في غاية الأهمية وهي بذلك ايضا جزء لا يتجزأ من العمل السينمائي والدرامي في المسلسلات...
 يضيف: هناك مخرجون يتركون مسألة الموسيقى التصويرية للمؤلف...
 يكمل انا لا أميل لهذا فلا بد ان يتم العمل على النهاية ويهتم بكل كبيرة وصغيرة داخل العمل ولا أقبل ان اجلس دون متابعة لأفاجأ في النهاية بموسيقى مختلفة لا تتوافق مع موضوع المسلسل لذلك لا بد ان أذهب لمشاهدة الأخراج الموسيقي مثله مثل الأخراج الفني... يستطرد قائلا: «المخرج عندما يتابع عمل الملحن لا بد ان يخرج بنتيجة جيدة بعيدا عن التكرار والاستعجال ومن الضروري ان تغير الموسيقى التصويرية عما يدور داخل العمل ليس هذا فقط - بل يكون لها إضافة لتعطي حياة وروح للأفلام داخل المشهد. فالجملة الموسيقية تؤكد وتبرز بعض المعاني، وتضع المعالم والملاجح وتدعم المناخ السائد للعمل الغريب ان المخرجين يدركون هذه الأهمية للموسيقى، لكنهم بدأوا مؤخرًا في الاستعمال لانهم - على سبيل المثال - يريدون ان يصوروا أكثر من 30 حلقة في مدة لا تتجاوز شهرين أو لانهم مرتبطون بآثر من عمل في وقت واحد. المخرج أصبح يتعامل من منطلق «أكل العيش»!!»

■ اللحن محمد نوح يقول: لا احد يعنى بالموسيقى التصويرية سواء في الدراما أو الايوسف شاهين اما الباقون فيتحاولونها تماما بل وصل الأمر بان بعضهم لم يعد يطرخ لها ميزانية في الأساس. وبهذه الفكرة أصبحت الموسيقى التصويرية عاملا مكملا وليست عنصرا أساسيا.

■ يضيف في فترة الخمسينات والستينات كان المخرجون يعنون بالموسيقى اما الآن فلا احد يهتم في السينما - مثلا - معظم الافلام مقاولات بالإضافة إلى انهيار أجهزة الصوت لذلك غاب عن البعض أهمية الموسيقى... يضيف عن السينما قائلا: «هناك نوعان من الموسيقى المتعلقة بالدراما الأول يسمى موسيقى الفيلم والثاني مؤثرات موسيقية التنجون اصبحوا لا يفرقون هذين النوعين فالأثرات عبارة عن أحداث وتعتبر وتوضح الحدث مثلما يحدث في مغامرات ميكي ماوس وذلك يتطلب مؤثرا موسيقيا يعبر عن الحدث اما موسيقى الفيلم فهي كتابة موسيقية، حيث يقوم المؤلف بصنعها بالتعاون مع المخرج وكاتب السيناريو هذا النوع اوضح...»

■ وحول الموسيقى التصويرية في دراما التلفزيون يقول نوح: «الابداع الفني - رغم كل هذا - واضح في موسيقى الدراما التلفزيونية ففي الدراما التلفزيونية في رأيي يهتمون أكثر بالموسيقى وعندنا مسلسلات خالدة منها «أوقات الهجان» و«اليالي الحلمية» و«الضوء الشار» هذه المسلسلات قليلة هذا صحيح وقليل من المسلسلات تركت لدى المشاهد بصمة لا تنسى هذا صحيح أيضا. إلا ان هناك مسلسلات أخرى استطاعت ان تعبر عن مضمون العمل الدرامي الذي ارتبطت به.

■ اما المايسترو سامي نصير فيقول: «من المفترض ان يوجد نوعان من محتوى العمل بحيث يستطيع المشاهد الربط بين الموسيقى والعمل، فيجدر سماع

«مالينا» لمخرج «سينما باراديسو»؛ غرام صامت لفتى بامرأة غافلة عنه

لندن - من مات وولف:

خارجة من خيالات فليليني. ومع ذلك - وكما يحدث في قصص من هذا النوع - هناك عنصر طاق في الهوى الذي يجري دون كلمات، والرواية فصيحة وبلغية، ولتطارات ريناتو الشهوانية، وفي ترفيع مالينا الغري العبيد.

■ «مالينا» الذي كتبه المخرج بنفسه، ليس أكثر من مجرد نثرة متعادلة عن امرأة حسنة تدفعها الظروف إلى المنحدر، وصبي مغرم (موروزو التي تعني «الغارق في الحب» لم تأت بالصادفة) يشغفها من بعيد. ولكن الواقع التي تم فيها التصوير هي من الروعة، واداء التلحين أسمر، إلى حد ان المخرج يندهر بالفيلم مثل انهيار ريناتو بمالينا.

■ «مالينا» إنتاج مشترك لشركة ميديوسا وميراماس، ومبدع للفتن لانتليزية والإيطالية، ويستغرق عرضه 90 دقيقة، (أب)

■ «مالينا» إنتاج مشترك لشركة ميديوسا وميراماس، ومبدع للفتن لانتليزية والإيطالية، ويستغرق عرضه 90 دقيقة، (أب)

«مالينا» لمخرج «سينما باراديسو»؛ غرام صامت لفتى بامرأة غافلة عنه

لندن - من مات وولف:

خارجة من خيالات فليليني. ومع ذلك - وكما يحدث في قصص من هذا النوع - هناك عنصر طاق في الهوى الذي يجري دون كلمات، والرواية فصيحة وبلغية، ولتطارات ريناتو الشهوانية، وفي ترفيع مالينا الغري العبيد.

■ «مالينا» الذي كتبه المخرج بنفسه، ليس أكثر من مجرد نثرة متعادلة عن امرأة حسنة تدفعها الظروف إلى المنحدر، وصبي مغرم (موروزو التي تعني «الغارق في الحب» لم تأت بالصادفة) يشغفها من بعيد. ولكن الواقع التي تم فيها التصوير هي من الروعة، واداء التلحين أسمر، إلى حد ان المخرج يندهر بالفيلم مثل انهيار ريناتو بمالينا.

■ «مالينا» إنتاج مشترك لشركة ميديوسا وميراماس، ومبدع للفتن لانتليزية والإيطالية، ويستغرق عرضه 90 دقيقة، (أب)

■ «مالينا» إنتاج مشترك لشركة ميديوسا وميراماس، ومبدع للفتن لانتليزية والإيطالية، ويستغرق عرضه 90 دقيقة، (أب)



مونيكا بيلوتشي في لقطة من فيلم «مالينا»

■ «القدس العربي» - وافقت الفنانة صابرين على القيام بطولة المسلسل الجديد «عدى النهار» الذي سيبدأ تصويره في نيسان (أبريل) القادم ويخرجه مجدي أبو عميرة تدور أحداث المسلسل خلال فترة الخمسينيات حيث يتم استعراض التغييرات في هذه الفترة وحتى الآن من خلال فتاة تقع في حب زميل لها وتتزوج رغم معارضة أهلها... ويقوم بدور البطولة أمام صابرين رياض الخولي. صرحت صابرين انها ستقوم بعمل ريجيم غذائي لانقاص وزنها حتى يتناسب مع المرحلة العمرية التي سيبدأ عندها الدور حيث ستكون في أولى حلقات المسلسل في السنة الأولى من الجامعة.

■ «القدس العربي» - بدأ الأسبوع الماضي المخرج محمود بكري تصوير حلقات مسلسله الجديد «عصفور تحت المطر» بطولة احمد عبد العزيز ونرمين الفقي واحمد ماهر وروحي المسلسل يستعرض الأحداث التي سبقت ثورة 23 يوليو 1952.

■ «القدس العربي» - حول شاب يأتي من الريف ليستكمل تعليمه الجامعي في القاهرة فيقتول في شاب ثوري وكافح ويناضل من أجل جلاء الاستعمار الانكليزي عن مصر.

■ «القدس العربي» - وافقت الفنانة صابرين على القيام بطولة المسلسل الجديد «عدى النهار» الذي سيبدأ تصويره في نيسان (أبريل) القادم ويخرجه مجدي أبو عميرة تدور أحداث المسلسل خلال فترة الخمسينيات حيث يتم استعراض التغييرات في هذه الفترة وحتى الآن من خلال فتاة تقع في حب زميل لها وتتزوج رغم معارضة أهلها... ويقوم بدور البطولة أمام صابرين رياض الخولي. صرحت صابرين انها ستقوم بعمل ريجيم غذائي لانقاص وزنها حتى يتناسب مع المرحلة العمرية التي سيبدأ عندها الدور حيث ستكون في أولى حلقات المسلسل في السنة الأولى من الجامعة.

■ «القدس العربي» - وافقت الفنانة صابرين على القيام بطولة المسلسل الجديد «عدى النهار» الذي سيبدأ تصويره في نيسان (أبريل) القادم ويخرجه مجدي أبو عميرة تدور أحداث المسلسل خلال فترة الخمسينيات حيث يتم استعراض التغييرات في هذه الفترة وحتى الآن من خلال فتاة تقع في حب زميل لها وتتزوج رغم معارضة أهلها... ويقوم بدور البطولة أمام صابرين رياض الخولي. صرحت صابرين انها ستقوم بعمل ريجيم غذائي لانقاص وزنها حتى يتناسب مع المرحلة العمرية التي سيبدأ عندها الدور حيث ستكون في أولى حلقات المسلسل في السنة الأولى من الجامعة.

■ «القدس العربي» - وافقت الفنانة صابرين على القيام بطولة المسلسل الجديد «عدى النهار» الذي سيبدأ تصويره في نيسان (أبريل) القادم ويخرجه مجدي أبو عميرة تدور أحداث المسلسل خلال فترة الخمسينيات حيث يتم استعراض التغييرات في هذه الفترة وحتى الآن من خلال فتاة تقع في حب زميل لها وتتزوج رغم معارضة أهلها... ويقوم بدور البطولة أمام صابرين رياض الخولي. صرحت صابرين انها ستقوم بعمل ريجيم غذائي لانقاص وزنها حتى يتناسب مع المرحلة العمرية التي سيبدأ عندها الدور حيث ستكون في أولى حلقات المسلسل في السنة الأولى من الجامعة.

■ «القدس العربي» - وافقت الفنانة صابرين على القيام بطولة المسلسل الجديد «عدى النهار» الذي سيبدأ تصويره في نيسان (أبريل) القادم ويخرجه مجدي أبو عميرة تدور أحداث المسلسل خلال فترة الخمسينيات حيث يتم استعراض التغييرات في هذه الفترة وحتى الآن من خلال فتاة تقع في حب زميل لها وتتزوج رغم معارضة أهلها... ويقوم بدور البطولة أمام صابرين رياض الخولي. صرحت صابرين انها ستقوم بعمل ريجيم غذائي لانقاص وزنها حتى يتناسب مع المرحلة العمرية التي سيبدأ عندها الدور حيث ستكون في أولى حلقات المسلسل في السنة الأولى من الجامعة.

■ «القدس العربي» - وافقت الفنانة صابرين على القيام بطولة المسلسل الجديد «عدى النهار» الذي سيبدأ تصويره في نيسان (أبريل) القادم ويخرجه مجدي أبو عميرة تدور أحداث المسلسل خلال فترة الخمسينيات حيث يتم استعراض التغييرات في هذه الفترة وحتى الآن من خلال فتاة تقع في حب زميل لها وتتزوج رغم معارضة أهلها... ويقوم بدور البطولة أمام صابرين رياض الخولي. صرحت صابرين انها ستقوم بعمل ريجيم غذائي لانقاص وزنها حتى يتناسب مع المرحلة العمرية التي سيبدأ عندها الدور حيث ستكون في أولى حلقات المسلسل في السنة الأولى من الجامعة.



لقطة من مباراة يونيون برلين (صورة من الأرشيف)



لقطة من احدى مباريات فريق ليون الفرنسي (صورة من الأرشيف)

كأس المانيا فريق هاو الى المباراة النهائية

■ برلين - اف ب: بلغ فريق يونيون برلين الهواي المباراة النهائية من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم بفوزه على بوروسيا مونشنغلادباخ من الدرجة الثانية بركلات الترجيح 4-2 (الوقت الاصيل والاضافي 2-2). وسبق ليوينون برلين الذي احرز كأس المانيا الشرقية سابقا عام 1968، ان اخرج بوخوم من الدرجة الاولى وثلاثة فرق اخرى من الدرجة الثانية قبل بلوغه المباراة القمة. ويلتقي يونيون برلين في المباراة النهائية المقررة على ملعب برلين الاولمبي في 26 ايار/مايو المقبل مع الفائز من مباراة شتوتغارت وشالكة مساء امس الاربعاء. ومن جهة اخرى اعلن نادي بايرن ميونيخ الالماني تمديد عقد مدرب فريقه لكرة القدم اوتمار هيتسفلد عاما واحدا حتى 30 حزيران/يونيو المقبل. واكد النادي في بيان له «اتفق المدرب مع نيس النادي

ماتيسوس قد يشرف على تدريب اينتراخت فرانكفورت

■ برلين - اف ب: دخل نادي اينتراخت فرانكفورت في مفاوضات مع نجم كرة القدم الالماني السابق لوتار ماتيسوس لكي يشرف على تدريبه بحسب ما ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية. ونقلت بيلد عن ماتيسوس قوله: «منذ بضعة ايام وانا اتفاوض مع مسؤولي اينتراخت فرانكفورت عبر الهاتف وقد طلبوا رؤيتي للبحث في امكانية تولي تدريب الفريق». واضافت نقلا عنه «صراحة، انا لا اريد في الوقت الحالي دخول معترك التدريب، لكنني سانتظر لكي ارى ما سيقدّمه فرانكفورت. ثم اتخذت قراري». ويحتل فرانكفورت المركز الثالث عشر حاليا في الدوري الهاتف وقد طلبوا رؤيتي للبحث في امكانية تولي تدريب الفريق». واضافت نقلا عنه «صراحة، انا لا اريد في الوقت الحالي دخول معترك التدريب، لكنني سانتظر لكي ارى ما سيقدّمه فرانكفورت. ثم اتخذت قراري». ويحتل فرانكفورت المركز الثالث عشر حاليا في الدوري

■ ميونيخ (المانيا) - رويترز: قال فرانز بكنباور رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم 2006 لكرة القدم التي ستستضيفها المانيا ان بلاده تزمع انشاء استاد جديد في مدينة ميونيخ او بالقرب منها من اجل البطولة الكبرى.

■ واشنطن - اف ب: اكد نجم ميامي هيت انطوني ماسون جدارته بخوض مباراة كل النجوم «اول ستارز» التقليدية السنوية بين المجموعتين الشرقية والغربية المقررة الاحد المقبل عندما قدم اداء رفيع المستوى وسجل 29 نقطة ليقود فريقه الى الفوز على انديانا بيسرز 102-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. ويعد ان تعادلت الكفتان 58-58 نجح ميامي في تسجيل 26 نقطة منها 10 ماسون مقابل 10 نقاط فقط منافسه في منتصف الربع الثالث ليقتد 84-68.

انتصارات لميامي واورلاندو وميلووكي بالدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن - اف ب: اكد نجم ميامي هيت انطوني ماسون جدارته بخوض مباراة كل النجوم «اول ستارز» التقليدية السنوية بين المجموعتين الشرقية والغربية المقررة الاحد المقبل عندما قدم اداء رفيع المستوى وسجل 29 نقطة ليقود فريقه الى الفوز على انديانا بيسرز 102-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. ويعد ان تعادلت الكفتان 58-58 نجح ميامي في تسجيل 26 نقطة منها 10 ماسون مقابل 10 نقاط فقط منافسه في منتصف الربع الثالث ليقتد 84-68.

بطولة فرنسا لكرة القدم ليون يفشل في انتزاع الصدارة بعد تعادله مع مرسييليا

■ باريس - اف ب: فشل ليون في انتزاع صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بسقوطه في فخ التعادل مع ضيفه مرسييليا 1-1 في قمة افتتاح المرحلة السادسة والعشرين على استاد «جبرلان» امام 37093 متفرجا. وسجل البرازيلي سوني اندرسون (51 من ركلة جزاء) هدف ليون، وجيروم لوروا (76) هدف مرسييليا. وعزز ليون موقعه في المركز الثالث برصيد 42 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف ليل ونانت المتصدرين والذين يلتقيان اليوم في لقاء قمة في ختام المرحلة، في حين بقي مرسييليا في المركز الخامس عشر برصيد 29 نقطة. وكانت اولي الفرص لصلحة مرسييليا في الدقيقة 12 اثر ضربة راسية لسكور مرت بمحاذاة القائم. قبل ان تتحول السيطرة الى ليون من دون ان يترجعها الى اهداف. وسجل سكورو هدفا لمرسييليا في الدقيقة 50 بعدما اعتبرته خاسرا امام تولوز ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري المحلي ومنحتها للاخير، علما بان سانت اتيان كان فاز 1-صفر، كما حسمت منه 3 نقاط اخرى كعقوبة. وكانت اللجنة قررت حسم 7 نقاط من رصيد سانت اتيان في 17 كانون الثاني/يناير الماضي بسبب استعمال لاعبيه السابقين الاوكراني مكسيم ليفينسكي والبرازيلي اليكس لجوازي سفر مزورين، بيد انها قلصت العقوبة الى 6 نقاط فقط.

■ برلين - اف ب: دخل نادي اينتراخت فرانكفورت في مفاوضات مع نجم كرة القدم الالماني السابق لوتار ماتيسوس لكي يشرف على تدريبه بحسب ما ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية. ونقلت بيلد عن ماتيسوس قوله: «منذ بضعة ايام وانا اتفاوض مع مسؤولي اينتراخت فرانكفورت عبر الهاتف وقد طلبوا رؤيتي للبحث في امكانية تولي تدريب الفريق». واضافت نقلا عنه «صراحة، انا لا اريد في الوقت الحالي دخول معترك التدريب، لكنني سانتظر لكي ارى ما سيقدّمه فرانكفورت. ثم اتخذت قراري». ويحتل فرانكفورت المركز الثالث عشر حاليا في الدوري

■ ميونيخ (المانيا) - رويترز: قال فرانز بكنباور رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم 2006 لكرة القدم التي ستستضيفها المانيا ان بلاده تزمع انشاء استاد جديد في مدينة ميونيخ او بالقرب منها من اجل البطولة الكبرى.

■ واشنطن - اف ب: اكد نجم ميامي هيت انطوني ماسون جدارته بخوض مباراة كل النجوم «اول ستارز» التقليدية السنوية بين المجموعتين الشرقية والغربية المقررة الاحد المقبل عندما قدم اداء رفيع المستوى وسجل 29 نقطة ليقود فريقه الى الفوز على انديانا بيسرز 102-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. ويعد ان تعادلت الكفتان 58-58 نجح ميامي في تسجيل 26 نقطة منها 10 ماسون مقابل 10 نقاط فقط منافسه في منتصف الربع الثالث ليقتد 84-68.

انتصارات لميامي واورلاندو وميلووكي بالدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن - اف ب: اكد نجم ميامي هيت انطوني ماسون جدارته بخوض مباراة كل النجوم «اول ستارز» التقليدية السنوية بين المجموعتين الشرقية والغربية المقررة الاحد المقبل عندما قدم اداء رفيع المستوى وسجل 29 نقطة ليقود فريقه الى الفوز على انديانا بيسرز 102-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. ويعد ان تعادلت الكفتان 58-58 نجح ميامي في تسجيل 26 نقطة منها 10 ماسون مقابل 10 نقاط فقط منافسه في منتصف الربع الثالث ليقتد 84-68.

■ برلين - اف ب: بلغ فريق يونيون برلين الهواي المباراة النهائية من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم بفوزه على بوروسيا مونشنغلادباخ من الدرجة الثانية بركلات الترجيح 4-2 (الوقت الاصيل والاضافي 2-2). وسبق ليوينون برلين الذي احرز كأس المانيا الشرقية سابقا عام 1968، ان اخرج بوخوم من الدرجة الاولى وثلاثة فرق اخرى من الدرجة الثانية قبل بلوغه المباراة القمة. ويلتقي يونيون برلين في المباراة النهائية المقررة على ملعب برلين الاولمبي في 26 ايار/مايو المقبل مع الفائز من مباراة شتوتغارت وشالكة مساء امس الاربعاء. ومن جهة اخرى اعلن نادي بايرن ميونيخ الالماني تمديد عقد مدرب فريقه لكرة القدم اوتمار هيتسفلد عاما واحدا حتى 30 حزيران/يونيو المقبل. واكد النادي في بيان له «اتفق المدرب مع نيس النادي

■ ميونيخ (المانيا) - رويترز: قال فرانز بكنباور رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم 2006 لكرة القدم التي ستستضيفها المانيا ان بلاده تزمع انشاء استاد جديد في مدينة ميونيخ او بالقرب منها من اجل البطولة الكبرى.

■ واشنطن - اف ب: اكد نجم ميامي هيت انطوني ماسون جدارته بخوض مباراة كل النجوم «اول ستارز» التقليدية السنوية بين المجموعتين الشرقية والغربية المقررة الاحد المقبل عندما قدم اداء رفيع المستوى وسجل 29 نقطة ليقود فريقه الى الفوز على انديانا بيسرز 102-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. ويعد ان تعادلت الكفتان 58-58 نجح ميامي في تسجيل 26 نقطة منها 10 ماسون مقابل 10 نقاط فقط منافسه في منتصف الربع الثالث ليقتد 84-68.

■ واشنطن - اف ب: اكد نجم ميامي هيت انطوني ماسون جدارته بخوض مباراة كل النجوم «اول ستارز» التقليدية السنوية بين المجموعتين الشرقية والغربية المقررة الاحد المقبل عندما قدم اداء رفيع المستوى وسجل 29 نقطة ليقود فريقه الى الفوز على انديانا بيسرز 102-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. ويعد ان تعادلت الكفتان 58-58 نجح ميامي في تسجيل 26 نقطة منها 10 ماسون مقابل 10 نقاط فقط منافسه في منتصف الربع الثالث ليقتد 84-68.

انتصارات لميامي واورلاندو وميلووكي بالدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن - اف ب: اكد نجم ميامي هيت انطوني ماسون جدارته بخوض مباراة كل النجوم «اول ستارز» التقليدية السنوية بين المجموعتين الشرقية والغربية المقررة الاحد المقبل عندما قدم اداء رفيع المستوى وسجل 29 نقطة ليقود فريقه الى الفوز على انديانا بيسرز 102-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. ويعد ان تعادلت الكفتان 58-58 نجح ميامي في تسجيل 26 نقطة منها 10 ماسون مقابل 10 نقاط فقط منافسه في منتصف الربع الثالث ليقتد 84-68.

الملاح الاردني خالد زكريا يساعد نجم فورده محمد بن سليم في رالي قطر الدولي 2001



محمد بن سليم وخالد زكريا، معاً لأول مرة على متن سيارة فورده فوكس وورلد رالي كار في رالي قطر الدولي نهاية الأسبوع المقبل (القدس العربي)

الدولي أول رالي اشارك فيه بدون رونان منذ 13 عاماً. لقد حققنا الكثير معاً، ولكن يجب علينا التطلع للمستقبل. لقد دعوت خالد زكريا لساعدي في رالي قطر، كونه يمتلك خبرة جيدة واشترك سابقاً في رالي قطر الدولي ثلاث مرات ويعرف دروبه جيداً.

واضاف: «في الواقع، لا يمكن اعطاء أي تصور عن التعاون المشترك مع الملاح خلال التدريب أو عندما تكون خارج السيارة. يعتمد كل شيء على مدى التعاون والتجاوب السريع بينما عندما يشتد الضغط خلال الرالي، وارجو أن يكون ذلك في صالحنا».

وقال خالد زكريا الذي بدأ المشاركة في الراليات كمالاح منذ عام 1986: «كانت دعوة محمد بن سليم لي للاشتراك معه في رالي قطر الدولي مفاجأة وشرفاً كبيراً. وبالطبع، عندما يمنحك بطر الراليات الشرق الاوسط 12 مرة مثل هذه الفرصة فلا تحتاج للتكير من الوقت للتفكير في الأمر».

واضاف زكريا: «انها فرصة كبيرة لي، وأنا مستعد للتحدى القادم، ولكن لا أنا ولا محمد بن سليم نفكر في ابعاد من رالي قطر الدولي في الوقت الحالي. فسائق الراليات ومساعده يقضيان وقتاً طويلاً معاً، ويجب أن يفكرا كشخص واحد، ونحتاج للتعود على بعضنا البعض قبل أي شيء».

ويذكر أن خالد زكريا شارك في الراليات الاردنية، وساعد نخبة من نجوم الراليات الاردنيين سابقاً ومنهم مازن دجاني في رالي قطر عام 1990، ومروان ابو حمد في نفس الرالي عام 1992، وفارس بسطامي في العام الماضي. وساعد أيضاً محمد اواد في الراليات المحلية الاردنية والاقيمية في الشرق الاوسط، ويعد زكريا سائق سيارات كارت منتظم في المملكة الاردنية منذ عام 1998.

دبي- الإمارات العربية المتحدة -القدس العربي:

دعا نجم فورده بطر الراليات الشرق الاوسط محمد بن سليم مؤخراً الملاح الاردني خالد زكريا للجلوس في مقعد المساعده في سيارته الفورده فوكس وورلد رالي كار خلال الجولة الثانية من بطولة الشرق الاوسط للراليات- رالي قطر الدولي 2001، والذي يقام يومي 15 و 16 شباط (فبراير) الجاري.

وسيجل خالد زكريا محل الابرلندي رونان مورغان، ملاح محمد بن سليم منذ عام 1988، الذي اعلن اعتزاله المنافسة في الراليات اواخر العام الجاري ولن يشترك مع محمد بن سليم خلال رالي قطر الدولي.

ويحمل خالد زكريا البالغ من العمر 35 عاماً في جعبته خبرة جيدة في الملاحة، حيث ساعد نجم الراليات اللبناني ميشيل صالح في فاتحة جولات بطولة هذا الموسم- رالي الامارات الدولي 2001 الذي اقيم مؤخراً في ابوظبي، وقاز بلقبه النجم الاماراتي الطائر بن سليم على متن سيارة فورده فوكس وورلد رالي كار، التي سجلت أسرع الاوقات في جميع المراحل.

ينكر أن ميشيل صالح لن يشارك في رالي قطر الدولي في نهاية الأسبوع المقبل، واستجاب خالد زكريا لدعوة بن سليم للانضمام اليه لتعزيز مساعده الرامية للفوز بلقب رالي قطر الدولي للمرة الثامنة.

من جهة أخرى سيشارك مورغان مع محمد بن سليم لآخر مرة في رالي لبنان الدولي في نهاية شهر يونيو المقبل، ويخطط حالياً لتكريس خبرته في ادارة احداث رياضة السيارات.

واشار محمد بن سليم للمرحلة المقبلة قائلاً: «سائقون رونان كخيرا، وسكوتون رالي قطر العماني 3- صفر».

دورة الامارات الدولية المغرب يواجه كوريا الجنوبية والامارات - الدنمارك اليوم في الافتتاح

على صعيد منتخب المغرب الذي يشرف عليه البرتغالي هوميرتو كويليو، فإن تشكيلته خلت من الحترفين الأساسيين المرتبطين مع انديتهم الاوروبية وفي مقدمتهم قطب الدفاع وقائد المنتخب نور الدين النيتيب شيبو (كوفنترى الانكليزي) وعبد الجليل كماشو (خيشون الاسباني) والطاهر لخنج (ساونمبتون الانكليزي) وعادل رمزي (ايندهوفن الهولندي).

لكن كويليو عزز تشكيلته بمجموعة من اللاعبين الحترفين في قطر والامارات وبعض اللاعبين المحليين للوقوف على امكاناتهم الاساسية ومنهم رشيد بنحمود ورشيد الداودي وعبد اللطيف جريندو (يلعبون في الامارات) ورشيد روكي الحترفي في التعاون القطري.

كما يشارك منتخب الدنمارك، بطل اوروبا عام 1992، من دون لاعبيه الحترفين خارج بلادهم والبرزهم حارس سبورتنغ لشبونة العملاق بيتر شمياكل ويسبر غورنكيكار (تشلسي الانكليزي) ومورتن بورغنسسون (اودينيزي الايطالي)، واكتفى مدربه مارتن اولسن بعناصر تلعب في الدوري المحلي.

وقال المدرب «نحن نستعد لتصفيات مجموعتنا التي تتصدرها تشيكيكا، ورغم مشاركتنا بلاعبي الدوري المحلي فاننا نسعى الى تقديم عروض جيدة وتدريب التشكيلية الاساسية بعناصر تساعدنا في التصفيات».

واضاف «ان اللعب في الامارات يعد قاراً خير بالنسبة لنا لاننا شاركتنا في دورة ودية عام 1992 ثم استعدنا للعب في بطولة اوروبا في العام ذاته وحققنا انجازاً كبيراً بفوزنا بلقبها، ولذلك نأمل في التاهل هذه المرة الى نهائيات مونديال 2002».

واعاد منتخب كوريا الجنوبية على المنطقة لانه قائم معسكر في عمان استمر نحو اسبوع اجري خلاله تدريبات مكثفة بقيادة مدربه الهولندي غوس هيلديت وكاخص فيه مباراة ودية واحدة فاز فيه على فريق سداب العماني 3- صفر».

دبي- اف ب: تتطلق اليوم الخميس دورة الامارات الدولية الودية في كرة القدم التي تقام على ملعب نادي النصر وتستمر حتى 14 شباط/فبراير الحالي، فيلتقي المغرب مع كوريا الجنوبية والامارات مع الدنمارك. وتاتي الدورة في اطار استعدادات منتخبات الامارات والمغرب والدنمارك التي تصفيات كأس العالم في قارات اسيا وافريقيا واوربا والمقرر نهائياتها عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معاً، ان كوريا الجنوبية تشارك في النهائيات مباشرة باعتبارها احدي الدولتين المضيفتين.

وتلعب الامارات في التصفيات الاسيوية ضمن المجموعة الثامنة الى جانب اليمن والهند وبنونا وتقام منافساتها من 7 نيسان/ابريل الى 20 ايار/مايو المقبلين، فيما يلعب المغرب مع السنغال في 24 الحالي ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة، والدنمارك في مجموعة تضم بلغاريا وايرلندا الشمالية وايسلندا ومالطا.

ويبدأ منتخب الامارات استعداداته منذ نحو اسبوع تحت اشراف المدرب الفرنسي هنري ميشال الذي كحف التدريبات على امل الظهور بشكل جيد يعكس مدى تطور مستوى اللاعبين وتقدمهم في برنامج التدريب الذي وضعه.

يذكر ان الامارات كانت احزرت لقب دورة ودية مماثلة نظمتها في تشرين الاول/اكتوبر الماضي وشاركت فيها الكويت وكوريا الجنوبية واكسوبر الماوي واليابان.

وقال ميشال «ان الاستعدادات تدعو الى الارتياح رغم غياب بعض اللاعبين المؤثرين بسبب الاصابة مثل ياسر سالم وفهد مسعود، كما ان بعض الاصابات الطفيفة لحقت بسبب خاطر وكاظم علي».

واضاف «ليس لدي أي تخوف من اختلاف الاساليب الكروية للمنتخبات التي سنواجهها، فانا الذي طلبت اللعب مع هذه المنتخبات القوية، وصحيح ان المباريات ستكون صعبة لكنها ستعود علينا بالفائدة».

كأس ديفيس للتنس الكويت ولبنان بدءاً من الجمعة

الكويت- اف ب: تلقت الكويت مع لبنان الجمعة والسبت والاحد المقبلين في الكويت ضمن تصفيات الدور الاول للمجموعة الاسيوية الثانية من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب، وكانت الكويت صدت العام الماضي الى المجموعة الثانية فيما هبط لبنان من المجموعة الاولى لاسيا- اوقيايا اثر خسارته امام الصين 3-2 في تشرين الاول/اكتوبر الماضي.

يمثل المنتخب الكويتي امين الاشوك وحسين الاشوك ومحمد الغريب وعادل الشطي ومحمد

الفودري، ويشرف على تدريبه الامريكى داميان. اما المنتخب اللبناني فيضم هشام الزعتني وعلي حمادة والناشئين كريم علايلي وجاد ايوب، ويديره رمعون كتورة بطل لبنان السابق. وكان لبنان فواز على الكويت 3- صفر عام 1996 ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة التي اقيمت في الامارات.

ويلتقي الفائز من لقاء الكويت ولبنان، ايران او هونغ كونغ في 6 و 7 و 8 نيسان/ابريل المقبل.

فوز هوبر وهزيمة تيستو في بطولة باريس

باريس- رويترز: تاهلت الالمانية انكه هوبر للدور الثاني في بطولة باريس المفتوحة للتنس للسيدات التي تقام داخل القاعات اثر تغلبها على الكندية سونيا جيسايلين. ففي الدور الاول للبطولة البالغ مجموع جوائزها 565 الف دولار فازت هوبر المصنفة السادسة على جيسايلين غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين 1/6 و 6/3، وفي الدور الاول ايضا فازت الالمانيكية غير المصنفة ميجان

شونيسي على المصنفة الخامسة الفرنسية ساندرين تيستو 6/7 و 6/4، وفازت التشيكية دنيسا مدينا غاريغيس 2/6 و 3/6، وتاهلت لاعبة لوكسمبورغ ان كريمر للدور الثاني بعد فوزها على الالمانية اندريا الرومانية روكسندرا دراجومير على التشيكية كيتا هربديكوفيا 2/6 و 1/6.

بيكر يعترف بانجاب طفلة من عارضة ازياء روسية



برلين- رويترز: اعترف نجم التنس الالمانى العتزل بوريس بيكر امس الاربعاء بأنه انجب طفلة من عارضة ازياء روسية تقيم في لندن ووعده بان يضطلع بمسؤولياته كآب، وقال بيكر في بيان اصدره في المانيا «اعترف بالابوة واتحمل المسؤولية وسوف اعيل الصغيرة آنأ». وكانت العارضة الروسية انجاليا ايرماكوفيا (33 عاماً) توجهت الى

برلين - رويترز: اعترف نجم التنس الالمانى العتزل بوريس بيكر امس الاربعاء بأنه انجب طفلة من عارضة ازياء روسية تقيم في لندن ووعده بان يضطلع بمسؤولياته كآب، وقال بيكر في بيان اصدره في المانيا «اعترف بالابوة واتحمل المسؤولية وسوف اعيل الصغيرة آنأ». وكانت العارضة الروسية انجاليا ايرماكوفيا (33 عاماً) توجهت الى

الجيش يحتفظ بصدارته في المقدمة بعد فوزه على شرطة حلب بطولة سورية



لقطة من إحدى مباريات فريق الجيش السوري (صورة من الأرشيف)

الغاء، وفرصة سهلة لحميدي اطاح بها فوق العارضة. وفي دير الزور، لعب الفتوة وضيفه الاتحاد تحت شعار «لا للخسارة»، ففرض كل من الاخر رقابة على مكانم الخطورة واعتمدا على المنارات الطويلة التي اخترت عن هدف للضيف من داخل المنطقة لنادر حلاق (14). ولم تستمر فرحة الضيوف سوى دقيقة واحدة عندما نجح احمد جلال في تسجيل التعادل بنفا الطريقة (15). وبعد مناورات من الطرفين دامت حتى منتصف الشوط الثاني رجح حلاق غير المراتب كفة فريقه بهدف ثان (73) لكن مخضرم الفتوة محمود حبش (33) اعاك (اما كذلك التعادل لفريقيه من ركلة جزاء قبل خمس دقائق من هبوط الال (85). وفي الاذقية، اخفق حطين على ارضه وامام جمهوره من استغلال الكم الكبير من الفرص التي لاحت لهاجميه زياد شعيبو وطلال شومان وسليم جبلاوي وعلي هه والتي تصدى لمعظمها حارس الجهاد الولي سامر سعيد، في الوقت الثاني الذي افتتحه بهدف المباراة الوحيد عبر احمد تركماني (50)، تصدى بعدها حارس حطين انور السهوي لكرتي فراس الخطيبي وتشرين انور السهوي لكرتي فراس الخطيبي

وتكرماني، ورد تشرين بمحاولتين لمحمد اليوسف وعبدالله مندو ضاعتا وسط الزحام فيكي الكرامة فائزاً. وفي جبلة، اوقف فريقها المحلي حامل اللقب مسلسل الخسارات الذي رافقه طويلاً ففاز على ضيفه البيظة بعد ان دانت له الافضلية معظم الوقت، وافتتح حمراء بعد الانذار الثاني. الياشا من داخل المنطقة (5)، واضاف مناف رمضان هدفا ثانياً بعد مجهود فردي هرب في نهايته من حارس البيظة (25)، ومع نهاية الشوط خسر البيظة جهود مهاجمه مجد عبيد ببطاقة حمراء بعد الانذار الثاني. ونشط البيظة في الشوط الثاني برغم نقص صفوفه وقصص الفارق بتسديدة قوية لحسن الحسن (73)، في حين منعت اخشاب البيظة فرصة هدف للزورس شمالي، كما ضاعت من حارس رفاعي ووليد همو فرصتان مناسبتان للتعزير.

وشهدت المرحلة تسجيل 14 هدفاً مقابل 18 في المرحلة السابقة، وعزز مهاجم الجهاد هيثم صدارته للهداف برصيد 17 هدفاً بفارق 5 اهداف امام باهر ملكي (الجهاد) و6 اهداف امام محمود حبش (الفتوة).

في الدور الثاني، تلعب منتخبات كل مجموعة بطريقة الذهاب والاياب في المجموعة. ان يبدأ مهمة الاشراف الفني عليهم في فترة لاحقة.

وتنظم المنتخب السعودي في معسكر مطول في الدمام خاض خلاله مبارياتين وديتين فاز فيهما على سورية 1-صفر واوغندا 3-1، وشهد عودة قائده سامي الجابر بعد ان أنهى تعاقده مع نادي وولفرهامبتون الانكليزي.

وتسعى العناصر الجديدة للمنتخب السعودي تكرر انجاز عامي 84 و 98 والتاهل الى النهائيات التي تقام للمرة الاولى في اسيا، لا سيما ان غالبيتها من المواهب الواعدة امثال محمد الشلهوب ونواف التميمي ومحمد نور وابراهيم ماطر ومرزوق العتيبي، واليوسفلاي سلوبودان سانتراش،

قياساً على فارق الامكانات الكبير بين لاعبيه وبين لاعبي المنتخبات الأخرى في المجموعة. واذا كان اقصى طموح المنتخبات الثلاثة الأخرى الظهور بمستوى مشرف في الدور الاول، فان المنتخب السعودي يتطلع الى ابعاد من ذلك وتحديداً الى حجز بطاقته الى النهائيات للمرة الثالثة على التوالي. ومن الناحية المنطقية، فان السعودية ستحتال الى الدور الثاني لتتسع لتصفيات قطر والاورا لتتصدر مجموعاتها في الدور الاول ايضاً، وحينها ستكون المنافسة أكثر صعوبة حيث ستوزع المنتخبات العشرة على مجموعتين مستنافس على مقعدين ونصف المقعد فقط لن اثنين ذهباً الى اليابان وكوريا الجنوبية المستضيفين.

السعودية تبدأ مشوارها السهل في الدور الاول اليوم في تصفيات مونديال 2002

الرياض- اف ب: يبدأ المنتخب السعودي لكرة القدم مشواره السهل في الدور الاول من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معاً بلقاء نظيره النعولي اليوم الخميس على ملعب الامير محمد بن فهد في الدمام في افتتاح مباريات المجموعة العاشرة التي يستضيفها ذهاباً واياباً حتى 19 شباط/فبراير الحالي.

ويلتقي اليوم ايضا الطرفان الاخران في المجموعة، فيتنام وبنغلادش.

وقد يكون الدور الاول اسهل ما يمكن بالنسبة الى المنتخب السعودي، وصيف اسيا وحامل كأسها 3 مرات، والذي بلغ نهائيات المونديال في المرتين الاخيرتين عامي 1994 و 1998.

ويستعد المنتخب السعودي لمرحلة تصفيات كأس العالم في قطر، والتي تقام في رالي قطر الدولي 2001، والذي يقام يومي 15 و 16 شباط (فبراير) الجاري.

وسيجل خالد زكريا محل الابرلندي رونان مورغان، ملاح محمد بن سليم منذ عام 1988، الذي اعلن اعتزاله المنافسة في الراليات اواخر العام الجاري ولن يشترك مع محمد بن سليم خلال رالي قطر الدولي.

ويحمل خالد زكريا البالغ من العمر 35 عاماً في جعبته خبرة جيدة في الملاحة، حيث ساعد نجم الراليات اللبناني ميشيل صالح في فاتحة جولات بطولة هذا الموسم- رالي الامارات الدولي 2001 الذي اقيم مؤخراً في ابوظبي، وقاز بلقبه النجم الاماراتي الطائر بن سليم على متن سيارة فورده فوكس وورلد رالي كار، التي سجلت أسرع الاوقات في جميع المراحل.

ينكر أن ميشيل صالح لن يشارك في رالي قطر الدولي في نهاية الأسبوع المقبل، واستجاب خالد زكريا لدعوة بن سليم للانضمام اليه لتعزيز مساعده الرامية للفوز بلقب رالي قطر الدولي للمرة الثامنة.

من جهة أخرى سيشارك مورغان مع محمد بن سليم لآخر مرة في رالي لبنان الدولي في نهاية شهر يونيو المقبل، ويخطط حالياً لتكريس خبرته في ادارة احداث رياضة السيارات.

واشار محمد بن سليم للمرحلة المقبلة قائلاً: «سائقون رونان كخيرا، وسكوتون رالي قطر العماني 3- صفر».

القاهرة- رويترز: بعد احتفائه بقمعة الدوري المصري غادر فريق نادي الزمالك بطل كأس الالمانية الافريقية ابطل الكؤوس القاهرة ظهر امس الاربعاء متوجهاً الى غانا حيث سيواجه نظيره الغاني هارتس اوف اوك الفائز بكأس الالمانية الافريقية ابطل الدوري على كأس السوبر الافريقية يوم 11 من الشهر الجاري في مدينة كوماسي.

وكان من المقرر اقامة المباراة في العاصمة اكرا الا ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرر نقلها الى كوماسي بسبب احداث الشغب التي وقعت هناك في نهائي كأس الالمانية الابطال بين هارتس اوف اوك والتسرحي التونسي، وسعى الزمالك الى نقل المباراة الى القاهرة الا ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم رفض ذلك فطلب الزمالك التعهد بحماية بعثته اثناء الرحلة. اختار الجهاز الفني للزمالك بقيادة الالمانى اوتو فستر 21 لاعبا لاداء المباراة هم عبد الواحد السيد ومحمد عبد المنصف ومدحت عبد الهادي وهيثم فاروق ووائل القباني وبشير التابعي وحسام عبد النعم واحد صالح وابراهيم حسن وطارق السيد وطارق السيد وخالد الغندور ومحمد ابو العلا وتامر عبد الحميد وعبد الحميد بسبوني ووليد صلاح عبد اللطيف وعبد اللطيف الدوماني وحسام حسن.

وقاز الزمالك بكأس السوبر الافريقية مرتين من قبل وسيعني فوزه بالبطولة مرة ثالثة احتفاظه بكأسها لاباد وهو ما يهدف الجهاز الفني للفريق الى تحقيقه.

وقال حلي طولان المدرب العام للزمالك ان فريقه سيلعب من اجل الفوز رغم انه يضع في اعتباره انه سيكون خارج ارضه ويعيدنا عن جمهوره وسيواجه فريقاً قوياً يتمتع بالسرعة وقوة الالتحام.

مسقط- اف ب: يلتقي ظفار المنتصر مع السيب الثالث اليوم الخميس في اقوى مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم.

وجمع ظفار 29 نقطة من 13 مباراة وسجله خلال من الخسارة حتى الان، فيما يملك السيب 24 نقطة ولقي خسارة واحدة فقط.

ويسعى ظفار الى الابتعاد في الصدارة لكن مهمته لن تكون سهلة لان منافسه يامل في تحسين موقعه ولديه فرصة الاقتراب منه في حال فوزه عليه، وكان ظفار حسم مباراة القمة مع النصر الثاني قبل يومين 2-1. ويلعب النصر (25 نقطة) من جهته مع الالهة الخامس (18) ويريد تعويض خسارته الاخيرة ومعاودة مطاردة لظفار على المركز الاول ويأمل في ان يفعل السيب ما عجز عنه هو بفوزة المنتصر لكي يقص الفارق معه مجدداً، فيما يبحث الاهلي بوره عن تعزيز موقعه اكثر في الترتيب.

وفي المباريات الاخرى، يلعب العمانية الرابع (21 نقطة) مع روي التاسع (7) والسويق السادس (18) مع عمان الثامن (12)، وصور السابع (15) مع بوشر العاشر (4).

اليمن يدعو الامارات للاستثمار في التنقيب عن ثرواته المعدنية

■ ابو ظبي - اف ب: دعا وزير النفط والثروات المعدنية اليمني محمد الخادم الوجيه الامارات العربية المتحدة الى الاستثمار في مجال التنقيب عن الثروات المعدنية في بلاده، مشيراً الى وجود «فرص كثيرة» للاستثمار في هذا المجال. وفي ندوة حول الاستثمار النفطي والمعدني في اليمن افتتحت مساء الثلاثاء في ابو ظبي، قال الوزير انه «لا زالت هناك فرص كثيرة للاستثمار للتنقيب عن الثروات المعدنية في عدد كبير من المناطق اليمنية التي تتواجد فيها كثير من المؤشرات لهذه المعادن». وأضاف ان «عدد الشركات العاملة في التنقيب عن الثروات المعدنية بلغ حتى نهاية كانون الاول/ديسمبر خمس شركات عالمية حققت اكتشافات مهمة للذهب والنحاس والنيكل والرصاص في مناطق مختلفة». ودعا الوجيه «المؤسسات والشركات الاستثمارية الى التوجه الى اليمن للاطلاع عن قرب على المشاريع الاستثمارية المنافسة في مجالات الصناعات المعدنية والنفطية والبتروكيميائية والامتيازات والتسهيلات العديدة المنوطة للمستثمرين في هذه المجالات». وناقش المشاركون في الندوة التي تنظمها وزارتا النفط في البلدين بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي عددا من الابحاث المتعلقة بالثروات المعدنية في اليمن من بينها تحديث مصفايات عدن ومارب والامتيازات والتسهيلات التي يوفرها قانون الاستثمار اليمني.

ويسعى اليمن الذي يعتمد اقتصاده بشكل اساسي على قطاع النفط الى اجتذاب استثمارات في مجالات انتاج النفط والغاز وتكريرهما. وكان اليمن قد بدأ إنتاج وتصدير النفط الخام بكميات محدودة منذ منتصف الثمانينات ويقدر إنتاجه اليومي حالياً بحوالي 500 الف برميل.

11 شركة عالمية تتنافس لبناء محطة كهرباء بمصر ستكون الأكبر بالمنطقة

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الكهرباء والطاقة المصري علي الصعيدي في تصريحات نشرت امس الاربعاء ان 11 شركة عالمية من الولايات المتحدة واليابان وأوروبا وكوريا الجنوبية تتنافس على بناء محطة توليد الكهرباء في غرب الدلتا وصفها بأنها ستكون أكبر محطة في الشرق الاوسط. وقال الصعيدي ان المحطة التي ستبلغ طاقتها 1500 ميغاوات ستقام على اساس نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية في منطقة النويرية على مسافة نحو 100 كيلومتر شمال غرب القاهرة. ونقلت الصحف المحلية عن الصعيدي قوله في مؤتمر صحفي الثلاثاء ان المحطة ستعمل بنظام الدورة مزدوجة والغاز الطبيعي. وتابع قائلاً ان الوزارة ستطرح مناقصة اقامة المحطة في النصف الاول من العام الحالي.

وقال الصعيدي ان وزارته تقوم ببناء محطات توليد الكهرباء الى جانب المحطات التي تسمح للقطاع الخاص بينهاها على اساس نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية بعد فترة تتراوح بين 20 و25 عاماً. وأضاف ان مصر استطاعت توفير مصادر التمويل اللازم لبناء محطة كهرباء جديدة بطاقة 750 ميغاوات وتكلفة 300 مليون دولار في شمال القاهرة. وتابع الصعيدي ان الحكومة المصرية ستحصل على قروض قدرها 70 مليون دولار من بنك الاستثمار الاوروبي و41 مليون دولار من البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة و9.5 مليون دولار من الصندوق العربي للأمناء. وأضاف ان شركة كهرباء مصر والبنوك المحلية ستوفر 100 مليون دولار لتمويل الاجزاء المحلية من المحطة، لكنه لم يذكر متى سيبدأ بناء المحطة او ما اذا كان قد تم اختيار الشركات التي ستقيمها.

العراق والاردن يوقعان مسودتي اتفاق للتجارة الحرة

■ بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية ان العراق والاردن وقعا امس الاربعاء مسودتي اتفاق للتجارة الحرة. ونقلت الوكالة عن محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي قوله ان الجانبين اتفقا على بنود مسودتين لاتفاق للتجارة الحرة تقدم بهما الجانبان. وجاء تصريح الوزير بعد التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة العراقية الاردنية المشتركة مع وزير التجارة والصناعة الاردني واصف عازر. وقال صالح ان المسودتين سترفعان الى حكومتي البلدين تمهيدا لتوقيع الاتفاق. وأضاف ان الجانبين اتفقا ايضا على تدعيم التعاون التجاري في ظل برنامج النفط مقابل الغذاء. ونقلت تقارير عن عازر قوله في عمان ان الاتفاق يماثل الاتفاقات التي ابرمتها بغداد في توقيع اتفاق للتجارة الحرة بمائل الاتفاقات التي ابرمتها بغداد في الولاة الاخيرة مع مصر وسورية.

الصندوق العالمي لحماية البيئة يقيم مكتبا بابوظبي

■ ابوظبي - اف ب: ذكرت الصحف الاماراتية امس الاربعاء ان الصندوق العالمي لحماية البيئة افتتح مكتبا له في ابوظبي، يقترض ان يتحول في السنوات الخمس المقبلة الى مكتب اقليمي. وعلن مدير المكتب الاقليمي فريدريك لواناي في مؤتمر صحفي مساء الثلاثاء ان الصندوق «سينظر في توسعة اقليمها لتتخذ مبادرات بيئية اساسية» بعد استقراره في الامارات العربية المتحدة. وأضاف ان «بحر العرب والمنطقة بأسرها تحتل اولوية نشاطاتنا» في برنامج المكتب الاقليمي في السنوات الخمس المقبلة. وأوضح لواناي ان نشاطات المنظمة في الامارات ستتركز خصوصا على حماية الانواع المهددة بالانقراض والبيئة البحرية، الى جانب مساعدة المؤسسات الاماراتية على وضع استراتيجيات طويلة الاعد.

يذكر ان الصندوق الذي ادمس في 1961، يتخذ من مدينة غلاند (غرب سويسرا) مقراً له. وهو أكبر منظمة غير حكومية تعمل في مجال حماية البيئة.

اليابان تقرض تونس 115 مليون دولار

■ طوكيو - اف ب: منحت اليابان امس الاربعاء تونس قرضا بقيمة 13.2 مليار ين (114.8 مليون دولار) لمساعدتها على تحسين البنى التحتية للقطر العام. وأوضح بنك اليابان للتعاون الدولي ان القرض مخصص لد الكهرباء التي خط سكة حديد بطول 23 كيلومترا بين تونس ومدينة برج السعيدة في ضواحي العاصمة. وأضاف في بيان له ان «القرض سيساعد على تحسين قدرات النقل وخفض ازدحام السير من خلال تشجيع التخلي عن استخدام السيارات». وتابع ان تونس شهدت خلال السنوات الاخيرة توسعا كبيرا ويعيش فيها حوالي مليوني نسمة مما «ينجم عنه ازدحام سير خانق في اوقات العمل وبالتالي زيادة التلوث».

الاتحاد الاوروبي يعلن مساندة للاصلاح الاقتصادي والمؤسستي في سورية

دمشق - من عصام حمزة: أعلنت بعثة الغوضية الأوروبية في سورية امس الاربعاء ان رئيس المفوضية رومانو برودي سيؤكد خلال زيارته المقبلة لسورية غدا الجمعة دعم الاتحاد الاوروبي لمسيرة الاصلاح الاقتصادي والمؤسستي في البلاد. وأشارت البعثة في بيان تلقته رويترز في دمشق الى ان محادثات برودي الذي يزور دمشق تلبية لدعوة من الرئيس بشار الاسد ستتناول أيضا مسيرة السلام المتعثرة في الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادي مع الاتحاد الاوروبي. وقالت «ان هدف الزيارة الرئيسي هو تعزيز العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وسورية والتعبير عن دعم لعملية التحديث الاقتصادي والاصلاحي المؤسستي التي يجريها الرئيس الاسد».

خبراء من 13 دولة عربية يبحثون بالقاهرة اتجاهات صناعة تحلية المياه وآثارها على البيئة

تشكل المناطق القاحلة فيها نحو 80 في المئة من مساحتها». وهذه البلدان هي الجزائر ومصر والعراق والمغرب وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية وتونس واليمن. وقال شهاب ان ابحاث لجنة الامم المتحدة لتقييم الموارد المائية العذبة اوضحت ان نصيب الفرد في المنطقة العربية من المياه انخفض الى 1200 متر مكعب سنويا عام 1996 من 2400 متر عام 1970 في حين تراجع نصيب الفرد على مستوى العالم الى 7600 متر مكعب من 12900 متر في نفس فترة المقارنة.

وتشمل المناطق القاحلة فيها نحو 80 في المئة من مساحتها». وهذه البلدان هي الجزائر ومصر والعراق والمغرب وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية وتونس واليمن. وقال شهاب ان ابحاث لجنة الامم المتحدة لتقييم الموارد المائية العذبة اوضحت ان نصيب الفرد في المنطقة العربية من المياه انخفض الى 1200 متر مكعب سنويا عام 1996 من 2400 متر عام 1970 في حين تراجع نصيب الفرد على مستوى العالم الى 7600 متر مكعب من 12900 متر في نفس فترة المقارنة.

نجاح اختبار تحليق اول طائرة مجمعة في ايران



شاهن - شهر - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان اول طائرة من طراز انتونوف ايه اي ان-140 مجمعة في ايران بموجب اجازة من اوكرانيا، قامت باول تحليق تجريبي لها امس الاربعاء بالقرب من اصفهان (وسط) بحضور رئيس الوزراء الاوكراني فيكتور يوشنكو، وبعد رحلة استعراضية، حطت الطائرة التي يقودها ايرانيون، على مدرج شاهن-شهر، المدينة الصناعية الواقعة على بعد 27 كلم من اصفهان في وسط ايران. وقد سعد رئيس الوزراء اوكراني برفقة النائب

بورصة ناسداك الالكترونية ميزان الاقتصاد الجديد تحتفل بالذكرى الثلاثين لتأسيسها

وكان يفترض ان يسمح لها التحالف مع بورصة فرتكفورت (آي اكس) ليس فقط بتحديث قدمها في الصفقة القديمة بل بان سوق عبر الصفاقة نفسها اهم سوق لاسهم التخمية في اوربا وهو «نوير مارك» الألماني. وهذه الايام تنتشر من حين لآخر

نيويورك من كريستوف فوغت:

تحتفل بورصة ناسداك الالكترونية الامريكية التي تشكل الميزان الحقيقي للاقتصاد العالمي الجديد، اليوم الخميس بالذكرى الثلاثين لتأسيسها وهي تلعب الى الانتشار في جميع انحاء العالم رغم الخيبات في اوربا والعام الصديق في الولايات المتحدة، سنة 2000.

وخلال ثلاثة عقود، نجحت هذه البورصة، اكثر من اي سوق مالية اخرى في العالم، في تجسيد انفجار وهيمنة تقنية المعلومات للشركات التي انبثقت منها بالانترنت والشبكات الالكترونية تطوراً في العلوم الحديثة.

وتريد ناسداك، التي تعمل من مكانها الضيق في الولايات المتحدة، وضع اساس لتعلم الدولي مفتوح بشكل مستمر، وقد نجحت في وضع الحجر الاول في اليابان حيث اتخذت مقرها في حيزران (يونيو) 2000 وادرجت فيها اربعين شركة. لكنها فشلت في التمرکز في اوربا رغم محاولات عديدة، كما فشلت في عملية اندماج قصيرة مع بورصتي لندن وفرايفورت.

«ناسداك» عند مئة نقطة. احتاج لعشر سنوات ليحياو المئتي نقطة. 19 - تشرين الاول (اكتوبر) 1987: انهيار في بورصة نيويورك والناسداك يتراجع 11.5%، في ابرز خساسة بالنسبة المثوية، يسجلها المؤشر. وفي اليوم التالي تراجع مجددا 9% ومثلهما في 29 تشرين الاول (اكتوبر). 12 - نيسان (ابريل) 1991: اجتاز المؤشر 500 نقطة. 17 - تموز (يوليو) 1995: اجتاز عتبة الالف نقطة. 11 - تموز (يوليو) 1997: اجتاز عتبة 1500. نقطة. وفي ما يلي أبرز المراحل في تاريخ مؤشر البورصة الالكترونية الذي أسسته الجمعية الوطنية لوسطاء البورصة: 8 - شباط (فبراير) 1971: ولادة مؤشر

دبي وشركة انتل تستثمران بمصنع جديد لرقائق الكمبيوتر

بوتمساد (المانيا) - رويترز: قالت شركة انتل الامريكية اكبر شركات معالجات الكمبيوتر في العالم امس الاربعاء انها ستشارك بحصة اقلية في مشروع مشترك تبلغ تكاليفه 1.5 مليار دولار في شرق المانيا لبناء مصنع لاشباه الموصلات فائقة السرعة التي ستجهز بها سلسلة من الاجهزة المحمولة.

وقال مسؤولون ان حكومة امارة دبي تشارك باستثمارات كبيرة في المشروع سيتاح لها فيما بعد الحصول على حصة في المشروع مقابلها. وقال المتحدث باسم شركة انتل ان حصة الشركة ستبلغ نحو 25 في المئة في المصنع الذي سيقام بمدينة فرايفورت اون در اورد على الحدود مع هولندا.

واشاد مسؤولون لمان بالمشروع الذي يشارك فيه ايضا معهد ابحاث محلي باعتباره دعماً للمسامي الرامية الى انقاذ الخبرات اقليمية في شرق المانيا بعد انهيار الحكم الشيوعي هناك.

الجنينة المصري يرتفع قليلا داخل نطاق سعر البنك المركزي

القاهرة - رويترز: قال مصرفيون وصيارفة ان سعر صرف العملة المصرية ارتفع بشكل طفيف امس الاربعاء في النطاق المسموح به حول السعر الجديد للبنك المركزي والبالغ 3.85 جنيه مقابل الدولار. وبلغ سعر الاغلاق في تعاملات امس البنوك 383.344/386.0117 قرش مقارنة مع 387.6363/385.7489 قرش في الاغلاق السابق.

واشارت بيانات رويترز الى ان عرض شراء الدولار في مكاتب الصرافة استقرت في اغلبها حول 3.85 جنيه بينما استقرت معظم عروض البيع حول 3.885 جنيه بلا تغير عن مستوى امس الاول.

وقالت مصادر بالسوق ان سعر الجنينة المصري في التعاملات الخارجية لم يتغير عن مستوى امس الاول اذ بلغ 4.00/3.95 جنيهات وانه ما زال يجد دعماً قويا عند مستوى اربعة جنيهات.

وقال مصرفيون ان البنك المركزي باع ما يتراوح بين 500 مليون الى 700 مليون دولار الى البنوك في الايام القليلة الماضية لدعم الجنينة وتلبية الطلب على الدولار وان بعض تلك المبيعات كانت باسعار اقل من السعر المركزي الملغ.

وعرض البنك المركزي هذا الاسبوع اموالا من خلال اتفاقات اعادة الشراء (الريبو) للحد من اختناقات في العروض من الجنينة.

وتميل مبيعات البنك المركزي من الدولارات الى امتصاص السيولة في سوق الجنينة المصري مع استخدام البنك الجنينة في شراء العملة الامريكية مع استمرار نقص الدولار في مصر.

وقال مصرفيون ان متوسط سعر الفائذة الليلة واحدة بين البنوك انخفض الى 11.5 في المئة امس من 12 في المئة امس الاول في سوق معتدلة. وعادة ما تراجع اسعار الفائذة بين البنوك في نهاية الاسبوع.

واستحدثت مصر الاسبوع الماضي نظاما للصراف الاجنبي يعتمد على سعر يحدده البنك المركزي بهدف تحقيق استقرار الجنينة الذي بدأ في الهبوط بشدة امام الدولار في كانون الثاني (يناير) بعد انخفاض تدريجي منذ ايار (مايو) عندما تخلت الحكومة على سعر الصرف السابق الذي استمر تسع سنوات والذي استقر حول 3.4 جنيه مقابل الدولار.

ويسمح للمتعاملين بعرض اسعار تزيد او تقل بنسبة واحد في المئة عن السعر الذي يحدده البنك المركزي والذي يبلغ حالياً 3.85 جنيه.

خفض سعر الفائدة وتوقع حدوث تغيير وزاري يدعمان الاسهم الكويتية

الكويت - رويترز: ارتفعت البورصة الكويتية في نهاية معاملات الاسبوع امس الاربعاء فيما عزاه متعاملون الى خفض سعر الخصم والى امل بالتغيير بعد تشكيل حكومة جديدة.

وصعد مؤشر بورصة الكويت 9.8 نقطة خلال الاسبوع اي 0.7 في المئة الى 1349.6 نقطة اي بارتفاع 1.5 نقطة عن مستوى الاغلاق في نهاية العام الماضي بعد ان هبط في كانون الثاني (يناير) الى 1317.3 نقطة مسجلا ادنى مستوى منذ سنوات.

ويقل المؤشر الان عن 52 في المئة عن أعلى مستوى له على الاطلاق الذي سجل في عام 1997.

وقال سمسار رويترز ان قرار البنك المركزي خفض سعر الخصم في الاسبوع الماضي ساهم في تحسن السوق.

وكان البنك خفض السعر للمرة الثانية خلال شهر واحد بواقع نصف نقطة مئوية الى 6.25 في المئة. وأضاف ان المتعاملين متفائلون أيضاً بالتغيير الحكومي.

واعاد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يوم الاحد الماضي تعيين ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيساً للوزراء وكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

وكانت الحكومة السابقة التي شكلت في تموز (يوليو) عام 1999 تعرضت لتوترات لانخفاض اسعار الاسهم وشباط الاقتصار رغم ارتفاع ايرادات صادرات النفط.

وزادت قيمة التداول هذا الاسبوع الى 32.816 مليار دينار (107.241 مليون دولار) بتوسط يومي 6.563 مليون دينار مقارنة مع 5.057 مليون دينار في الاسبوع الماضي.

الدولار يساوي 0.3060 دينار.

بورصة ناسداك الالكترونية ميزان الاقتصاد الجديد تحتفل بالذكرى الثلاثين لتأسيسها

شكل هذا الوجود. واضافت «نواصل تفانينا مع مختلف الشخصيات». مساهمة كبيرة في ايسادك (البورصة الالكترونية الاوروبية) التي تحظى. وقالت للصحافة باسم البورصة الالكترونية جوديث اينوسانتو «سنحتب وجودنا في اوربا قبل نهاية العام»، بدون ذكر اية تفاصيل عن

المحطات الرئيسية لسيرة ناسداك السعودية فائقة السرعة

«ناسداك» عند مئة نقطة. احتاج لعشر سنوات ليحياو المئتي نقطة. 19 - تشرين الاول (اكتوبر) 1987: انهيار في بورصة نيويورك والناسداك يتراجع 11.5%، في ابرز خساسة بالنسبة المثوية، يسجلها المؤشر. وفي اليوم التالي تراجع مجددا 9% ومثلهما في 29 تشرين الاول (اكتوبر). 12 - نيسان (ابريل) 1991: اجتاز المؤشر 500 نقطة. 17 - تموز (يوليو) 1995: اجتاز عتبة الالف نقطة. 11 - تموز (يوليو) 1997: اجتاز عتبة 1500. نقطة. وفي ما يلي أبرز المراحل في تاريخ مؤشر البورصة الالكترونية الذي أسسته الجمعية الوطنية لوسطاء البورصة: 8 - شباط (فبراير) 1971: ولادة مؤشر



محللون يتوقعون تراجع الطلب على النفط في الربيع وهبوط اسعاره

رئيس أوبك يتفق مع السعودية بان لا حاجة لتعديل انتاج المنظمة

■ الجزائر- كراكاس- رويترز- قال شكيب خليل رئيس منظمة أوبك أمس الأربعاء ليل هناك من أوبك ما يدعو المنظمة إلى تخفيض الإنتاج أو زيادته بسبب ما وصفه بالاستقرار الحالي في اسعار النفط في السوق العالمية.

وأضاف «نحن نريد سعر مستقر يبلغ 25 دولارا للبرميل في الاجل المتوسط وفي الوقت الراهن اعتقد ان السعر عند هذا المستوى».

ويتفق راي خليل في مستوى الإنتاج الحالي مع راي السعودية التي قالت انه ليس هناك ما يدعو لاجراء تخفيضات اخرى في الإنتاج لان الاسعار الحالية معقولة.

وأكد خليل من جديد التزام أوبك بالاستجابة لطلب شركائها وزبائنهم لكنه قال ان المنظمة ليست مستوولة على ارتفاع الاسعار التي يدفعها المستهلكون في الغرب للمنتجات النفطية. وأضاف «أكرر دائما ان من المشاكل التي يواجهها زبائننا وشركاؤنا مشكلة الارتفاع الكبير في الضرائب... فاذا كان المستهلك يدفع اسعارا مغالى فيها للوقود فهذا امر لا يرجع الى أوبك».

وقال الوزير 15 «اذا انخفض الطلب على النفط بما بين 1.7 و 1.7 مليون برميل يوميا

وردا على سؤال عما اذا كانت المنظمة ستوف تبتقي على التزامها بالنطاق المستهدف لاسعار خاماتها على الرغم من تباطؤ الاقتصاد العالمي واقترب اشهر الصيف التي يقل فيها الطلب على النفط قال روبريغز «في الوقت الحالي لدينا نطاق عادي للسعر... امل ان يبقى سعر النفط بين 22 و 28 دولارا للبرميل حتى آخر العام».

وأضاف قائلا «هذا مستوى جيد للغاية لكل من المستهلكين والمنتجين».

وكان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز قد قال الثلاثاء انه لا يريد لاسعار النفط العالمية ان تهبط عن مستوياتها للعام الماضي عندما سجلت اعلى متوسط لها في 17 عاما.

ورغم شكواي من الولايات المتحدة وأوروبا من ان اسعار النفط المرتفعة تلحق ضررا بالنمو الاقتصادي قال شافيز ان الاسعار الحالية التي تقل نحو 2,50 دولار للبرميل عن متوسط العام الماضي ليست مرتفعة بدرجة كافية.

وأضاف شافيز امام حشد من عمال القطاع العام من الحيوي لنا ان يبقى سعر برميل النفط (لسلة خامات فنزويلا) حول ما كان عليه العام الماضي عند 26,28 دولار للبرميل».

وفي الاسواق العالمية ظل سعر مزيج برنت خام القياس الدولي مرتفعا منذ بداية العام اذ بلغ 28 دولارا للبرميل بعد ان قررت منظمة أوبك الشهر الماضي خفض الانتاج لدعم الاسعار قبل انتهاء فصل الشتاء.

لكن المحللين قالوا ان تراجع الطلب مع اعتدال الطقس سيدفع مزيج برنت الى نحو 24,70 دولار في الربع الثاني. وأظهر استطلاع أجرته رويترز لراء المحللين ان متوسط توقعاتهم لسعر برنت هو 24,39 دولار للبرميل في عام 2001 بأكمله ارتفاعا من توقعاتهم السابقة بان يبلغ 23,60 دولار.

وقبل هذا المتوسط اربعة دولارات عن متوسط عام 2000 الذي بلغ 28,73 دولار للبرميل.

وقال سيلفا للصحافيين «نطاق السعر الرسمي بين 22 و 28 دولارا ولكننا لاحظنا انه يمكن ان يتحرك بين 25 و 28 دولارا دون اي مشاكل (الاقتصاد العالمي)، اما اي سعر أقل من 25 دولارا فيسبب مشاكل لدول (أوبك)».

على صعيد آخر قال محللون ان تراجع الطلب على النفط بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وتحسن الاحوال الجوية في فصل الربيع سيدفع اسعار النفط العالمية لتراجع هذا العام.

امريكا: ارتفاع انتاجية العمل وقفزة في تكاليف الاجور

■ واشنطن- رويترز- قالت الحكومة الامريكية أمس الأربعاء ان انتاجية العمال الامريكيين زادت بخطى قوية في الربع الاخير من عام 2000 على الرغم من تباطؤ نمو الاقتصاد الامريكي لكن تكاليف العمالة قفزت بشدة. وذكرت وزارة العمل ان انتاجية العمال خارج قطاع الزراعة ارتفعت بنسبة 2,4 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي. ومع ان هذا المعدل يعتبر عاليا الا انه أقل من المعدل المسجل في الربع الثالث من العام نفسه والبالغ ثلاثة في المئة.

والانتاجية التي تقيس حجم البضائع والخدمات التي ينتجها العمال في الساعة عنصر مهم لرفع مستويات المعيشة. وعندما تنمو انتاجية العمال بشكل اسرع يمكن للشركات ان تزيد انتاجها مع خفض التكاليف مما يساعد على الابقاء على معدلات التضخم منخفضة.

وزادت تكاليف العمالة التي تعتبر مقياسا لتضخم الاجور بنسبة 4.1 في المئة في الربع الاخير من عام 2000 وهو معدل مرتفع كثيرا عن الفترة السابقة من العام. وتتغير مثل هذه الارقام كثيرا من فصل لآخر. لكن الزيادة في تكاليف العمالة قد تسبب قلقا في الاسواق المالية التي تأمل في بيانات حميدة للتضخم تصمد الطريق امام البنك المركزي الامريكي لمواصلة خفض اسعار الفائدة لحفز الاقتصاد.

وبالنسبة لعام 2000 ككل اذ نمو الانتاجية بنسبة 4.3 في المئة وهي اقوى زيادة منذ عام 1983 عندما سجلت 4,5 في المئة.

توقع ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت الى مليار بحلول 2005

■ واشنطن- اف ب: افادت دراسة نشرت نتائجها الثلاثاء ان عدد مستخدمي شبكة الانترنت في العالم سيرتفع من 400 مليون في العام الماضي الى اكثر من مليار شخص بحلول العام 2005.

وذكرت شركة ا.تي.بي فوركاستس المتخصصة في دراسات سوق اجهزة الكمبيوتر في ميدان الانترنت انه «بحلول نهاية العام 2005 سيزداد عدد مستخدمي الشبكة في العالم ثلاثة اضعاف الى 1,17 مليار». وأضاف المصدر ان «القسم الأكبر من المستخدمين الجدد سيأتي من اسيا وامريكا اللاتينية وبعض الدول الأوروبية».

وأوضحت شركة الابحاث ان عملية الدخول الى الانترنت عبر الهواتف النقالة التي كانت مخيبة للامل حتى الان. قد تنطلق تمت مطابقة خدمة الانترنت وموافقتها مع مواصفاتها.

وحسب الدراسة فان المستخدمين المحتملين اي الذين يستطيعون الدخول الى الشبكة كانوا في العام الماضي في الولايات المتحدة 135 مليوناً اي ثلث عدد المستخدمين في العالم. وأضاف المصدر ان عدهم في أوروبا 95 مليوناً. وبحلول نهاية 2005 قد يصل عدد مستخدمي الشبكة المحتملين في الولايات المتحدة الى 214 مليوناً اي نحو 20% من المستخدمين في العالم في حين ان الأوروبيين سيتجاوزون الامريكيين مع 246 مليون مستخدم.

وحسب الدراسة ان 1,3% من مستخدمي الانترنت في العام الماضي في الولايات المتحدة كانوا يدخلون الشبكة عبر هاتف منزلي من دون سلك وهي نسبة بلغت 7,5% في أوروبا مع توقع ارتفاعها الى 68%.

مخاوف من اضطرابات تعقب حظر حزب الفضيلة تهبط بالاسهم التركية

■ اسطنبول- رويترز: انخفضت الاسهم التركية اكثر من اربعة في المئة أمس الأربعاء الى ادى مستوى منذ خمسة اسابيع وسط مخاوف من حدوث اضطرابات سياسية من جراء القضية التي ينظرها القضاء التركي الآن لحظر حزب الفضيلة الاسلامي المعارض.

وانخفض مؤشر بورصة اسطنبول المكون من 100 سهم 4,55 في المئة الى 9724,09 نقطة وهو ادى مستوى إغلاق منذ الثالث من كانون الثاني (يناير) الماضي. وكان المؤشر ارتفع 2,36 في المئة أمس الثلاثاء في أعقاب انخفاضه 5,63 في المئة يوم الاثنين.

وزادت قيمة التداول الى 231.53 تريليون ليرة (341,7 مليون دولار) من 227,4 تريليون ليرة أمس الاول. وانخفضت اسعار 262 سهما وارتفع 24 سهما بينما استقر 22 سهما. ويخشى المستثمرون ان يؤدي حظر الحزب الى اجراء انتخابات فرعية ويزعزع استقرار الحكومة التي لم تتخذ بعد تصف برنامج مدته ثلاث سنوات لخفض التضخم بدعم صندوق النقد الدولي بقروض قدرها اربعة مليارات دولار.

وأدى استئناف نظر القضية أمس الى رفع عائد السندات القياسية بواقع ثمانية نقط مئوية.

عودة الصادرات العراقية ترفع انتاج اوبك 710 آلاف ب/ي

■ نيويورك- من اندرو ميتشل:

ولم تغير دول اخرى اعضاء في اوبك انتاجها اثناء الاستعداد لتطبيق خفض الانتاج بمعدل 1.5 مليون برميل يوميا الذي اتفق عليه في شباط (فبراير).

واستقر انتاج السعودية على 8,65 مليون برميل يوميا بما يتفق مع حصتها الرسمية في انتاج اوبك بعد ان قللت مبيعاتها في ديسمبر بمعدل 120 ألف برميل يوميا.

وساعدت زيادة صغيرة قدرها 40 ألف برميل يوميا في انتاج فنزويلا الذي وصل الى 3,07 مليون برميل يوميا على رفع انتاج الدول العشر اعضاء اوبك المشاركة في نظام حصص الانتاج باستثناء العراق ليصل الى 26,47 مليون برميل يوميا بزيادة 70 ألف برميل يوميا. ومع ذلك فانه لايزال دون حدود الانتاج الرسمية في يناير ويصل نحو 23 ألف برميل.

وتتوقع المملكة السعودية توقع مذكرة تفاهم هيوستون «اعتقد ان هذه المشروعات سيكون لها تأثير تضاعفي. فكل هذه المشروعات يمكن توسيعها».

وقال ثورن للصحافيين مساء الثلاثاء على هامش مؤتمر عن الاستثمار في السعودية يعقد في هيوستون «اعتقد ان هذه المشروعات سيكون لها تأثير تضاعفي. فكل هذه المشروعات يمكن توسيعها».

وقال ثورن ان الانتاج السعودي سيزداد في وقت سابق من العام المقبل مع بدء مشاريع الغاز وحتى فريدا لا يتكرر كثيرا. وأضاف ان السعودية اوضحت انها تعزز استخدام الغاز في تلبية الطلب المحلي المتزايد على الكهرباء والماء بدلا من تصديره.

قازاخستان تخطط لجذب استثمارات هائلة لتطوير قطاعها النفطي

■ ألما آتا- رويترز: قال جاكسي بك كوليكيف وزير الاقتصاد في قازاخستان أمس الأربعاء ان بلاده تخطط لاجتذاب استثمارات تتراوح بين 65 و 7 مليار دولار الى قطاع النفط والغاز خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال كوليكيف في مؤتمر صحفي في العاصمة التجارية ألماتي انه «من الطبيعي ان تجتذب مواردنا الطبيعية الضخمة وقوة العمل المتعلمة تعليما راقيا والدرية تدريبيا جيدا للمستثمرين».

وأضاف «اعتقد انه في خلال السنوات العشر المقبلة سيجتذب قطاع النفط والغاز وحده ما بين 65 و 7 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة».

ومنذ الاستقلال عام 1991 تلقت قازاخستان التي يقطنها 15 مليون نسمة استثمارات اجنبية تبلغ عشرة مليارات دولار منها ما يزيد قليلا على المليار دولار العام الماضي.

لكن مسؤولين حكوميين يتوقعون زيادة كبيرة في الاستثمارات مستقبلا لتنمية ثروة البلاد الضخمة من النفط والغاز في حوض بحر قزوين.

وتعزز قازاخستان زيادة انتاجها من النفط الخام الى ما بين 37 و 40 مليون طن (ما بين 745 الف و 800 الف برميل يوميا) من 35,3 مليون طن (710 الاف برميل في اليوم) في العام الماضي بفضل تشغيل خط أنابيب جديد في منتصف العام الجاري من حقل تنجيز العملاق الى ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الأسود.

وزير سعودي: صناعة الكهرباء بالملكة ستصبح تنافسية بفضل مساهمات المستثمرين المحليين والاجانب

■ هيوستون- رويترز: قال وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم بن عبد الله يمانى انه يتوقع ان تساهم الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية في مساعدة المملكة على اقامة صناعة قادرة على التنافس في مجال توليد الكهرباء خلال عشر سنوات.

وقال الوزير الثلاثاء في مؤتمر عن الاستثمار في السعودية المنعقد في هيوستون «اننا في السعودية نتحول من احتكار القطاع الخاص الذي يتمتع بدعم حكومي هائل نحو هدف اقامة سوق خاصة ناهضة قادرة على التنافس. ونتوقع ان يستغرق نمو هذا القطاع بالكامل عشر سنوات».

وتقدر السعودية انها ستحتاج الى استثماراتها 90 مليار دولار بحلول عام 2023 لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء. وتتحرك المملكة لفتح هذا القطاع امام استثمار الشركات المحلية والاجنبية للمساعدة في تمويل التوسع. وقال يمانى ان قوانين الاستثمار

انرون الامريكية للطاقة: فتح قطاع الغاز السعودي امام الاستثمار الاجنبي سيخلق فرصا أكثر مما اعلن عنه

■ هيوستون- رويترز: قال تيرنس ثورن العضو المنتدب لشركة انرون (الشرق الاوسط) ان فتح لمملكة العربية السعودية قطاع الغاز الطبيعي أمام المستثمرين الاجانب قد يخلق فرصا أكبر بكثير من المشروعات الثلاثة الاولى التي تقرر البدء فيها.

وقال ثورن للصحافيين مساء الثلاثاء على هامش مؤتمر عن الاستثمار في السعودية يعقد في هيوستون «اعتقد ان هذه المشروعات سيكون لها تأثير تضاعفي. فكل هذه المشروعات يمكن توسيعها».

وقال ثورن ان الانتاج السعودي سيزداد في وقت سابق من العام المقبل مع بدء مشاريع الغاز وحتى فريدا لا يتكرر كثيرا. وأضاف ان السعودية اوضحت انها تعزز استخدام الغاز في تلبية الطلب المحلي المتزايد على الكهرباء والماء بدلا من تصديره.



منظمة الفاو: مئة بلد معرضة لخطر مرض جنون البقر

استوردت الماشية او اللحوم او علف الماشية المخلط بمسحوق العظام منذ الثمانينات وخلالها معرضة لخطر المرض».

وقال ان من الوسائل الضرورية ايضا لمحاربة المرض «ضرورة استبعاد بعض الاعضاء التي ترفع بها الخطورة مثل (الحول الشوكي والملح والعينين واللوزتين واجزاء من الاعضاء) من الماشية والخرفان والماعز من الأغذية التي تقدم للبهائم والحيوان. وهذه الاعضاء تشكل 95 في المئة من سبب الإصابة».

وأضاف «فرض حظر على تقديم علف اللحم والعظام للماشية والخرفان والماعز. وللحد من خطورة الإصابة بصورة أكبر من الممكن ان تنظر البلاد في حظر تقديم علف اللحوم والعظام لكل الحيوانات». وتابع «اتخاذ اجراءات المسح الفعالة لاكتشاف جنون البقر والسيطرة عليه».

أكبر حفارة لاستخراج الفحم في العالم بوزن يصل الى 13 طن بجري نقلها حاليا من منطقة السدوف القريبة من مدينة كولون الامانية الى منطقة المناجم في يوفنكرايس (على بعد 22 كلم). وسيبب حجمها الهائل وارتفاعها الذي يصل الى 96 مترا فلا يمكنها التحرك بسرعة تزيد عن 10 امتار في الساعة، مما سيطلب رحلتها الى ثلاثة شهور تقريبا

السعودية ومافيا الخمر

رأي القديس

■ تتسم قضية الانفجارات المتلاحقة التي وقعت في العاصمة السعودية الرياض، واستهدفت مواطنين بريطانيين في الأشهر الثلاثة الماضية بالكثير من الغموض. ولم يساهم إعلان وزارة الداخلية السعودية عن اعتقال ثلاثة غربيين متورطين فيها، أحدهم بريطاني والأخران كندي وبلجيكي، إلا في زيادته، وأضافه العديد من علامات الاستفهام حول هذه المسألة.

الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي قال ان المتهمين الثلاثة تورطوا في عملية التفجيرات التي أدت الى مقتل بريطاني واصابة ثلاثة آخرين بسبب خلافات حول صفقات تهريب خمر، ولكن اتهامه بوجود جهات خارجية تقف خلف المتورطين التي عاد وسحبها توجي بأن القضية ربما تكون أبعد كثيرا من جريمة تهريب خمر.

المثورون اعترفوا، وفي سابقة نادرة، بوضعهم المتفجرات في السيارات المستهدفة، وبت التفجزيون السعودي هذه الاعترافات، الأمر الذي سيخلق ضامعا كبيرا للحكومة السعودية، ربما يكون أكبر بكثير من مثيله الناجم عن تفجير قاعدة أمريكية في منطقة الخبر ومقتل 19 أمريكي يقيمون فيها. فلاعتذار يعني ان هؤلاء الثلاثة مهسدون بقطع الرأس بالسيف اذا ما ادبوا وفق احكام الشريعة الاسلامية، وربما يتعرضون للجلد في جميع الحالات، لثبوت تهريبهم وتعاطيهم الخمر.

ويظل السؤال هو عما اذا كانت السلطات السعودية ستعاملهم معاملة الآخرين من باكستانيين وهنود وعرب وانفارة تورطوا في التهم نفسها واقم عليهم حد القتل والحد؟

فمن المعروف ان السلطات السعودية استتفت دائما الاجانب الغربيين من هذه العقوبات، وسهلت الاسباب للافراج عن المتورطين في جرائم القتل وتهريب الخمر والمخدرات، وكان آخر من جرى الافراج عنهم، ممرضتان بريطانيتان ادبتنا بقتل زميلة استرالية ثالثة بعد ليلة صاخبة من الشراب والتشذو.

ويبدو ان وزير الداخلية السعودي، ومثلما نسب اليه من تصريحات في صحف محلية، مصمم على تطبيق احكام الشريعة على هؤلاء جميعا، ومعاملتهم معاملة الآخرين، وتراجعه عن هذا الموقف ربما يضعه في حرج كبير امام مواطنيه وسفارات الدول الاسلامية الاخرى التي جرى اعدام العديد من رعاياها، رغم كل الوساطات والتدخلات من قبل جهات عليا فيها.

وتراجع السلطات السعودية عن تنفيذ الحدود في مواطنين غربيين تجنبنا للحملات الاعلامية في دولهم، ادى الى الاستخفاف باحكام الشريعة الاسلامية، والتشكيك فيها وتطبيقاتها، وتكتيف الحكومات لضغوطها من اجل الافراج عن رعاياها الذين يخالفون القانون، ويرتكبون جرائم تستحق الجلد والقتل.

ولأن الحاكم السعودي لا تقبل المرافعات القانونية دفاعا عن المتهمين الا في قضايا المنازعات التجارية والمالية الصرفة، فان العديد من الدول الغربية استغلت هذه الثغرة كترعية لعدم احترام قرارات هذه الحكام، وكان لثافتان ان السلطات السعودية خضعت لضغوط بريطانية في هذا الخصوص، وقبلت بالسماح لأكبر محام فيها للدفاع عن المرخصين البريطانيين، في اول سابقة من نوعها، وهو امتياز لم يحصل عليه أي من السعوديين او المتهمين المسلمين الآخرين الذين اعدوا في الساحات العامة بتهم مماثلة، وهكذا، فان قضية التورطين الثلاثة وتطوراتها ستظل محور متابعة من قبل الكثيرين داخل المملكة وخارجها لأنها ستشكل سوابق اخرى في هذا المضمار، فاعادهم سابقة وجلدهم سابقة، والافراج عنهم سابقة، وطريقة سجنهم ايضا سابقة.

وإذا صمح ما قاتله صحيفة «الغارديان» البريطانية في عددها الصادر امس بأن المعتلين وضحاياهم كانوا شركاء في ادارة سلسلة من «الحانات» وأندية السهر داخل العاصمة السعودية، فان هذا القول ينطوي على درجة كبيرة من الخطورة ويبرح العديد من علامات الاستفهام حول الأمن وكفاءة في المملكة العربية السعودية التي كانت تعرف دائما بانها «بلد الأمن والأمان».

عبر نهر الاردن وعلى مشارف ناتانيا!

طارق مصاورة *

قلبية متخلفة لا علاقة لها بما يجري في هذه المنطقة وفي العالم! ونعود الى فهم استراتيجيات الحركة الصهيونية في التعامل مع فلسطين والاردن ثم مع العراق وسورية ولبنان تقول: قبل عام 1967 كانت هناك وحدة سياسية بين ما بقي من فلسطين والفلسطينيين وبين الاردن. ولم يكن نهر الاردن صاداً امثيا، اسرائيليا رغم داخل الاردن ومحدودية قوة الامم العسكرية. لكننا بقينا «سحج» على رأس هذه الوحدة حتى اوصلنا ما هي حزيران وكارتته.

ثم اوصلنا جثة الوحدة الى اليلول (سبتمبر) 1970 وقصه على السلطة للمقاومة!! قبل عام 1958 اقيمت «دولة الاتحاد العربي» بين العراق والاردن (والضفة الغربية) وكان الجيش العراقي قد وصل فعلا الى مشارف ناتانيا وتل ابيب، لكننا باسم التحرر ومحاربة الاستعمار الكعكة في عمان! هل نفهم معنى عزل العراق، وحصاره، واذابة القوة العسكرية العراقية، ومعنى تشيخ نسل الحياة في شرايين هذه المنطقة؟ وهل نفهم معنى الحساس المصري-البريطاني لفصل العراق عنها هنا في الاردن وفلسطين؟! لا نستطيع ان نهرب من استحقاقات الحاضر بالهرب الى التاريخ لكن كشف شارون عن



استمرار الاستراتيجيات الصهيونية بكل فجاجتها، تفرض علينا العودة الى الملك عبد الله الاول لتكتشف انه صاحب مشروع حين كان يتنه في ضرورات وحدة سورية الكبرى في الاربعينات، لانه كان يعرف ان الحرب الثانية ستنتهي بالاستقلالات الكروتونية، وقيام دولة اليهود. ثم تكتشف انه صاحب رؤيا وشجاعة حين كان يدعو الى قبول قرار التقسيم، لان العرب ليسوا قادرين على رفض قرار امريكي-سوفياتي اوروبي... فاشتاء «دولة فلسطين» الى جانب دولة اليهود يهين الاجراء لوقف التهجير والضرورات وحدة مع الاردن كان الملك عبد الله يرى انها ستكون نواة تجربة ناجحة لوحدة مع سورية ولبنان.

لقد دام اغتيال الملك عبد الله، لكن الحركة الصهيونية لم تكن تسمح له بالوصول الى اهدافه، ودامه اغتيال نوري السعيد ومدرسته لانه وصل الى القاعة بان الكويت ونقطها يمكن ان يكون عوناً لشروحاته الوطنية.

وتم تهيش زكي الاسروزي، وقسطنطين زريق، وقع لفظون سعاده، والفك بجعال عبد الناصر، وصدام حسين في سلسلة من الكوارث والتكبات، تبدو لنا بعيدة لاق رابطينها، ثم يأتي اربيل شارون يتكوى بها، بكل ملامحها وقسماتها داخل الصورة الكبيرة للوطن، ولتكتشف الفرصة الذهنية التي اضناها، في «اتفاننا لاسوا» بين باراك وشارون، بين بوش وغور، بين المعسكر الغربي والمعسكر الشرقي، وبانه مكتوب على هذه الايجال ان تختار امنها، وودتها، ومصيرها ومستقبلها!!!

* كاتب وصحافي من الأردن

الحديث عن الاصلاح في الوطن العربي يُفسر بأنه ثورة ضد السلطة

د. يوسف نور عوض *

الآخرى بل يحدث في الجزائر من خلال ما يعرف بقانون الوثام الوطني، وفي كل هذه البلاد التي تبدي في الظاهر تسامحا وافتتاحا بحظر فيها تسيير مظاهرات من اجل التعبير عن مطلب وطني وقومي عادل.

وفي الجانب الاخر يتم التركيز على السياح بين السفاحين القاتلين يهود باراك واربيل شارون واظهاره على انه سابق من اجل تأكيد النموذج الديمقراطي الغائب في العالم العربي، وهكذا نجد مؤسسات الاعلام الامريكية والبريطانية تغطي انتخابات اسرائيل وكأنها انتخابات الرئاسة الامريكية وتثبته في ذلك المؤسسات الاعلامية العربية التي تخلت عن فضح المؤامرة الاسرائيلية واصبحت تركز على من سيفوز في الانتخابات الاسرائيلية، وما اذا كان الفائز سيكون قادرا على تحقيق السلام مع العرب، وتصل هذه المؤسسات الى قمة المساء عندما تؤكد على ان يهود باراك هو ضحية اليمين الاسرائيلي الذي يرفض تنازلاته الواسعة من اجل السلام، بل ويذهب بعض القادة الفلسطينيين الذين يتحدثون بخطاب مزوج الى ان حسياء الصوت العربي في الانتخابات الاسرائيلية معناه فوز شارون وبالتالي أاد العملية السلمية.

ويتناسى هؤلاء جرائم القتل التي ارتكبها باراك في بيروت وتونس وقتله لأكثر من اربعمئة من شهداء الانتفاضة، وهي جرائم لو كانت هناك رجولة على حد قول الاستاذ عبد الباري عطوان لكانت كافية للقاء القبض عليه في اول عاصمة عربية يصلها وتنفيذ حكم الاعدام فيه، ولكن العالم العربي المخدر لا يفعل شيئا فهو يخرج من وهم يدخل في وهم ويخرج من هزيمة ليقع في اسوأ منها واخر الاوامم اطلاق جيوش من الفئاتين والقائات الى العواصم العربية لتخرب الناس ان هناك ضميرا عربيا يرفض الهزيمة لبيدا الحوار

حول ما اذا كان دور الفنان ان يقوم بعمل سياسي على ساحة عربية قادرة على حرمانه من الممارسة جزاء استخراجه الفن من اجل توعية الجماهير.

قلت في مقالتي السابقة ان الامة العربية تعاني من ثقافة الفقر، التي لا تصنع احرازا، ولما تصنع فقط مجتمعات العبيد، هكذا حدثنا التاريخ منذ اقدم العصور، فما الذي يجعل العبيد خائفين وغير قادرين على رفع اصواتهم؟ انها الحاجة التي تصيرهم في رعب من فقدان القليل البليل، الذي يملكونه وذلك ما جعل اريك فروم يكتب كتابه العالم العربي من الحorie.

والمعروف في اليه في الواقع هو القول ان ما يحدث في مجتمعاتنا العربية ليس بفعل الغير وانما بفعل الذات والمصطف الظلمة، التي تعيش فيها، ولا اعني بذلك المصطف الضيق الذي تستهدف به بعض الفئمين في جماعات سياسية بعينها، وانما اعني به ذلك المفهوم الواسع الذي يشمل حتى اولئك الذين تسميهم بزعماء الاصلاح والتوير، وهم في الحقيقة زعماء التخلف والتربية، لانهم لم يعملوا على تفكيك حالة المجتمعات العربية، وانما ذهبوا بجبروتنا بما عند الامم الاخرى من تقدم، كأنما مجرد خبيرون في ثقافة الاخر كليل بتغيير احوالنا، ولعله من السخرية ان نجد بعض وزارات الثقافة في بعض البلاد العربية مجرد ان تواجة السلطة السياسية بالاعتراض تذهب الى تسميهم بزعماء التوير وتشر كتبهم على امل ان يغير ذلك الواقع وهم وهم وسنداجة فكرية.

ولست في الواقع من الذين نستفهمهم الاوام، ولزلات أذكر حديث صديق لي قبتيه على من طائره عبرت بنا الاجواء المصرية، وكان يطل من الناظرة

على الشاطئ الشمالي للقارة الافريقية، فقال في سخريه مزيرة، اننا نعتبر شاطئ امة منقرضة واستوقفتني الفقرة التي رأيت ان خلفها كلاما خيرا هو الذي استغرق رحلتنا كلها قار لي، على الرغم من شعارات القومية العربية والامة الاسلامية، فان عوامل التحكم في العالم العربي اكبر بكثير من عوامل الوحدة وان الذي يساعد على التمسك بحقيقته هو الانظمة السياسية العربية البدائية التي لا تعرف مدلول السلطة السياسية والدور الذي يجب ان تقوم به، قال لي: الوطن العربي في مصر مهددة في دورها العربي، والسودان مهدد بالخليفة مهدد بزحف اسبويبي كبير، وفي هلاله الخصب مهدد باسرائيل وبلاد لها عداوات تاريخية مع الامة العربية في الشمال والشرق، والحدود سواء كانت عربية، واليمن والشرق، والحدود الافريقية التي بانته ملامحه ويكاد يغير خريطة البلاد، وشمال افريقيا بفضل ان يكون جزءا من ثقافة فرنسية يعتقد انها متفوقة على الثقافة العربية.

واتملت ما قاله هذا الصديق ووجدت فيه واقع العالم العربي الذي يمارس التخلف حقيقة ويتطلع الى المستقبل بالاشعاعات والواهم وعدم القدرة على قول كلمة الصدق، وتبين لي عندئذ ان تحقيق الاهداف سواء كانت سياسية او اجتماعية لا حضارية لا يكون الا بالاشعاعات والاشعاع الحرية عن طريق المعرفة الحقيقية، والمعرفة لا كتكسب الا حين يسأل الناس الاسئلة الحقيقية ويجدون الاجابة عليها فلا يجوز ان تعيش في مجتمعات بين قضيضين، افراد يحدثوننا عن الحرية والحديث الذي هو عند الاخرين وافراد يحدثوننا عن الاخلاق واللجنة الموعودة التي صنعها اجدادنا بالاوقال وليس بالاعمال ونهمل في كل ذلك الجرائم القديمة والحديثة التي يحفل بها تاريخنا سواء كان ذلك في المجال السياسي او الاجتماعي.

واعرف من خلال هذه النظرة ان كل حديث عن

* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة سالفورد سابقا

بين دافوس وبيروتو اليغري: العولة تفرز مزيدا من الشروخ

د. الحسان بو قنطار *

■ كما بات واقعا في كل المنقبات الدولية المخصصة للنظام الاقتصادي العالمي، فقد تراقف متدني دافوس الذي تخلد ذكراه الواحدة والثلاثون بعاصفة من الاحتجاجات والمظاهرات التي جندت لها السلطات السورية قوات من الشرطة والجيش لمنعها من التصرب الى مكان اللقاء، وبالنتالي الاخلاص بسير أعمال هذا المنقبة الذي جمع عددا من رؤساء الدول برجال الاعمال الذين يهيمنون على النشاط الاقتصادي العالمي. لكن هذه المرة لم يكثف مناهضو العولة باليتها وصيها الحالية، من التظاهر في عين المكان، بل سعوا الى تنظيم منتدى مضاد احتضنته إحدى المدن البرازيلية الصغيرة المعروفة ببيروتو اليغري، ولكن لم اختيارها صدفة. فإلى جانب كون البرازيل تعتبر نموذجاً بارزاً للدول التي يعاني فيها المواطنين من الانكساعات السلبية للعولة، ولا سيما الغورق الاجتماعية الهائلة التي أحدثتها، فإن تلك المدينة تمارس تجربة محلية متميزة. فهي تسعى الى إعطاء التغيير الديمقراطي مدلولاً حقيقياً وفعلياً من خلال مقارنة تركزت على التسيير عن قرب من خلال توسيع مشاركة السكان في تسيير الشأن المحلي. فعلاوة على المجلس البلدي المنتخب، هناك عدة مجالس ممثلة للأحياء، يشارك فيها السكان مباشرة لتحديد الحاجيات، ويعود إليها اختصاص اقتراح المشاريع الملائمة على ضوء الامكانيات المتوافرة، وخاصة في المجالات الاجتماعية. فهي تبادر لتمثل نموذجاً مصغراً، وربما نادراً للتدبير الذي يهدف في محاربة الغورق ولو بشكل محدود، ومن ثم فقد حاولت المنظمات غير الحكومية أن تعلن من جديد رفض شرائح واسعة من سكان هذا الكون لهذه العولة التي تدعي إدماج كافة سكان العالم في ديناميتها، في الوقت الذي تدفع نحو مزيد من البيوس والتهميش بفعل سياسات المنافسة التي تمارسها الشركات المتعددة الجنسيات، والقائمة على التركيز المكثف للأسمال بشكل قد يدفعها الى التقلص من اليد العاملة لرفع مردوديتها، الأمر الذي يضاعف من نسبة البطالة، وبالتالي من تضخم الغورق بين سكان هذا الكون لكن صرخة هذه المنظمات لا تقتصر على هذا المجال، بل بالنسبة لطائفة أخرى، فإن الأمر يمتد الى إبادة أنماط الاستهلاك التي تزيد فرض نموج وحيد يقضي على المصادر الطبيعية للتغذية الانسانية. وفي الواقع، فإن هذه الانتقادات التي توجه للعولة ليست بعيدة عن هواجس منتدى دافوس نفسه. فقد انكب المشاركون على دراسة نظمت تتعلق بالاولى بمستقبل الاقتصاد العالمي على ضوء مؤشرات الركود التي بدأت تظهر على الاقتصاد الامريكي بعد سنوات من النمو والازدهار.

وفي هذا السياق برز اتجاه يحذر من مخاوف ارتفاع الامر على الاقتصاد العالمي في ظل مراجعة المؤسسات المالية لتوقعات النمو العالمي نحو الانخفاض، وهو ما يبرهض اتجاه آخر يعتبر ان الامر لن يعود محض حسابية صيدفاً عابرة، سراعنا من سيسترجع الاقتصاد الامريكي حيويته وازدهاره، لكن أهم من ذلك، فإن تزايد الهوة بين الشمال والجنوب أصبحت ظاهرة مقلقة، ويعزو الكثيرون ذلك الى رفض الدول الغنية تنفيذ الاتزامات التي قطعتها على نفسها خلال التوقيع على اتفاقية برنكس القاضية بإنشاء المنظمة العالمية للتجارة، فأغلب الدول الغنية لم تفتح أسواقها أمام منتجات دول العالم الثالث، بحيث لم تترف الحصص المفروضة عليها، بل أكثر من ذلك، فقد وصلت تدعيم منتجاتها المصنعة من خلال الاعلانات التي تقدمها لها.

وبالمقابل، فإن ارباد دول العالم الثالث استمرت في الارتفاع، الامر الذي يترجم بالنسبة لأغلب الدول الثالثة بإزدياد العجز في ميزانها التجاري وارتفاع المديونية، وتتصحب في مقدمة المناطق المتضررة الفكرة الافريقية التي نجد نفسها عاجزة عن مواجهة المشكلات المزمئة التي تخيط فيها، وغير قادرة على الاندماج في الصيرورة الاقتصادية العالمية. ومن ثم فقد عاود بعض قادتها، ومن بينهم الرئيس الجنوب-افريقي مطالبة الشركات المتعددة الجنسيات والدول الغنية بإقرار برنامج تموي على علاقة ببرنامج مارشال الذي ساعد أوروبا على إعادة بناء نفسها بعد الحرب العالمية الثانية، ولا يتطلب الامر الزيادة في المساعدات، بل لا مناص من إعانة القارة الافريقية على تجاوز بعض الاعراكات البنيوية، وفي مقدمتها المديونية التي تعوق كل انطلاقة مستدامة للدول الافريقية. وعلاوة على ذلك الاهتمام بالبنيات التحتية الاساسية التي تعفتها من الكثير من الدول الافريقية، والتي تمنعها من جلب الاستثمارات الاجنبية الضرورية للتنميتها.

إن مطالب افريقيا لا تعود في جوهرها مجرد المطالبة بحرية جديدة تسمم فيها الدول الغنية على أساس قيام القارة السمراء بالاصلاحات اللازمة من خلال نشر السلام والتدبير الجيد كشرط للاستقرار. فبدون هذا الجوهر الدولي تبدو فرص افريقيا في الخروج من أزمتها الحالية ضعيفة، الامر الذي من شأنه ان يطرح مزيداً من بوثر التوتور المهددة للسلام والأمن الدوليين.

وفي الواقع، سواء تعلق الامر بمنتدى دافوس، أو بملتقى بيوتو اليغري، فإن هناك اتفاقاً على أن العولة بمساورها الحالية لا يمكن إلا أن تفرز مزيداً من الشروخ والغورق بين الأثنياء والفقراء. وإذا كان الكل متفقاً على أهمية الافتتاح الاقتصادي، وتشجيع المبادلات، فإن المشكلة كلها تكمن في كيفية تصحيح الآليات المتكسمة في الاقتصاد العالمي الحالي بشكل يجعلها أكثر استجابة للمطلوبات الاجتماعية، وأكثر قدرة على تصحيح الغورق الهيكلية الشاسعة بين الاقطار المتقدمة وتلك السائرة في طريق النمو، بل أكثر من ذلك بين الذين يملكون والذين لا يملكون.

* استاذ بكلية الحقوق في الرباط

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، هامرسmith، لندن W6 0QU يو كيو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف /فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف /فاكس: (331) 47893419

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الإشتراكات:
الاشراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

داء السرطان قاتل رئيسي بالمغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت مصادر طبية مغربية إن داء السرطان يشكل ثمانية بالمئة من اسباب الوفاة في المغرب وان عدد الحالات يشهد ارتفاعا سنويا يتراوح ما بين 30 و40 ألف حالة. وقالت نفس المصادر ان مراكز تغذية معالجة الداء الخبيث في المغرب لا زالت محدودة ولا تتجاوز طاقتها الاستيعابية 236 سريرا موزعة بين الرباط وفاس والدار البيضاء وانغادير. وكان المعامل المغربي الملك محمد السادس قد وضع قبل اسبوعين حجر الاساس لمركز جهوي للتكنولوجيا في اغادير موله الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي، سيكون مجهزا بنهاية 2002 بأحدث وسائل التكنولوجيا للفحص والتشخيص والتحليل والمعالجة من هذا الداء.

عبد الحب يشمل أيضا الفيلة في تايلاند

■ بانكوك - رويترز: بعد ان ظلت لسنوات تروح عن السياح وتلعب امامهم كرة القدم وتعزف لهم الموسيقى ستفتح اربعة من الفيلة الفرصة لتروح عن نفسها وتتزوج في عيد الحب. اتخذ هذا القرار رئيس ناد للفيلة عزم على ان يقيم عرسا للافال الاربعة في تاييه. وقال سوميست ميبان رئيس نادي ايوتهايا الفانت لرويترز «انه وقت تزواج واعتقد ان علينا ان نقيم عرسا لها في عيد الحب حتى تعيش حياة طبيعية وتنجب».

موقع نسائي على الانترنت عن الموت والغرام

■ فيينا - رويترز: من المعروف عن اهالي فيينا ولعهم بالموت الى حد ان المتحف الوحيد في العالم عن تعهدى الجنازة (الحاتوتية) يوجد في العاصمة النمساوية. والان يستطيع العديد من المهتمين بالوجه العديدة للموت اشباع رغباتهم الكدية على موقع الذفن على شبكة الانترنت. ويعطن الموقع الذي تتصدره صورة ترمز الى المسيح على الصليب استعدادا لارشاد عمالته «الى الطريق الصحيح منذ ان يتولى الحاتوتي الذفن الى بداية حياة جديدة، لهم. ويحيط بصورة المسوخ من الجانبين العديد من عناوين المواقع التي ترشد الى الخدمات الالمانية التي بناه القصور لخدمة هذا الشعب الذي يتخلى معظمه الى المذب الكاثوليكي. ويقدم الموقع ايضا النصيحة عن كيفية التعامل مع مصيبة الموت وعن الحياة الاخرة بل يقدم ايضا امراة عارية تزوج مواقع تقدم لقاءات غرامية للتكالى من الارامل والرجال.

ارنية بدينية تخضع لجراحة لتمكينها من ممارسة الحب

■ لندن - رويترز: خضعت ارنية بريطانية مفرطة البدينة الى حد انها لا تستطيع تنظيف نفسها ولا تتحرك الا بالكاء لعملية شفط دهون وتضيق معدة لكي تعيش حياة طبيعية وتمارس الحب مع علاء الدين. اجريت الجراحة لارنية (تالوله) وعمرها عامان في حمية بوني بوروز في ريتشموند بمقاطعة يوركشير شمال انكلترا وارشرف عليها الاختصاصي البيطري فرانسيس هاروكوت - براون لزالة كيميائية خطيرة من الدهون. وقالت جوين بتلر مالكة الحمية لصحيفة تايمز: كانت تأكل بافراط وتعيش في فقس صغير جدا ولم تكن تستطيع ان تتحرك كثيرا... انها من سلالة كسولة تورا والباتالي فقد أصبحت بالفعل بدينية جدا». وأضافت بتلر «انها (تالوله) عادت رائحة من جديد وتعيش حياة سعيدة مع رفيقها واسمه علاء الدين».

اغلاق 50 محلا لأسشطة الفيديو بالسعودية مخالفتها حقوق الملكية الفكرية

■ الرياض- أف ب: قررت وزارة الاعلام اغلاق خمسين محلا لبيع اشرة الفيديو والكاسيت في مدينتي الرياض وجدة ونقض غرامات عليها لتسورطها في انتهاك حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف وتسجيل افلام باحبة من قنوات مشفرة لبيعها. وتكررت صحيفة «الاقتصادية» ان الوزارة قامت بحملة شملت ايضا محطات ومنشآت على طريقي القصيم والدمام خارج مدينة الرياض، افضت الى ضبط خمسة آلاف شريط كاسيت بين منوعة ومفقدة، بينما شملت المخالفت اربعة محلات للأسشطة في مدينة جدة (غرب).



المطلة البريطانية كيت وينسلت تحمل جائزة الكاميرا الذهبية التي حصلت عليها من مجلة التلفزيون الالماني اثناء افتتاح مهرجان برلين الدولي للسينما، حيث سينتاش 16 فيلما دوليا على الفز بجوائز (رويتز)

الامير وليام يقتفي اثر ديانا ويتحرر من القابه

■ لندن - رويترز: بدلا من صاحب السمو الملكي الامير وليام ارنز فيليب لويس امير مقاطعة ويلز ابدى الامير البريطاني الصغير اسم الاربعة زبغته في التحرر من القابه الملكية وان كضعي ببناداته ووليام. وقالت صحيفة «التايمز» امس ان الامير البريطاني قرر اقتفاء خطى امه الاميرة ديانا التي اعتبرت انها المرة الاولى التي سيظهر فيها المرتبط بالالقاب الملكية. ويأتي قراره قبل ساعات من ظهوره في حفل عشاء مليء بنجوم المجتمع اقيم في لندن في وقت لاحق امس. وقال المتحدث باسم قصر سان جيمس لصحيفة «التايمز» وليام قرر انه لا يريد ان يكتب بلقب صاحب السمو الامير وهو في سن 18... ودعا ايضا الا بنديه الناس بلقب سير او الانخاء عند لقائه». وقد حصل الامير وليام على اجازة دراسية مدتها سنة بعد تخرجه في مدرسة ايوتون كولينج البريطانية الراقية العام الماضي كما انه يتولى الحفاظ على المظهر غير الرسمي له عندما يشرخ في دراسة التاريخ لاربع سنوات في جامعة سان

الحكم على خادمة هندية بالأعدام لقتلها مخدومتها الكوينية

■ الكويت - اف ب: ذكرت الصحف الكويتية امس الاربعة ان محكمة كويتية اصدرت حكما بالاعدام على خادمة هندية قامت بشفق مخدومتها الكويتية البالغة من العمر 80 عاما. وتكررت صحيفة «القبس»، الكويتية ان كادير كالجيا (23 عاما) قامت بسرقة اموال ومجوهرات بقيمة 2700 دولار وقتلت مخدومتها وهي امراة كويتية تدعى عاشة الفاضلة خنقا في سريها في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999. وقد حكمت المحكمة الجنائية والاستئنافية على الشابة الهندية بالاعدام، وثبتت الحكم محكمة التمييز اثناءها. وكانت كالجيا اتصلت بآبناة الصحية لابلغهم ان لديهم توفيت «وفاة طبيعية». لكن جرحا على وجه الخادمة الهندية اثار شكوك الشرطة التي دعيت الى المكان فاوقفتها. يذكر ان ان احكام الاعداد تعرض على امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي يستطيع تخفيفها. ويشكل اليهود اكبر الجاليات الاجنبية في الكويت وبلغ عددهم حوالي 295 الف شخص من اصل 2.2 مليون شخص ويعمل عدد كبير منهم في الخدمة المنزلية لاقاء اربيع بلج حوالي خمسين دينارا (165 دولار).



● ينظم محترف بوشكين للأبداع المسرحي القادم في الدار البيضاء يوما تكريميا للفنان المغربي الشاعر احمد الطيب العلج، بإعتباره من رموز الفعل الثقافي والفكري والمسرحي المغربي.

● «نادي الاسرة» التابع لمسرح محمد الخامس في الرباط احتضن امس الاربعاء حفلا لتقديم وتوقيع كتاب «غاية الاشارات» السيرة الذاتية للكاتب المغربي عبد الكريم برشيد الذي قدم كل من عبد الجعيد فنيش وعبد الرحمن بن زيدان، كما يحتضن النادي اليوم الخميس الشاعر المغربي محمد بنيس لتقديم وتوقيع ديوانه الجديد «تهريب جنازتين» ويقدمه الشاعر والصحافي محمد بشكار.

● يرعى محمود الكايد وزير الثقافة الاردني اليوم الخميس الامتثال الشعبية التي يحييها الشاعر حيدر محمود بدعوة من منتدى السلط الثقافي.

● عاد الى عمان بعد زيارة لدمشق كل من رئيس الوزراء الاردني الاسبق طاهر المصري ونظيره احمد عبيدات بعد اجتماعهما بشخصيات ثقافية عربية بهدف تشكيل لجنة عربية شعبية لدعم الانتفاضة.

● الوزيرة الفرنسية للعمل والتضامن. زكي العادي، استاذ بمركز الدراسات والبحاث الدولية في باريس. جويل رومان، فائس تحرير مجلة «يسبري»، سيد ياسين، باحث وصحافي. يدير الندوة احمد ياسين، كاتب وصحافي.

● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي يتراش باشتراكه مع نيوكولا فولنتين رئيس البرلمان الاورويي المنتدى البرلاني الاورو - متوسطي الذي يعقد اليوم الخميس في العاصمة البلجيكية بروكسل.

اختراع عراقي لمعالجة «الفرغينا» نزيل مستشفى «مجانين بغداد» يصدر كتابا عن عاصفة الصحراء

■ ضاحكين!! يذكر ان الكاتب والمفكر العراقي خضير ميري كان ادخل مستشفى الامراض العقلية مرارا وله كتاب فلسفي صدر بداية التسعينات وحمل عنوان «الشاكلوية والمهني» واقام له اتحاد الابداء العراقيين طيلة السنوات الماضية مجموعة من الاماسي النقدية كان فيها ميري متحدثا «عاقلا جدا» حول القصة والشعر والرواية والفلسفة واخيرا ادلى ببلوه في بنر السياسة منظرنا وانصاحا ومقترحا. من ناحية اخرى اكتشفت الباحثة الصيدلانية العراقية نغم الخطيب عقارا جديدا لمعالجة مرض الفرغينا بعد سلسلة اجاات مختبرية استمرت اربع سنوات متواصلة، وجاء الاعلان عن الاكتشاف الطبي الجديد متزامنا مع افتتاح مركز متخصص اطلق عليه اسم العقار المكتشف عالميا لأول مرة وهو الاحرف الاولى لجملة نغم الخطيب الى صدام، باللغة الانكليزية. وسيشهد المركز باجراء البحوث الطبية النادرة

اعلان في بغداد عن صدور الترجمة الكاملة باللغة الانكليزية لكتاب «الحرب على مستشفى المجانين» الذي اصدرت دار الشؤون الثقافية العامة طبعته العربية مؤخرا، الكتاب من تأليف عضو الجمعية الفلسفية العراقية الكاتب خضير ميري وهو عبارة عن وصف تفصيلي لليلة التي تم فيها قصف مستشفى الامراض العقلية في بغداد من قبل طائرات امريكية اثناء عمليات عاصفة الصحراء في شهر شباط (فبراير) من عام 1991 حيث كان المؤلف احد نزلاء المستشفى الذي يطلق عليه الاهالي هناك اسم «الشماعية»، وقال ميري في كتابه انه كان بصحبة اكثر من ألف وخمسة نزيل عندما قصف المستشفى الواقع شرق العاصمة العراقية بغداد وان العديد من هؤلاء قتلوا او جرحوا وهم البقية على وجوههم

برنامج تلفزيوني اردني ينجح باعادة طفل مفقود الى ذويه

■ عمان - «القدس العربي»: والتعرف عليه، وعلى صعيب متصل قالت صحف محلية ان طفلا رضيغا نجما من الموت باعوجية بعد ان حاولت زوجة عمه «قتله» تكاية بوالده. وبينت التحقيقات ان الجريمة التي اقي القبض عليها وضعت قطرات من سموم «الفيدرول» القاتلة في رضاة الطفل عندما زارته لتهنئة أمة بالمولود الجديد، فاصيب الطفل بحالة مرضية وتم إنقاذه بعد نقله بسرعة الى اقرب مستشفى.

خطر انتقال فيروس الايدز من القرود الى الانسان ما زال ماثلا في افريقيا

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) من غي كلافيل:

اكذ باحثون امام المؤتمر السنوي حول الفيروسات القادرة على الظهور ثانية المتعدد في شيكاغو (ولاية ايلينوي) ان خطر انتقال فيروس الايدز من القرود الى الانسان ما زال قائما في افريقيا حيث تحمل انواعا عديدة من القرود التي يقوم قرويون باصطليها او تربيتها فيروس نقص المناعة القردية. وقال باحثون من معهد الابحاث من اجل التنمية في مونيغلييه ان «دراستنا تثبت للمرة الاولى ان هناك كائنات بشرية معرضة لنوع لا سابق له من فيروس نقص المناعة القردية عبر استهلاك لحم حيوانات الابدغال». لكن ايريك ديلايورت، احد معدني التقرير وأوضح ان الابحاث التي جرت في الكاميون لم تقدم حتى الآن أي «دليل على انتقاله الى الانسان»، و تاريخيا، من المعروف ان نوعين من فيروس نقص المناعة المكتسب «في أي اثش 1» و«في أي اثش 2» متشابهما فيروس نقص المناعة القردية الذي ينتقل خصوصا من الشمائيزي ولا سيما الاول منهما، وفي افريقيا، هناك حوالي عشرين صنف من القرود تحمل هذا الفيروس. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال ديلايورت ان هدف عمل المعهد هو ان يتبعث انطلاقا من دراسات في الاسواق وبين الافراد ان هذه الحيوانات مصابة وتشكل خطرا لا يستهان به»، و اضاف في الواقع عندما نعد لحمها يمكننا ان نخرج اثناء قطعها وعندما نملك حيوانا يمكنه ان يعضنا وبالتالي هناك خطر».

صناديق متنقلة إدريس الخوري

هو مشهد يتكرر باستمرار، هو امام اعيننا حتى بات مشهدا عاديا لا «غنى» لنا عنه، إنه يستقرنا كأننا غير مباينين به، بحضوره المعبر عن قشفي البطالة بشكل مهول في المجتمع المغربي. صناديق متنقلة، هي هنا وهناك، تجر أرجلها كما لو كانت تجر جثتها الميتة مع وقف التنفيذ! هي كأنثاء مخنطة لا تتفأ عن النهوض من قبورها كل يوم حيث تلعن عن حياتها الميتة منذ الولادة، لقد خلقت هكذا لان قدر شاء لها ان تكون هكذا. صندوق هنا، صندوق هناك، من الذي يريد ان يسبح وجليه؟ انا؟ انت؟ انتم؟ كلنا وسخون؟ انت لك حذاء وسخ، فمد رجلك الى هذا الصندوق واذهب الى الحفل البيهيج وتمتع بروية النساء الجميلات الانبيقات اللواتي ينظرن إليك من طرف عين، انت الآن انيق بشكل ملفت للانتباه ومثير للانتباه، انت في ركن قصي من الحفل البيهيج والنساء ثرثارات حركك، لا قدرة، لك على اسكاكتهن لانهن سعيدات بلباسهن البياض، فامسح حذاءك قبل الحفل وضع ربة عنقك في الحفك.

صناديق متنقلة، هي الصورة اليومية التي تستفزنا ونحن داخل غشائنا النفسي غير مباينين بما يحيط بنا من افكار وإرهابات. نحن امام طاوله فوق الطاولة، فنجان قهوة، منفضة السجاق، صيف سباسبية تعبر عن نفسها، هل انت يساري ام يعني؟ هل انت مع حزب ما يسمى بـ«الوفاء»؟ انت مع نفسك، فاشرب القهوة واقرا الصحف ودع البرلمان يخوض في قضية الفرخ الضلحاجي، والقناري والسباحي لان لا احد سيحتفل، لقد نهبوا المغرب بشكل فظيع ولا احد في السجن، كلهم احرار والتحقيقات مجرد اوراق وثمة اجتماعات تلذ اجتماعات ولا احد في الزنزانة، ثمة تلفونات وراء الظهر.

ها انا في المهفي، ارتشف فنجانني وانصفح الصحف، الوزير الاول، الوزير الثاني، الثالث، الرابع، تدشينات، زيارت، الاستقبالات، ما الذي تخبير؟ يقف الصندوق امامك ويضعك في موقف حرج، قامه مستطيلة ووجه اسمر نحيل مستعد لزالة وسخ حذاءك، ما عليك بالامتنال للصندوق، فهو كأنه مهاجر الى العاصمة الرباط من اجل العيش، هو ملكك، إنه نسختك الاخرى في الحياة، صورة معبرة عن اللاتكافؤ في العيش، انت تشرب البيروه وهو يبحث عن الوسخ لإزالته، انت ترشفت الاربعة وهو يبحث عن إنسانيتك، فمد رجلك للصندوق ودع الاسباح تسيل ... إنك كأنق انيق مدعو الى حفل الاستقبال، هنا، في هذا الحفل الانيق البياض، كائنات إسمنتية مسلحة بالنفاق والبكتب والاناقة المتعطفة. ان هنا لانك هناك، ان حذاءك هو صورتك!

صناديق متنقلة؛ صناديق مهاجرة من الهامش الى المركز، جفاف وقسوة السلطة، تتكك عاطلي وخيانات، فامسح وطرح واقسم بالتي هي احسن؛ اني لتعيش إلا بالصندوق، الصندوق هو راسمك، هو كيانك الفسفي والالجسدي، هو ذلك، الصندوق هو انت.

احذية كثيرة وسخة، وجوه وسخة، سراويل، معاطف، هل انت منهم؟ حالشان ان تكون، إنك نموذج إنساني بعيد عن النمطية المألوفة. ولكذك وسخ في افكارك، لذلك امسح حذاءك، ففي حفل الاستقبال المدعو إليه، هذا المساء، انت مجبر على الظهور بمظهر انيق تلغلت انتباه السيدات والآنسات الانبيقات، انت مجرد صورة مستنسخة!

الصندوق امامك، الصندوق وراءك، هل تغير شيء في الحياة؟ لا شيء، الصندوق يبحث عن الخبز، عن العينة، عن الاطفال الرميمين في الهامش، عن المرأة الثرثرة!

إن هذا الصندوق هو العيش!

ثم ان الاحذية ليست متشابهة، ثمة احذية عمالية واحذية بورجوازية، ولذلك فهنالك مقاييس بين الكائنات. لكن الوسخ يجمع ما بينها، هناك وسخ لويس الرابع عشر الذي لا يغسل قط، حيث تشم رائحة كربية، وهناك وسخ كازيمودو وفليكتور هيفو في «البؤساء»، وهناك اوساخ الطبقة الأرستقراطية المليئة بالكذب. ايها الكائن العدمي، يا من تشم رائحة حذاءك كل صباح، هل لديك حذاء انيق لتذهب الي حفل الاستقبال؟ هل مسحتة؟ امك الصندوق الواقف امامك، إنه يريد ازالة وسخك، فمد رجلك للتنتين واشرب قهوهك، يا من بيرتك، اشرب شيئا آخر، إنك لا تعدو ان تكون نفسك، فاسولسناح نظام دائم، والاناقة عابرة، إن الصندوق هو الصندوق، والوسخ كائن في الجسد وفي النفس، في الحياة، فامسح وسخك ما دمت حيا، إنك كائن وسخ!

إشارة: يتعلق الامر باظاهرة ماسحي الاحذية بالمغرب.

كلام النجوم	ستشعر بالسعادة مع بداية هذا الاسبوع، ضع خططك للايام القادمة.	المسلمون 11 كانون الأول، 2001	السفارتون سوف يشعرون بالاحباط هذا اليوم، تفحص جميع الترتيبات اللازمة قبل السفر.	المسلمون 11 كانون الأول، 2001
العلاقة غرامية وشيقة للعزاب من هذا اليرج.		المسلمون 11 كانون الأول، 2001	مشاكل مالية بسيطة سرعان ما تزول.	المسلمون 11 كانون الأول، 2001
جميع القرارات الهمة يجب اتخاذها هذا اليوم.		المسلمون 11 كانون الأول، 2001	افكار في الاتجاه الذي ترغب في اتخاذه.	المسلمون 11 كانون الأول، 2001
اي نوع من المقاطعة لك يعكر صفوك وهوداك.		المسلمون 11 كانون الأول، 2001		المسلمون 11 كانون الأول، 2001
مكافآت مالية لعمل قمت به في الماضي.		المسلمون 11 كانون الأول، 2001		المسلمون 11 كانون الأول، 2001
دعوة من زميل عمل يجب عدم قبولها، لان دوافعه غير معروفة.		المسلمون 11 كانون الأول، 2001		المسلمون 11 كانون الأول، 2001